
آخر ساعة
العدد ٧٤١ - ٥ يناير ١٩٤٩
١٩٤٩
٥
يناير
لعبة السنة الجديدة!
حرب أم سلام



صدق أولا تصدق

اوصى غازى هوزراف بك مؤسس يوغوسلافيا ان يوضع على قبره كل صباح طشت وفوطه نظيفة ليغسل فيه الزوار ايديهم قبل ان يلمسوا قبره ! ومنذ ٤٠٧ سنة وفوطه نظيفة توضع على قبره كل صباح

تنبات احدى العرافات الفرنسيات عام ١٩١٦ للآنسة نازلى عبد الرحيم صبرى بانها ستصبح ملكة مصر وبعد عامين اصبحت سلطانة وبعد ستة اعوام اصبحت ملكة مصر

كاد الدكتور احمد ماهر باشا يحكم عليه بالاعدام عام ١٩٢٥ لانه كان يدفع من جيبه اعانة شهرية لمدة ست سنوات لاسرة احد الشبان الذين اعدموا بتهمة اشتراكهم فى قتل الجنود الانجليز عام ١٩١٩

كان الخليفة هشام الثانى ملك قرطبة يملك ١٢ الف ثوب وكان ينقل ملابسه على خمسمائة جمل ! ولما مات دفن عاريا .. عقابا له على اسرافه

نبتت قيثارة «HARP» فى ساق شجرة فى قرية موريش اباد بالهند فاذا هب الريح عزفت لحنا جميلا ! لحنا جميلا !

ويظهر ان احد المطربين ترك قيثارته منذ مئات السنين على الارض فدخلت فى ساق الشجرة عند نموها واصبحت جزءا لا يتجزأ من الشجرة

هل تعرف بلادك

التقطت هذه الصورة الرائعة فى حديقة الحيوان بالقاهرة وليس فى لندن او باريس وهذا المكان يشاهده الزائرون يوميا كلما زاروا البحيرة التى يسبح فيها البط ..

تصوير الدكتور أحمد مرسى

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:
● انك تريد أن تقدم على مشروع جديد ولكنك متردد وتخشى عاقبته الشروع ان المشروع سينجح فاقدم .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● لا تغال كثيرا فى مطالبك . ولا تنس ان الطبيعة البشرية بعيدة تماما عن المثالية التى تتخيلها ..

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:
● انك تظلم هذا الصديق بحكمك القاسى على تصرفه الاخير .. حاول ان تضع نفسك فى مكانه ..

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو:
● كن صريحا فى معاملتك لزملائك ولا تخش أن تقول رأيك فى نظام العمل مادام هدفك هو اصلاح الحال

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية:
● سوف تنفق مبلغا كبيرا من المال فى ليلة واحدة وتمضى وقتا ممتعا مع بعض الاصدقاء .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية:
● ان ذهنك مشغول بمسائل كثيرة ولهذا تبدو ساهما تحلق فى عالم بعيد . لا تحمل ذهنك أكثر من طاقته

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس:
● لقد غضبت من صديق كنت تعتبره أقرب الناس الى قلبك .. ان السبب تافه لا يستحق هذا الغضب

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:
● انك تنوى أن تسافر الى الخارج ولكن ظروفك ستضطرك الى تأجيل السفر فترة قصيرة .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:
● أسبوع هادئ .. ستتعرف على أصدقاء جدد وتحضر بعض الاجتماعات

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:
● لا تحلم كثيرا ولا تبنى قصورا فى [illegible] .. [illegible] ضرورى لمن يريد النجاح ولكن حذار من المغالاة !

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:
● انك فى حاجة الى ان تعتنى بصحتك . وترتب أسلوب حياتك على أساس جديد .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:
● ان المشكلة التى تواجهك سهلة ميسورة اذا عزمت على حلها ثم تتفرغ لواجباتك الهامة

٧٨ سنة

عبد العزيز فهمى باشا

من مواليد ٦ يناير ١٨٧

من قال هذا؟

ان الثمن الذى دفعه النحاس المسكين فى مقابل الشهوة التى انتابته فبعث للناس بادئ الامر ضعفا ، ثم تملكته تعلقت به حتى انقلبت آخر الامر عنفا - هذا الثمن قد دفعه النحاس من صميم نفسه وعميق حسه .. فاذا به يفقد اول ما يفقد صلابته ، ثم ارادته ، ثم نزاهته ، ثم وطنيته ..

ولقد كان تاريخ حكمه فى السنوات الاخيرة تاريخا ناقصا لشخصية تسير ، وراحت تنحدر من ضعف الى ضعف ، وتندفع من عنف الى عنف ، حتى كاد الناس لا يعرفونها ، وكادت هى لا تعرف نفسها ...

فاذا بالرجل النزيه الذى لم يكن يملك من حطام الدنيا شروى نقير ، يجترئ ، فيشترى لنفسه ولآله مغانم الحكم لا تحصيها المئات من الفدادين ، والمنازل والاموال المنقولة والمتنقلة ، وغيرها من كل ثراء وفير ..

واذا بالرجل التقى النقى الذى كان يتشح من التقوى ثوبا من الوقار ، لا يتورع عن كسب المال من خمر يبيعها فى حرم منزله : او من لعب القمار ..!

واذا بالرجل الوطنى الذى طالما ناضل المستعمرين نضالا بلغ حد الصلابة ، لا يكفيه أن يتسنم الحكم على متن الدبابات البريطانية ، متعالية ، الدبابة تحددها وتشدها الدبابة !.. بل راح يستعين - بالخفاء تآمره ضد صاحب العرش - لولا أسندها الى صاحب العرش نفسه وتبين للناس انها مكذوبة وكاذبة ... !

ولما كان الحاكم لا يكفيه من الحكم ان يرقى ، بل لابد له ان يبقى ، فقد ذهب الاستهتار بهذا الحاكم اليائس الى حد استعادة الحماية البريطانية ، لتبسط جناحها على وزارته المصرية ، ثم اخذ يستعدى المستعمر ضد مليكه ووطنه .. وكان السفير ، له الظهير ..

(الاجابة [illegible] ٣٩

كوبون مسابقة اجمل عشرة وجوه سينمائية هى :	١ -	٥ -	٩ -
	٢ -	٦ -	١٠ -
	٣ -	٧ -	
	٤ -	٨ -	

ستالين رجل ١٩٤٨، ١٩٤٩ فى العالم
وكذلك النقراشي فى مصر

استفتاء عشرة آلاف شخص



كان هناك اجماع عام على ان دخول مصر حرب فلسطين هو اهم احداث سنة ١٩٤٨

قام « قسم الاستفتاء » فى آخر ساعة بمساعدة خمسين طالبا من طلبة شعبة الصحافة بالجامعة الشعبية باستفتاء عشرة آلاف شخص من سكان القاهرة ... من الجنسين ... ومن كل الطبقات ... والاعمار ... والثقافات !

وقد وجهت اليهم جميعا اسئلة مطبوعة على استمارات طلب اليهم ان يجيبوا عنها ثم فرزت هذه الاستمارات بادق



الرجل الاول فى العالم .. فى العام الماضى والحالى !!

الوسائل العلمية التى يستخدمها معهد جالوب للاحصاء فى امريكا وهذا هو ملخص النتائج التى اسفرعنها

كان السؤال الاول الذى وجه الى عشرة آلاف هو :

من هو فى رايكم رجل سنة ١٩٤٨ : فى مصر وفى العالم؟

وكان رجل سنة ١٩٤٨ فى مصر فى راى هؤلاء العشرة الاف هو محمود فهمى النقراشى ... وكان رجل سنة ١٩٤٨ فى العالم هو : ستالين المارشال الاحمر !

وحصل النقراشى باشا على ٣١٠٠ صوت وجاء بعده بالنسبة لمصر : احمد خشبة باشا الذى نال ٥٦٠ صوتا ثم حسن البنا الذى نال ٤٢٠ صوتا وتلاه النحاس باشا الذى نال ٣٠٠ صوت ثم القائمقام احمد عبد العزيز بك الذى نال ٢٨٠ صوتا

اما فى العالم فان المارشال الاحمر نال ١٧٦٠ صوتا وتلاه ترومان الذى نال ١٤٢٠ صوتا ثم فارس الخورى بك الذى نال ١٣٠٠ صوت ثم فيشنسكى الذى نال ٤٠٠ صوت وكان الخامس الكونت برنادوت الذى نال ٢٦٠ صوتا ...

* * *

وكان السؤال الثانى ماهى اهم احداث سنة ١٩٤٨ ؟ وقررت الاغلبية الساحقة ان دخول مصر حرب فلسطين هو اهم احداث العام فى مصر

* * *

وكان السؤال الثالث هو :

ـ من تتوقع ان يكون رجل سنة ١٩٤٩ فى مصر والخارج؟

ومن العجيب ان النقراشى باشا نال اغلبية الاصوات اذ حصل على ١٦٠٠ صوت وتلاه النحاس باشا الذى نال ١٠٤٠ صوتا

ولقد كان هناك جزء من الاستفتاء تم توزيع استماراته بعد مقتل المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا ومع ذلك اجمع كثيرون على انه رحمه الله هو رجل سنة ١٩٤٩ وان استشهاده فى سبيل وطنه وواجبه وضعا الخط العريض الاكبر فى سياسة مصر المقبلة

... وانه ـ رحمه الله ـ رجل سنوات كثيرة بعد سنة ١٩٤٩

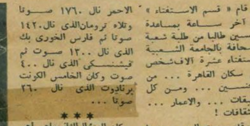
... وانه يجب ان يبقى المثل الاول للحاكم المصرى فى المستقبل .

***

وقد خصت الاستمارات التى تم توزيعها بعد مقتله ـ رحمه الله ـ بتعليقات كثيرة عن وطنية النقراشى ونزاهته

وكان رجال سنة ١٩٤٩ بعد النقراشى والنحاس هم : ابراهيم عبد الهادى وحصل على ٥٦٠ صوتا ثم فؤاد سراج الدين وحصل على ٤٨٠ صوتا ثم على ماهر وقد حصل على ٤٠٠ صوت

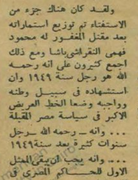
« آخر ساعة » باقى الاستفتاء ... فى صفحة ١٤



المغفور له فهمى النقراشى رجل ١٩٤٨ و ١٩٤٩



مصطفى النحاس الرجل الثانى لسنة ١٩٤٩





احمد خشبة الرجل الثانى فى العام الماضى



حسن البنا الرجل الثالث فى العام الماضى

آخر ساعة

عزيزى القارئ

كتبنا أول ما كتبنا الخطاب الآتي - .

عزيزى القارئ

اختلف الرأى في المرأة الحلوة الجذابة ومن تكون ... هل جمالها في وسامة التقاطيع وحمرة الشفتين وسحر العيون .

وهل جاذبيتها في أنوثتها واناقة زيها وملبسها ...

ولكن مثل هذه المرأة قد تفتن ساعة أو ساعات .. ولكنها لا تحتفظ دائما بسحرها وسلطانها علي القلوب . الا اذا كان لها الي جانب حلاوتها ... حلاوة الحديث ... والي جانب فتنتها ... فتنة الذكاء المشرق والبديهة الحاضرة .. والشخصية المؤثرة ...

والمجلة مثل المرأة .

ولكن هذا الخطاب لم يعجبنا ... فشطبناه .. وأعددنا الخطاب التالي ..

عزيزى القارئ

أن الصعود الي القمة أمر صعب .. وأصعب منه البقاء فوقها . من غير أن يصاب المرء بدوار

والمجهود الذى بذلناه في اعداد هذه المجلة مجهود شاق ومضنى ... ولكنه لن يكون شيئا يذكر الي جانب ما سوف نبذله من جهود

ولكن هذا الخطاب لحق بأخيه .. وشطبناه .. وكتبنا ...

عزيزى القارئ

هناك مثل انجليزى يقول .. " ليس أول عدد دائما بأحسن عدد " .

وعدد " اخر ساعة " الذى بين يديك ليس أحسن اعدادها ... لان العدد القادم أحسن منه ... والعدد الثالث أحسن من الاثنين ...

ولم يعجبنا كل هذا ... واخيرا رضينا أن نكتب الخطاب التالي - .

عزيزى القارئ

هذه هي آخر ساعة الجديدة ... وهي كل ما وصلنا اليه حتى الآن ... ولكنها ليست أحسن ولا اقصي ما سنصل اليه ...

ورجاؤنا ان تثق بنا وان تنتظر .

رئيس التحرير

علي أمين



الاميرة فريال تركع على الارض لتربت على المعزة

قصّة الأميرتين

حدث اثناء قيام صاحبتي السمو الملكي الاميرتين فريال وفوزية بنزهة خلوية مع جلالة الملك ان ابصرت الاميرة فريال عن بعد فتى وفتاة من القرويين وكان كل من الفتى والفتاة يحمل بين يديه « معزة » صغيرة

وابدت الاميرة فريال جذلها لهذا المنظر ثم بدات تعدو نحو « المعزة » وطلبت ان تقوم بمداعبتها ... واسرعت الاميرة فوزية تعدو وراء المعزة الثانية .

وكان مع الاميرتين بعض افراد الحاشية الملكية فتقدموا وراء الاميرتين وكان القروى الصغير قد ادرك بذكائه شخصية الاميرتين فتقدم يحمل المعزة الى صاحبتي السمو ...

وراحت الأميرة فريال تداعب المعزة ثم تجرى معها ... كل هذا والحاشية واقفة تشاهد هذا المنظر الرائع والفتى القروى وزميلته الطفلة اسعد الحاضرين بهذا المشهد الممتع ...

وكانت الاميرة تترك المعزة تسير ثم تجرى سموها وتسبقها ... ثم تتجه معها ناحية ترعة صغيرة ... وكان يحدث ان تجرى المعزة فيجرى الفتى القروى يحملها ويقدمها لسمو الاميرة ..وكانت سموها تنحنى فى بعض الاحيان على المعزة فتحملها بين ذراعيها .. ثم ترفعها وتنظر فى وجهها وتدللها ..



الاميرة فريال تدفع جنيها للفلاحة الصغيرة وتقول لها : ان الجنيه لك ... اشترى به ما تشائين

... السمو الملكي الاميرة فريال ... احتضنت



الاميرة فريال تبحث عن صاحبة المعزة لتعيدها اليها

والفلاّحة والمعِزة

واخيرا بعد ان انتهت الاميرة من اللعب وقفت تستريح ثم بدا عليها التفكير وقالت انها تريد ان تشكر القروى الصغير وزميلته الفلاحة الطفلة

وهرول القرويان الى الاميرة يقدمان لها التحية .. وسموها تشكرهما على السماح لها ولشقيقتها باللعب مع المعزة .

والتفتت الاميرة الى احد افراد الحاشية وقالت انها تريد نقودا

وانحنى المرافق يسأل : كم تريدين سموك ؟

وقالت الاميرة : اريد ان اعطى الولد جنيها

وسكتت ثم قالت على الفور : والبنت أيضا ... اريد ان اعطيها جنيها هى الاخرى ...

واخرج افراد الحاشية جنيهين سلموا احدهما الفتى والثانى للفتاة ... وتقدم احد افراد الحاشية من الاميرة فريال وسألها :

ـ هل تريدين سموك الاحتفاظ بالمعزة ..

وردت سموها على الفور : لا .. لازم ياخذوا المعزة .. دى معزتهم

وانصرف الفتى والفتاة . . والجنيهان فى جيبهما والمعزتان على كتفهما والاميرة وشقيقتها واقفتان ترقبان هذا المنظر . . . واخيرا لما ابتعدا التفتا ناحية الاميرة واذا هى ما زالت واقفة تتابع المشهد الذى اعجبها ... ورفعت سموها يدها من بعيد تلوح لفتى والفتاة .. والمعزة ..



لقد هربت المعزه من الاميرة فريال . واسرعت الى الترعة فجرى احد الفلاحين واعادها الى الاميرة

صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية ... لقد هربت المعزة

تعال نذهب إلى "كازينو دي باري" بباريس

بقلم علي أمين

باريس :

تعال معي الى شارع عماد الدين بباريس . . . انهم يسمونه « بيجال » PIGALE لقد زارها في العام الماضي المغني الدنمركي « جورج ايلمير » وبعد ساعتين انتهى من وضع اغنية وبعد يومين كانت كل باريس تغنيها وبعد اسبوعين كان العالم كله يرددها ! ... بل كنت قبل سفري الى باريس اسير في شارع زينهم فسمعت فتاة تصفرها !

بيجال ...

انه شارع ... انه ميدان . بل حي كامل

الناس يتحدثون عنه ، ويمرون به ويأتون اليه من انحاء الدنيا !

لانه معلق في صدر باريس يبتسم لك !!

نافورة ماء صغيرة .. ومحطة مترو تحوطها الخمارات .. هذه هي بيجال !

محال كبيرة واستديوهات رسامين ، ومطاعم للاغنياء ... هذه هي بيجال !

هذا مغني الشارع يرتل احدث الاغاني واشهرها .. وهناك حامل الاثقال يرفع مائة كيلو !

فنادق اضواؤها خافتة ، نزلاؤها لا يمكثون فيها طويلا .. هذه هي بيجال

وفي منتصف الليل يتسرب من تحت عقب باب كباريه مقطع اغنية . . . هذه هي بيجال

وتمر بالوجوه المختلفة وتسمع مختلف اللهجات كأنك في سوق بابل .

وعند ما يأتي المساء يبدأ البيع والشراء في سوق الحب

ويتسكع الذين يستبدلون النهار بالليل ...

راقصات وارتيستات ... وغجريات ذوات اعين غادرة يقرأن الكف ... هذه هي بيجال

ومتشردون وبحارة واصحاب خمامير

وتجار كوكايين ... هذه هي بيجال

نساء ساقطات يقلن لك باسمات : تعال يا حبيبي

وسيط في ركن الشارع يرقب من بعيد نشاط بضاعته !

نافورة ماء صغيرة ، ومحطة مترو تحوطهما الخمارات . .

هذه هي بيجال

كلها حياة ، كلها صخب

ليقل الناس عنها ما يشاءون

لكن ليس في الدنيا الا « بيجال » واحدة !

***

ولكن انوار بيجال الحمراء اطفئت في هذه الايام !

... قامت « أبو العيون باريس » او مدام مارتا ريشار عضو مجلس ... باريس وطالبت باطفاء الانوار الحمراء واغلاق بيوت ... دعارة ومصادرة الافلام المثيرة واستجاب لها باقي الاعضاء ... ا على ربح تجارة فرنسية كانت توازن ميزانها التجاري ! ... ت اتجنى على باريس فقد سبقني السياسي كليمونصو

... المرأة الفرنسية فلن يتدهور الفرنك ! »

... دهور الفرنك !

... هذا ان الدعارة اختفت من باريس ... ولكن ... تحولت من دعارة علنية الى دعارة سرية وانتشرت ... انتشارا عجيبا .

ويظهر ان للنساء الساقطات اغلبية كبيرة في باريس ، لان مدام مارتا ريشار سقطت في الانتخابات التالية !

والآن تسير في ازقة بيجال وشوارعها الضيقة فتجد صفوفا من الفتيات في انتظار زبائن الحب

تعال نغمض عيوننا ونبحث عن سهرة بريئة على قدر الامكان!

تعال نذهب الى كازينو دي باري .

انه اضخم مسارح باريس الاستعراضية ... ان حجمه يزيد على خمسة امثال حجم دار الاوبرا المصرية ..

ومع ذلك فمئات من المتفرجين يقفون خلف الصالة ..

ويرفع الستار ويقوم الممثلون والممثلات بتقليد مستنجيت بقوامها الجميل وصوتها الخافت اللذيذ وموريس شفالييه بقبعته العابثة وشفتيه الساخرتين ، وجوزفين بيكر برقصها الساحر المثير وسيسيل سوريل بكبريائها الغريبة ، وانفها الكبير !

وفي لمح البصر يتغير المنظر وتجد نفسك في حريم هنري الثامن ، وترى زوجاته السبع وهن نصف عاريات ووصيفاته الخمسين وهن عاريات الامن غلالة تخفيها عنك انوار المسرح الحمراء !

ثم يظهر دولاب المجوهرات .. وتقوم كل راقصة بدور جوهرة من الجواهر النادرة التي لا يستطيع الملاك الا ان يحلم بشرائها !

لو ان مجوهرات النحاس باشا مثل المجوهرات التي رأيناها على المسرح ، لخرج كل شباب مصر يبحث عنها !

ثم يختفي المنظر ، ويظهر من تحت أرض المسرح دولاب ملابس زوجات الملك .

وتخرج الشماعات من الدولاب ، وعلى كل واحدة منها ثوب جميل ... وكل شماعة عبارة عن فتاة جميلة عارية طويلة القامة ، يزدحم فيها كل معاني السحر والاغراء !

وتتهادى الشماعات الى داخل الدولاب وتنطفيء الانوار ، قبل ان يختطف الملك هنري الثامن جميع شماعات الحريم !

ثم يعرض عليك طريقة رجال العالم في اقتناص المرأة !

الانجليزي ببروده وأدبه الجم

والامريكي بنقوده واسرافه

والالماني بحركاته العسكرية وطاعته العمياء

والروسي . بمباديء لنين !

ويفوز الفرنسي بالفتاة في آخر الامر ، بأن يضربها قلمين ويشدها من شعرها الى الفراش !

ويختفي المنظر وتظهر حجرة نوم وقد نامت على الفراش فتاة حسناء ، تحلم بالحب والغرام .

وتتحول الحقيقة الى الحلم فترى ان الحسناء كانت تحلم بان عشيقها قد باعها لاحد السلاطين ، وترى الحريم وترى بين جواريه البارسية الحسناء تحاول كسب قلب السلطان بعد ان اصبحت عاشقة الجارية

ويسامها السلطان فيبديها الى مليونير امريكي فيضمها الى حريمه من الراقصات الكسيكيات

ويظهر على المسرح مائة راقصة ، بينهن الحسناء الفرنسية ، يرقصن الكوكارتشا حتى ينام المليونير !

ويترك المخرج المليونير بين الراقصات ويحول المنظر الى قصة سياسية تشرح وجهة نظره السياسية عن حسناء يتنازعها امريكي وانجليزي وروسي وتنتهي القصة الصغيرة ببقاء قلب الحسناء « فرنسا » على الحياد !

ثم ينقلك المخرج الى عهد نابليون وتجد نفسك في حفلة راقصة في قصر الامبراطور والسيدات بملابس الزمان الماضي الواسعة والرجال بملابسهم العسكرية وهم يرقصون على انغام ستروس الهادئة الجميلة !

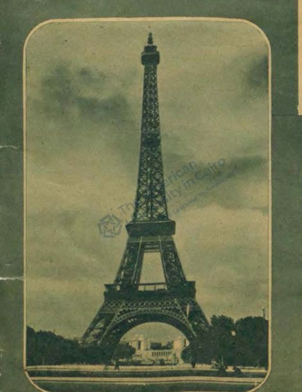
وفجأة يحدث هرج ومرج وتأتي راقصة تحول المنظر الارستقراطي الهاديء الجميل الى مجون الجاز باند المثير !

ثم يسود المسرح ظلام دامس . وتظهر على المسرح لوحة ضخمة من الواح الرسم ، وامامها رسام يحمل فرشته ليصور الفتاة

وتأتي فتاة وتخلع كل ملابسها على المسرح ثم تدخل اللوحة ، وتجد نفسك امام صورة من الصور العارية العالمية المودعة في متحف اللوفر !

وتختفي الصورة من لوحة الرسم .. وتأتي فتاة اخرى تخلع ملابسها وتتوالى الصور .. وفي كل مرة تشاهد صورة فنية

←





جديدة من الصور العاريةالخالدةالعالميـــــة التى يفخر بها الفن
ثم ينتقل بك المخرج المسرحى الى ستوديو سينمائى
ويظهر لك المخرج السينمائى وقد استأجر ممثلا كومبارس ليقوم بالادوار الشاقه بدلا من الكوكب الذى لايقبل المرطةمثل تلقى اللكمات والقــاء المياه على وجهه وضربه بالشلوت والقائه من الدور السابع .

وبعد أن يتحمل الكومبارس كل هـذه المتاعب فى سـبيل الكوكب الانيق، يرى فتاةساحرةوهى تخلع ملابسها قطعه قطعه والكوكب يتقدم الى اغتصابها . ويثور الكومبارس ويصمم على أن يكمل بنفسـه باقى الدور . ولكن المخرج يرفض .. ولايسع الكومبـارس الا ان يهجم على مساعدة المخرج الحسناء . .. وينزل الستار على صراخ نسائى يخفت شيئا فشيئا !؟

ثم تظهر الـكوكب الحسناء كرستين مولو بين ثلاثين فتاةمن اجمل بنـات حواء وتلقى عليهن درسا فى طريقة التقبيل

وبعد أن تنتهى الاستاذة من الدرس تتوجه الى الجمهور وتغنى أغنيه : « من يريد قبلة ؟ » **Qui veut être embrassé?**

ويسلط المخـرج الانـوار على المتفرجين وتنزل الكواكب الحسناء الى الصالة توزع قبلاتها عـلى المتفرجين !

وهى تقبل عادة مائة متفرج كل ليلة ! .

وتسأل جارة المتفرج :

ـ هل أنت زوجته ..هل انت غيورة ! .

وسواء اجابت الزوجةبالنفى او الايجاب فانها تهجم على الزوج وتمطره عناقا وتقبيلا !

وفى اليوم الذى حضرت فيـه الحفله رأيت كرستين تتقدم من تاجر مصرى معروف فى الستين من عمرهـ ولاداعى لذكر اسمه ـ وأحاط الشيـخ المصرى الفتاة بذراعيه ولم يتركهـا الا بعد ان صرخت مستغيثة !

وبعد ذلك يصور لك المخرج مولد أغنية « بيجال »

المغنى الدنمركي وهو يسير فى حى بيجـال ثم نظمه للاغنيه ثم اذاعتها فى الراديو ثم فى الكباريهات

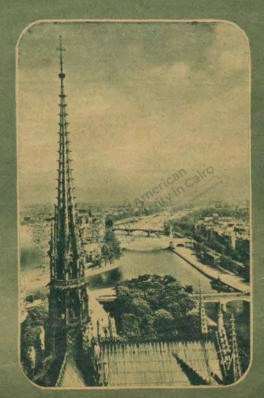
ثم تموت الاغنية شيئا فشيئا، حتى تسمعها فى احدى الحوارى من شحاذة عجوز تغنيها مع البيانو المتجول !

ثم يرد المخرج الحياة من جديد الى الاغنيــــة . فترى طفـله فى الخامسه من عمرها تغنيها لكلبها الجميل ...

وينتهى هـذا الاسـتعراض الضخم بظهـور وجهات معـابد باريس ومتحف اللوفـر وقوس النصر وقـد وقفت الراقصـات عليها فى مكان التماثيل .. فبدت كل فتاة كانها تمثال من المرمر الابيض الجميل

والآن تعال نعد الى بيجال . انه شارع . . انه ميـدان . . بل حى كامل

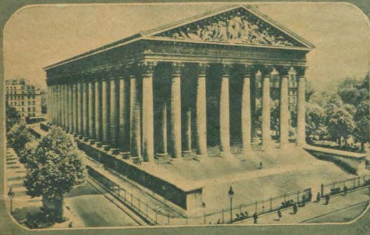
الناس يتحدثون عنه . ويمرون به . . ويأتون اليه من أنحاء الدنيا نافورة ماء ... محطة مترو تعال معى ..
تعال معى نبحث عن مدام مارتا ريشار !!



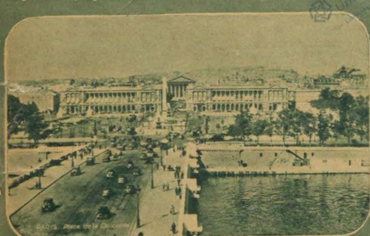
... نهر السين اخذت من اعلى كنيسة نوتردام



ميدان الكونكورد . . لقد رسمت الحكومة الفرنسية على قاعدة المسلة المصرية كيف سرقتها من مصر !



كنيسة المادلين . . رأيت سيدة مصرية مسلمة تضىء شمعتين للمسيح ! ترى ماوراء سرها ؟



كوبرى العشـاق قرب ميدان الكونكورد . حيث اعتاد العشاق اليائسون الانتحار !



ميدان الاوبرا . . وامام تمثال الاوبرا يقف عشرات الطوا...

مذكرات التابعي

اسمهان

اذكر انني قرات بين ماقرات اثناء دراسة القانون انه يحسن بنا ان لانقرا مقدمة الكتاب الا بعد الانتهاء من قراءته؛ وان لانكتب مقدمة لكتاب الا بعد الانتهاء من كتابته ... ولكنني مع ذلك اكتب مقدمة لهذه السلسلة من المقالات ولما امش في كتابتها سوى خطوات . والسبب في ذلك هو انني كنت اعارض حتى الساعة الاخيرة في ان اكتب عن المرحومة آمال الاطرش التي عرفها الجمهور باسم المطربة اسمهان .

ولقد عارضت ورفضت ان اكتب لان اسمهان لا تزال ذكرى قريبة وحية قائمة ولانه لا يزال بين الاحياء من اهل واصدقاء من يطوون النفس على جراح دامية . واخشى ان يكون في بعض ما اكتب ما يدمي هذه الجراح ! ثم ان الحديث عن اسمهان قد يسوقني الى الكشف عن اسرار لم يحن لها بعد ان تنشر .. او قد يتناول شخصيات لايكن للكاتب ان يعرض لها اليوم بغير الاحترام والاجلال .. فكيف اذن اكتب عن اسمهان؟ وهل يكون - وفي دائرة هذه القيود - هل يكون لكتابتي معنى وفائدة ؟!

ولكن اصدقائي وزملائي من اصحاب هذه الدار ومحرريها - وقد استندوا الى عشرات ومئات الخطابات التي جاءتهم من القراء في هذا المعنى - الحوا على ان اكتب وقالوا فيما قالوه انه اذا كان هناك من يستطيع ان يصف اسمهان وشخصية اسمهان ويروي قصتها وينصفها كمطربة وكفنانة وانسانة فهو انت !... وان اسمهان عاشت ولم يفهمها احد !... وماتت ولم يفهمها احد ... فانشر صورتها على الناس... صورتها الحقيقية كما عرفتها فلعلك تنصف ذكراها بين الظالمين

ثم راح اصدقائي وزملائي يضربون لي الامثال وكيف ان الكاتب الفرنسي فلانا خرج للناس كتابا عن صديقته الممثلة فلانة ... والشاعر الايطالي فلانا نشر مذكراته عن المغنية فلانة ... وهلم ! واخيرا رضيت ان اكتب ... ولكنني احب ان اقولها صريحة من الآن ...

اذا راى احدكم في بعض ما اكتب امرا لا يتفق مع عرف ولا مع ذوق سليم فلن ادافع عن نفسي! ساقول له .. صدقت وانا اسف !

واذا راى احدكم ان يتهمني بانني كشفت عما كان يحسن ان يظل مستورا عن العيون .. فلن ادافع عن نفسي .. بل ساقول له صدقت ... وانا آسف.

ولكن احدا منكم لن يستطيع ان يتهمني بانني لم انصف اسمهان !

هذه هي المقدمة التي كنت اود ان لا اكتبها الا بعد ان انتهي من كتابة هذه السلسلة من المقالات عن اسمهان .. ولكنني كما قدمت لم اوافق على الكتابة الا في الساعة الاخيرة ... ومن هنا ارسلت الى المطبعة مقال الاول وهذه المقدمة .. ولما اكتب بعد بقية المقالات !.. كم عددها؟ لا اعرف ! ماذا ساقول فيها ؟ لا ادرى ! لانني لا اعرف عند اي حد سوف يقف بي الحذر ويقف بي الحرص على حكم العرف وحكم الذوق السليم ! ولا الى اي حد في الصراحة سوف يدفعني الحرص على ذكر الحقائق المجردة رغبة في انصاف الحقيقة وانصاف اسمهان .

م . ت

رايت قبل ان ابدا كتابة هذه السلسلة من المقالات - التي يسميها تحرير آخر ساعة مذكرات - ان ابحث بين اوراقي و « مفكرات الجيب » الصغيرة عن التواريخ وبعض الحوادث ..

ولقد وجدت ان اول مرة جاء فيها ذكر اسم « اسمهان » في مفكرات الجيب ، كان في يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٩ فقد كتبت في ذلك اليوم ...

« تعشت عندي اسمهان وشقيقها فريد الاطرش ومحمد عبد الوهاب ، وذهبنا الى الكت كات ... واتفقنا على السفر معا الى اوروبا - ثم عدنا الى مسكني وكان مع فريد فتاة اجنبية من راقصات الكت كات. وانصرف الجميع في الساعة الخامسة صباحا »

وفي يوم ١٧ مايو وجدت في مفكرة الجيب ما ياتي ..

« كلمتني اسمهان بالتليفون وقالت ان شقيقها فؤاد زجرها عندما سمعها تكلمني امس بالتليفون حتى انه ابكاها ! .. ايه الحكاية ؟ هل هي كوميديا او حقيقة ؟ »

هذا هو نص ما كتبته في اليوم المذكور بالحرف الواحد

وفي يوم ١٨ مايو - عيد مولدي - كتبت ..

« اهدتني اسمهان ولاعة »

وفي يوم ١٩ مايو ..

« اقمت حفلة بمناسبة عيد ميلادي حضرها محمد عبدالوهاب واسمهان ومدعوون آخرون .. ولكن اسمهان انصرفت لغير ما سبب في الساعة الحادية عشرة. وكانت الحفلة باردة ! »

وهكذا ... مشيت في مفكرة الجيب لعام ١٩٣٩ فلم اجد سوى عبارات مقتضبة . ولكنها اشبه بالمفاتيح . المفاتيح الصغيرة نعم . ولكنها مع ذلك تفتح مغاليق الذاكرة وابواب الذكريات.

ولكنني اعرف واذكر تماما ان اسمهان لم تتناول العشاء في داري هي وشقيقها فريد الاطرش الا بعد ان كان مضى شهر او اكثر على اول مرة قابلتها فيها وتعرفت اليها وكان ذلك في اوائل شهر ابريل ومع ذلك فانني لم اكتب اسمها ولم اذكر شيئا عنها في مفكرة الجيب الا في يوم ١٥ مايو ... لماذا ؟ .. لقد بحثت في شهر ابريل فلم اجد حرفا ، احدا عنها . ومع ذلك فانا اعرف واذكر تماما انني حدثتها بالتليفون وانها حدثتني بالتليفون .. وانني قابلتها مرتين او ثلاث مرات في شهر ابريل . فلماذا لم ادون شيئا عن هذا في مفكرة الجيب ؟

لسبب واحد . وهو انني يوم عرفت اسمهان .. لم اهتم كثيرا باسمهان ! .. وحسبت انها لن تكون اكثر من « ارتست » ! وما اكثر من عرفت - او من مررت بهن او مررن بي ! - في دنيا الموسيقى والرقص والغناء والتمثيل !

واحدة من كثيرات ! هكذا قدرت ! فلم اهتم بتدوين تاريخ اول يوم قابلتها فيه . . . لا شيء من هذا ، لانه لم يخطر ببالي يومئذ - ابريل ١٩٣٩ - ان اسمهان سوف تصبح شيئا كبيرا في دنيا الطرب وفي عالم السينما ... او انها ستصبح ذات يوم حديث الناس وموضع القال والقيل ... او انها ستلعب دورا في تاريخ الحرب في الشرق الاوسط .. او انها ستلقى منيتها قبل الاوان فيحزن عليها ملايين المعجبين في الشرق العربي ويبكيها الناس في القاهرة وبيروت ودمشق والرياض وعمان ! او ان شابا عراقيا من المعجبين المفتونين بها ممن لم يعرفوها الا من صوتها في الراديو ولم يروها الا على شاشة السينما سوف يشهد فيلمها الاخير (غرام وانتقام) ثم يخرج من دار السينما لكي يطلق على راسه الرصاص ويخر صريع الهوى في احد شوارع بغداد ! .. وان آخر في دمشق - لما سمع بخبر موتها - سوف يتناول السم يطلب الموت ليلحق بها لولا ان تداركوه واسعفوه بالعلاج !

شيء من هذا لم يخطر ببالي يوم عرفتها والا لكنت عنيت منذ البداية بتدوين مذكراتي عنها وتسجيل كل كبيرة وصغيرة !

متى رايتها وكيف عرفتها !

كنت سمعت باسم مطربة ناشئة اسمها « اسمهان » في عام ١٩٢٩ او ١٩٣٠ لا اذكر تماما

ربما كنت قرات اسمها او خبرا عنها او رايت صورة لها في احدى الصحف الاسبوعية.. او لعل احدهم ذكر امامي اسمها وتحدث عن صوتها وما فيه من الوان خاصة ... لا اذكر .

ولكني اذكر ان السيدة ماري منصور احدى ممثلات مسرح رمسيس كانت اعتزلت التمثيل والمسرح وافتتحت « صالة » باسمها في شارع عماد الدين (ومحلها الآن سينما لوكس) . وارسلت الي دعوة لحضور حفلة الافتتاح .

ولم اذهب ..

وقابلتني السيدة ماري منصور بعدها مرة في الطريق وعاتبتني ووعدتها بزيارة صالتها الجديدة .

وذات مساء وكنت امشي في شارع عماد الدين مع نفر من اصدقاء الصبا والشباب مررنا بصالة ماري منصور . وتذكرت وعدي ... ودخلنا .

وكانت الصالة مزدحمة .ولم نجد مائدة نجلس اليها فوقفنا

صورة خطاب من المرحوم الدكتور بيضا مؤرخ ٢٧ نوفمبر ١٩٣٧

حضرة السيدة الفاضلة اميلي اطرش لا عدمناها

تحية وسلاما وبعده اشكرك لحضورك الى المحطة مودعة . عن طيه ترين ثلاث ليرات مصرية وهذا ما اظن انه يزيد عن مصاريف السفر الى بيروت واني لا اتواني في مساعدتك اينما كنت لانه يصعب علي وانا اعرف داخليتك اكثر من سواي ان اراك باكية او صاخبة او متضايقة . اتامل ان ينفرج كل شيء امامك بالقريب العاجل وامام ذلك لا اطلب او اتطلب غير سلامتك وسلامة العائلة ودمت للمخلص

وانا في رضاك

الدكتور بيضا

وتحت يدي الصورة الاصلية لهذا الخطاب وهو مكتوب بالقلم الرصاص . وليس في الخطاب ما يدل على البلد الذي كتب فيه او ارسل منه . ثم ان اسمهان كانت في نوفمبر ١٩٣٧ لا تزال زوجة الامير حسن الأطرش فلماذا اذن كانت في حاجة حتى ان الدكتور بيضا ارسل لها ثلاثة جنيهات ؟

الذي استنتجه ان اسمهان كانت قدمت مصر لزيارة امها وشقيقيها واحتاجت لمصاريف ... تكفي لمصاريف العودة من القاهرة الى بيروت ؟

هذا ما لم افهمه .

ويلاحظ القراء ان الدكتور بيضا يسميها « اميلي » وهو اسمها الحقيقي الذي كانت توقع به على عقود الاتفاق كما يرى القراء في موضع آخر مع هذا المقال .

ولقد استبدلت باسم اميلي اسم آمال وهو الاسم الذي كانت رحمها الله تعرف به بين اصدقائها وصديقاتها

اما اسمهان فاسمها المستعار

سجل تجاري ٢٣٨٠٤

فلم عبد الوهاب

شارع الساحة رقم ٣٩

تليفون ٥٠٢٠٠

عقد اتفاق

مصر في

محرر بين الموقعين عليه وهم :

اولا - حضرة الاستاذ محمد عبد الوهاب صاحب فلم عبد الوهاب رقم ٣٩ شارع الساحه بمصر وجهة الحكومه المصريه طرف اول .

ثانيا - حضرة السيده اميلي الاطرش الشهيره باسمهان المطربه المقيمه بالقاهره رقم ٨٩ شارع الملك بحدائق القبه التابعه للحكومه السوريه طرف ثان .

بضع دقائق نصغى لصوت رقيق حزين ! .. صوت فتاة كانت واقفة على المسرح تغنى . وكانت الفتاة نحيلة رقيقةفى ثوب اسود اللون وقد لفت راسها واحاطت وجهها بازار اسود اللون . وكانت تغنى وهى ساهمة الطرف . تنظر أمامها ولا تلتفت لا يمينا ولا يسارا .. ولا تلقى بالا الى صيحات السكارى وتأوهات المعجبين !

وكانت المطربة اسمهان . وكانت هذه اول مرة رأيتها فيها والأثر الذى تركته ليلتها فى نفسى هو انها « شىء » صغير نحيل مسكين يبعث الرحمة فى الصدور !

وكان فى صوتها الرقيق الحزين شىء ما لا تالفه الاذن لاول مرة .. وان تكن .. تستريح اليه ! .. شىء كثيرا ما حاولت ان احدده واجد له صفة او وصفا او اسما فلم اوفق حتى اليوم !

ولم يطل وقوفنا كما قلت أكثر من دقائق ... وخرجنا .

وكان هذا فى عام ١٩٣١ !

ولم اعد بعدها الى صالة مارى منصور . ولم اسع لسماع اسمهان مرة اخرى . بل لعلي نسيت صوت اسمهان ، واسم اسمهان

وذات يوم قرات فى المجلات المسرحية ان المطربة اسمهان قد تزوجت من ابن عمها وان ابن عمها هذا هو امير جبل الدروز واسمه الامير حسن الاطرش .. وان اسمهان اصبحت اميرة !.. وان العروس - اسمهان - من اسرة الطرشان الكبيرة التى تحكم جبل الدروز .

وابتسمت وحسبت ان الامير والامارة هما كالعادة من خيال المجلات المسرحية . . . ولم نكن نعرف يومئذ - كما نعرف الآن - شيئا يذكر عن الاوضاع فى سوريا وجبل الدروز ..

كذلك صعب على ان اصدق ان فتاة من اسرة كبيرة - فيها امارة وامراء - تحترف الغناء وتغنى فى صالات شارع عماد الدين .

وكان هذا فى عام ١٩٣٣ !

وانقطعت بعدها اخبار اسمهان ... او بعبارة اصح لم احاول ولم اهتم باستقصاء اخبار اسمهان. كل ما اذكره اننى لم اعد اقرا اسمها فى اخبار المجلات المسرحية.

***

وذات مساء فى شهر مارس ١٩٣٩ - وكنت قد عدت من اوروبا منذ بضعة ايام - ذهبت الى قاعة « يورت » بالجامعة الامريكية لسماع ام كلثوم . وكانت المطربة العظيمة تحيى حفلاتها يومئذ فى تلك القاعة

وبينما انا انزل من السيارة امام باب الدخول ، واحاول ان اشق طريقى فى الزحام ، رايت الى يمينى وجها اعرفه ... هو وجه الاستاذ احمد حسن المحرر بجريدة البلاغ . ومعه وجه اذكره ! وجه فتاة ... كنت رأيتها فى مكان ما فى يوم ما !

ولما اخذت مقعدى فى القاعة قال لي صديقى الذى كان معى ..

- هل رأيت اسمهان ونحن ندخل ؟

وفجاة تذكرت الوجه الذى كنت رايته محاطا بازار اسود منذ ثمانى سنوات !

وقلت : نعم . اليست هى التى كانت تتابط ذراع احمد حسن ؟

قال : نعم ... ولقد طلقها زوجها كما سمعت ...

قلت : اذن لم تعد اميرة جبل الدروز ؟

وابتسم صاحبى واجاب :

- كلا . وعادت كما كانت .. المطربة اسمهان !

***

وفى صباح اليوم التالى كلمنى صديقى احمد حسن بالتليفون وقال :

- اسمهان تريد ان تتعرف بك

قلت : لماذا ؟

قال : لا اعرف . ولكنها طلبت منى ان اعرفها بك !

قلت : وهو كذلك . بكل سرور ...

ولكن الامر وقف عند هذا الحد . ولم يكلمنى بعدها احمد حسن فى امر اسمهان . ولم يدعنى لمقابلتها .

اما انا فقد هززت كتفى وقدرت انها وقد عادت الى دنيا الطرب والغناء ... ارادت ان تتعرف بى - او باى صحفى وصاحب مجلة - لكى اشيد بجمال صوتها واقوم لها بدعاية على صفحات مجلة آخر ساعة ...

وبعد ذلك بنحو اسبوعين - وكنت فى مكتبى بآخر ساعة - كلمنى بالتليفون صديقى الاستاذ محمد عبد الوهاب وسالنى :

- بتعمل ايه ؟

قلت : لاشىء على وجه التحديد

قال : اذن تعال بالعجل .

سألته : لماذا ؟

ضحك وقال : تعال وبس .. احسن يروح نص عمرك .

وكان مكتب الموسيقار فى ذلك الوقت فى عمارة آل راتب فى شارع الساحة

...

اسمهان

وكان الاثنان يراجعان معا اغنية - او اوبرا كما يسمونها - قيس وليلى ...

وكانت اسمهان تغنى لحظة دخلت ...

ما فؤادى حديد ولا حجر
لك قلب فسله يا قيس ينبيك بالخبر !

وتسللت داخلا على أطراف اصابعى . وجلست فى المقعد الخالى الوحيد وكان بجوار اسمهان

وكان عبد الوهاب - بين وقت وآخر - يراجعها فى بعض النغمات ويصححها لها ويطلب منها ان تغنيها من جديد !

ووجدتنى - واسمهان مشغولة عنى بالغناء - وجدتنى انظر اليها طويلا واتامل وجهها

هذا وانا ماخوذ بحلاوة صوتها الحزين الذى فيه شىء ما . شىء يستعصى على الوصف وان تكن الاذن تستريح اليه !

اما وجهها !...

الحقيقة ان اسمهان كانت جذابة وكانت فيها انوثة ولكنها لم تكن جميلة فى حكم مقاييس الجمال .

وجهها المستطيل . وانفها

ليس للطرف الثاني الحق بالتعاقد ولا الاشتغال في السينما مع خلاف الطرف الاول طول مدة نفاذ هذا العقد من الان لغاية ابتداء عرض الفلم المذكور (يوم سعيد) بدار السينما بالقاهره .

البند العاشر

نظير قيام الطرف الثاني بجميع التعهدات المأخوذه عليه في هذا العقد يتعهد الطرف الاول بان يدفع الى الطرف الثاني القابل بذلك مبلغا قدره مائة جنيه مصرى بموجب ايصالات وبالكيفيه الاتيه ،

جنيه مصرى	
٥٠	خمسين جنيه مصرى في تاريخه عند التوقيع على هذا العقد
٥٠	خمسين جنيه مصرى بعد الانتهاء من تسجيل الاغنيه واعتمادها من حضرة الاستاذ محمد عبد الوهاب
١٠٠	الجمله مائة جنيه مصرى من غناء القطعه المذكوره في الفلم .

بعده ٢/

يجب ! وفمها الذى كان اوسع بقليل مما يجب ! وذقنها النائر او البارز الى الامام اكثر بقليل مما يجب ....

ولكن عينيها ! عيناها كانتا كل شىء ...

فى عينيها كان السر والسحر والعجب ! لونهما أخضر داكن مشوب بزرقة. وتحميهما اهداب طويلة تكاد من فرط طولها ان تشتبك !

وكانت اسمهان رحمها الله تعرف كيف تستعمل سحر عينيها عند اللزوم !

***

وانتهت « البروفة » ـ بروفة الاغنية .. وقدمنى عبدالوهاب لاسمهان !

ومدت هى يدا متثاقلة وقالت بتكلف ساذج وظاهر . . . « تشرفنا » !

وفى لحظة واحدة انقلبت اسمهان من المطربة التى كانت تغنى من روحها وتذيب قلبها فى الغناء .. الى سيدة صالون !.. او الى ما ظنت هى انه السلوك الذى يجب ان تأخذ به سيدة الصالون !

ومدت هى يدا تصلح من وضع الفراء الرخيص الذى كان يحيط بعنقها !

وبرق فى احد اصابع يديها خاتم فيه فص زجاجى كبير .. ولكن مفروض انه من الماس !

وحاورت ساقاها ... أيهما تضعها على الاخرى !

وفى كلمة واحدة كانت حركاتها واشارات يديها ولفتات راسها كلها متكلفة وغير طبيعية ..

وادركت انا انها تريد ان تحدث أثرا طيبا فى نفسى ! وان هذه هى طريقتها ! ومرة اخرى احسست ان امامى « شيئا » صغيرا مسكينا يبعث الرحمة فى الصدور !

وكان هذا دائما هو ابرز اثر تركته اسمهان فى نفسى طول معرفتى بها... وهى انها شىء صغير مسكين يبعث الرحمة فى الصدر ويستحق العطف والرثاء!

ولقد حاولت فيما بعد ـ اى بعد ان زالت الكلفة من بيننا واصبحنا اصدقاء ـ حاولت ان اشفيها من هذا التكلف فى جلستها وفى حديثها .. واعترفت هى بأننى على حق وحاولت جاهدة ان تكون كذلك . ولكن طبيعتها كانت أقوى من ارادتها .. ومن ثم لم تكن تلقى سادة اوسيدات لاول مرة حتى تغلبها طبيعة التكلف .. واصطناع الحركات واللفتات التى كانت تعتقد انها تحدث اثرا طيبا فى نفوس هؤلاء الاغراب الذين تلقاهم لاول مرة !

***

وجلسنا نتحدث بضع دقائق عن « الفيلم » وهل ستظهر فيه المدام ! ، كنت أناديها اثناء هذا الحديث .. مدام اسمهان ! ،

وقالت اسمهان انها لا تجسر على الظهور فى اى فيلم والاقتلها أهلها !

وكأنما ادركت هى اننى اوشك ان اسألها « وكيف اذن احترفت الغناء فى صالات عماد الدين ولم يقتلك أهلك ؟! » .. لانها مضت تقول انها تغنى فى مصر فقط ولكنها لا تجسر على الغناء مثلا فى صالات دمشق وبيروت وان الافلام المصرية تعرض فى بيروت ودمشق وحلب وطرابلس وبغداد .. الى آخره

وقال عبد الوهاب انه حاول كثيرا ان يقنعها بالظهور فى الفيلم ولكنها رفضت ... ومن ثم سيضطر الى عمل « دوبلاج » . وان فردوس حسن سوف تمثل دور ليلى .. بينما يكون الصوت لاسمهان .

الى آخره ... الى آخره . .

ووقفت اسمهان تريد الانصراف وقمنا نحن ايضا ...

ونزلنا معا . وفى الشارع استدعينا سيارة تاكسى لاسمهان

ومدت هى يدها تحيينا قبل ان تركب السيارة . وقال عبد الوهاب ـ ومن غير ان يستأذننى ـ قال :

ـ التابعى عايز يعزمك يوم عنده على العشاء !

وابتسمت هى وقالت :

ـ بكل سرور !

والتفتت الى تقول :

ـ نبقى نتكلم بالتليفون ... ونتفق على يوم !

محمد التابعى

اسمهان فى اول عهدها بالغناء .. فى شارع عماد الدين

فى العدد القادم

١ ـ من ١٠٠ جنيه الى ١٢٠٠ جنيه ٢ ـ لماذا عرفنى عبدالوهاب باسمهان
٣ ـ قابلتها فى المعادى ... ثم حديث فى مسكنى
٤ ـ كانت تكره الغناء امام السيدات







مغربي يقتل زوجته زوزو



اصدرت ادارة حديقة الحيوانات بالجيزة امرا بعزل النسناس «مغربى» وسجنه سجنا انفراديا عقابا له على قتل زوجته النسناسة «زوزو» !

وهذه ثانى مرة يقتل فيها النسناس مغربى زوجاته ...

وكانت زوجته الاخيرة «زوزو» من اجمل نسانيس حديقة الحيوان وكان قتلها بشهادة الطبيب الخاص للحديقة « افظع حادث قتل فى تاريخ الحديقة »

وكان الذى اكتشف الجريمة هو محمد عبد الحميد شافعى حارس قسم (النسانيس) وقال فى شهادته فى المحضر الرسمى لقتل النسناسة «زوزو» ان « مغربى » كان يكثر من مشاكستها والاعتداء عليها دون مبرر معقول ... وانه اى الحارس محمد عبد الحميد شافعى — كان يزجره عن قسوته ولكن بلا جدوى .. !

وقد ارتكب «مغربى» جريمته بان هجم على « زوزو » من الخلف وانشب ثلاثة من انيابه الحادة فى يافوخها حتى قتلها !

ويعلل الحارس اقدام مغربى على قتل زوجته بان « زوزو » كانت تصغر مغربى بعدة أعوام ، وكانت كثيرة التدلل عليه دائمة المشاكسة للنسانيس الشبان !!



عمرها ٢٢ سنة وتشتغل بهلوانة منذ ١٧ سنة

فى اضواء ليالى القاهرة الان تظهر « سوزى بريمانس »

« سوزى » ترقص وتغنى وصناعتها الاصيلة بهلوانة !

وسوزى الآن يونانية الجنسية .. ولكنها ولدت فى مقاطعة ترانسلفانيا وتعلمت الرقص فى بودابست ...

بدات سوزى تقفز فى سن الخامسة .. وكل الاطفال فى سن الخامسة يقفزون ولكن والد « سوزى » ظن ان ابنته ترقص خيرا من بنات الناس ...

واعتلت خشبة المسرح بهلوانة صغيرة عمرها ٥ سنوات وصفقت لها بودابست !

وبعدها ظهرت البهلوانة الصغيرة على مسارح برلين وباريس وستكهولم ولندن وعدد كبير من مسارح أمريكا ...

وتقول سوزى ان عمرها ٢٢ سنة ... فقط !

وتبادر فتقول لك :

— لا تدهش ان الحركات التى اقوم بها هى التى تصنع التجاعيد فى وجهى ... قبل الأوان !

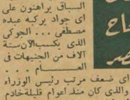
وتقول سوزى ان الرقص الشرقى فن اصيل ليس له مدرسة يدرس فيها ولا يمكن تقليده ... ولن تبرز فيه الا الموعودة ...

وقالت سوزى انها خلال ١٧ سنة بهلوانة لم تتعرض الا لحادث واحد ...

وكان هذا الحادث فى باريس كانت تقوم برقصة صينية تنتهى بان تدور بسرعة تشبه سرعة المروحة الكهربائية واعجب بها احدهم ... واشتد اعجاب « احدهم » هذا بها .. وانتزع وردة كبيرة من اناء زهور على مائدته وقذف بها سوزى ! تحية تقديرا واعجابا ! وافاقت سوزى لتجد نفسها فى المستشفى

يكسب ٥٠٠ جنيه في الشهر





فى سنه ١٩٣٥ التحق بنادى السباق بمصر الجديدة خادم اسطبل وعمره اثنا عشر عاما .

وكانت صناعة هذا الخادم الفتى ان يعنى بالجياد فى الاسطبل وان يشرف على اعداد القش الذى تنام عليه وتنظيفه كل يوم وتقديم الطعام فى المواعيد المقررة للجياد السعيدة المدللة !

وكان الاجر الذى يتقاضاه هذا الخادم وقتها قرشين كل يوم .. زيدا الى اربعة ثم الى ستة نظرا للمجهود المتواصل الذى كان يبذله « السايس » الصبى الجديد

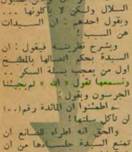
وكانت للخادم الصغير اطماع اكثر من الستة القروش كل يوم ... وقرر ان يغير علاقته بالجياد .. قرر ان يركبها بدلا من ان يخدمها ... فبدا يتدرب على الركوب خفية وبعد نفسه ليكون « جوكيا » ... ومرت سنوات ولا عمل للخادم الصغير الا ان يراقب الجوكية الاجانب من الايطاليين والفرنسيين والمجريين ... كيف يركبون .. وكيف يعاملون جيادهم ...

ثم جاء يوم ضبط فيه الفتى وهو يركب جوادا ... وكان قد اتقن الركوب وقرر اصحاب الاسطبل ان يجعلوه مدربا .. ومرت سنوات والمدرب لا عمل له الا جياده ... اعدادها واعداد نفسه لها ...

ثم بدا يجرب حظه بين الجوكية ... وفشل مرة ... وفشل كثيرا .. ثم نجح اخيرا وفى السنوات الثلاث الاخيرة كان رواد السباق يراهنون على اى جواد يركبه عبده مصطفى ... الجوكى الذى يكسب الآن ستة آلاف من الجنيهات فى العام ...

اى ضعف مرتب رئيس الوزراء والذى كان منذ اعوام قليلة خادم اسطبل ... اجره قرشان كل يوم !!

القاهرة تصنع سلة السكر



«الصحن» الذى صنعته فنادق القاهرة ومطاعمها هذا الاسبوع هو « صحن » « سلة السكر »

و « سلة السكر » ابرز اطباق الحلوى فى عيد الميلاد ورأس السنة

وصنع صحن « سلة السكر » يحتاج الى مجهود عنيف ... وفى معظم فنادق القاهرة يتخصص الايطاليون فى صنعه وان كان المصريون قد بداوا يحذقون فنونه ... والحق انه فن جميل ذلك الذى يصنع من السكر السائل المصهور تحفة رائعة بهيجة الالوان ..

ويقول مارو طباخ شبرد انه مستعد ان يسمح بنشر مقادير هذه العملية العجيبة ولكن ...

ويبتسم « مارو » وهو يقولها :

— انى واثق ان احدا لن يستطيع صنعه ...

ويقدم « مارو » الدليل على حسن نيته حين يقول :

— ان اقة من السكر و٢٥ درهما من سكر الجوليكوز وربع اقة من الماء تستطيع ان تصنع سلة من السكر ... ولكن ...

ويبتسم مارو مرة ثانية ويقول : ان السر فى الصناعة نفسها !

ويقول مؤرخو المطبخ ان «سلة السكر » من مخترعات العهد الجميل الذى رعت فيه الملكة المترفة «مارى انطوانيت» المطبخ باناملها الرقيقة وتفنن طباخو باريس فى صنع اطباق تعجب الملكة ... وقدموا لها يوما الحلوى فى سلال من «الحلوى» .

ويشكو صناع الحلوى فى فنادق القاهرة ان الزبائن يطلبون السلال ولكن لا ياكلونها ... ويقول احدهم : ان السيدات هن السبب !

ويشرح نظريته فيقول : ان السيدة بحكم اتصالها بالمطبخ اول من يعجب بسلة السكر .. ونسمعها تقول « الله » لم يجيئنا الجرسون ويقول :

— اطمئنوا ان المائدة رقم (..) لن تاكل سلتها !

والحق انه اطراء للصانع ان تمنع السيدة جلساءها من ان يلحقوا اذى « بسلة السكر » الجميلة ... ولكن : لماذا صنعناها اذن !!؟





اجتماعيات

يحرر هذا الباب محررو « آخر ساعة » المنتشرون في نيويورك ولندن وباريس وروما ولاهاى وبروكسل ودمشق وبغداد وعمان وبيروت والقاهرة

احتفلت القاهرة والاسكندرية في ليلة رأس السنة بزيادة دخل الخياطات ، فارتفع ثمن ثوب ارتدته قرينة وزير سابق الى ٤٠٠ جنيه !

وأهدى بابا نويل صاحبة الثوب الانيق كاسا من الشمبانيا اندلقت على ثوبها الجميل !

وازدحمت سيميراميس وشبرد وحلمية بالاس وملاهي الاسكندرية باثواب نيولوك فيها بعض الذوق وكثير من الاسراف .

وما كادت تطفأ الانوار في ليلة رأس السنة ، حتى سلطت الانوار الكشافة في الليلة التالية على باب **مسرح الاوبرا** .. فقد ازدحم الباب بعدد من سيدات السلك السياسى والمجتمع المصرى .. وقد جاءوا لمشاهدة الباليه .

ان رقص الباليه تعبير بالوجه والجسد .. ولكن بعض جمهور الباليه في هذا الاسبوع لم يفهم تعبيرات الراقصين والراقصات فراح يتطلع الى المتفرجين والمتفرجات !

◎◎◎

وتتحدث الاسكندرية هذا الاسبوع عن صحة طفل .. انه الطفل **احمد يحيى** (وعمره ثلاث سنوات) وهو ابن المليونير على أمين يحيى .

وبرغم أن الطفل الجميل في صحة جيدة الا ان درجة حرارته دائما أكثر من درجة الحرارة العادية .

ويقول الاخصائيون ان السبب هو اختلال ميزان الحرارة ... ميزان الحرارة الذى في جسم الطفل .

وقد أدخل المليونير **على امين يحيى** قرينته في مجالس ادارة الشركات التى يديرها . وهو تقليد متبع في أوربا وأمريكا ولكنه الاول في مصر .

ويقول المليونير :

– ان الاعمار بيد الله .. واذا مت ، فانني لا أريد أن ترتبك أعمالى .. أريد من زوجتى أن تحل محلى وتحافظ على ثروتى حتى تسلمها لولدى .

وعلى أمين يحيى يعتبر عصاميا بالنسبة لاصحاب الملايين ... لانه استطاع أن يضاعف ميراثه ٣٠ مرة في بضعة أعوام . وهو يصرف عشرات الالوف من الجنيهات سنويا على أعمال الخير ويقول انه كلما زادت تبرعاته كلما شعر بأنه غنى !

وليس على باشا أغنى أصحاب الملايين في الاسكندرية . ان أغناهم هو **التاجر اليونانى زخارى** فقد استطاع أن يكسب من مقاولات الجيش البريطانى عدة ملايين في أعوام الحرب .

ومن الذين تتحدث عنهم الاسكندرية **فريد جرجس باشا** وقد بدا حياته منذ ٣٥ سنة كاتبا بسيطا في شركة مقاولات انجليزية بمرتب ثمانية جنيهات في الشهر . وبعد سنوات اشترى الشركة من اصحابها وبعد بضع سنوات اخرى اصبح من اصحاب الملايين .

والمليونير الرابع في الاسكندرية هو **محمد احمد فرغلى باشا** . وقد استطاع اثناء الحرب ان يثبت مركزه الضخم وان يجعل لامضائه مركزا ممتازا في سوق الاقطان في العالم .

وللمليونير بنات ولكن ليس له اولاد . وهو يربيهن تربية محافظة لانه لا يؤمن بالتطور الذى حدث في المجتمع .

◎◎◎

ونشرت صحف فينا هذا الاسبوع مذكرات محام يدعى شيرر ، وقد تحدث في هذه المذكرات عن فتاة نمساوية اقامت مصر واقعدتها !

انها **مارى هوبنر** التى كان سيتزوجها المغفور له توفيق نسيم باشا قبيل وفاته وكان سيحجر عليه بسبب هذا الزواج

ويقول المحامى ان الفتاة النمساوية الحسناء كانت تتوقع ان يهب لها خطيبها كل ثروته ولذلك صحبت معها الى القاهرة محاميا نمساويا وهو المؤلف ليكتب لها وصية نسيم باشا قبل ان يتزوجها !

ولما عرف نسيم باشا بأمر المحامى اعادها الى بلادها .

ويقول المحامى في مذكراته : ان مارى هوبنر لم تكن من الباحثات عن الذهب وانها اصيبت عقب عودتها الى بلادها بالجنون ثم ماتت اخيرا في مستشفى المجاذيب بمدينة فينا

◎◎◎

ومن انباء « لاهاى » ان **اسكندر الوهابى بك** وزير مصر في هولندا ينوى اعتناق الدين الاسلامى

واسكندر بك مسيحى وغير متزوج وعمره ٥١ سنة . وقد قرر منذ عشرين سنة اعتناق الاسلام . واستأذن اسرته في ذلك فاذنت .

وحدث لما كان موظفا في مفوضية برلين عام ١٩٣٠ ان فاتح الوزير **حسن نشأت باشا** برغبته فنصحه الوزير بتأجيل شهر اسلامه

وفى عام ١٩٤٢ فاتح رفعة **شريف صبرى باشا** بهذه الرغبة ولكن رفعته نصحه بالانتظار

وفى عام ١٩٤٦ اقتنع شريف باشا برأى اسكندر بك وتم الاتفاق على اعلان اسلام الوزير فورا وان يكون الشاهدان كامل الوكيل باشا ومحمد على نمازى بك .

واذا باسكندر بك يفاجأ بان

تسريحة هذا الأسبوع : « ليجلون »

تتقاضى مدام « هيلين زابو » مائة وخمسين جنيها كل شهر من محل سقراط !

وعمل مدام زابو هو ان تبتكر تسريحات جديدة لسيدات المجتمع المصرى وان تنقل اليهم دائما احدث تسريحات باريس ولندن ونيويورك ... وريودجانيرو ايضا !

تقول مدام زابو : كان في استطاعتى ان اصبح من مشاهير العالم .. على الاقل مثل بيكاسو وهولباين وليوناردو دافينشى لو اننى كنت اوقع بامضائى على اللوحات التى اصنعها .. ولكن من حسن حظى او من سوئه – لست ادرى – ان اللوحات التى اصنعها لوحات حية حقيقية !

وتقول مدام زابو ان تسريحة « ليجون » هى تسريحة هذا الاسبوع وهى تناسب الوجه المستدير والوجه المستطيل .







تمت هذا الاسبوع عمارة جديدة فى القاهرة . . عمارة بالالوان . . وهى العمارة المطلة على النيل بجوار فندق سميراميس وتكلفت ٣٠٠ الف

واستغرق بناؤها من يوليه سنة ١٩٤٧ الى يناير ١٩٤٩

ولم يستغرق البناء كل هذه الفترة فان العمل الجدى تعطل ٦ شهور فقد حدث لما بدا حفر اساس هذه العمارة أن فوجىء العمال بان فئوسهم تصطدم بحجر صلد لاتؤثر فيه . . . واكتشفوا وجود حائط من الحجر الصوان السميك ثم اتضح ان الارض كانت ملكا لوالدة الامير محمد على التى كانت تستعمل هذا الجزء كميناء نيلى وكانت هذه الاحجار الصلدة هى حوائط الميناء

والعمارة الآن سبعة مصاعد كهربائية منها ثلاثة للسادة وثلاثة للخدم ومصعد خاص للاثاث

وتتراوح الايجارات فى العمارة بين عشرين جنيها وخمسة وستين جنيها

وبين سكان العمارة المليونير على امين يحيى باشا والدكتور يحيى العلايلى . . والاستاذ جلال الحمامصى

وزارة الخارجيه تعرر تعيينه وزيرا فى الحبشة ومعظم الاحباش من الاقباط !

وقد قال اصدقاؤه ان الاحباش قد ييئسون فهم قصد الوزير الجديد فارجا اسلامه !

ولكنه قرر اخيرا ان يعلن اسلامه .

ويحفظ اسكندر بك القرآن منذ طفولته . . وهو ينوى الزواج من سيدة مسلمة، ولكنه لم يختر هذه الزوجة بعد

⊙⊙⊙

ان معظم رجال السلك السياسى المصرى غير متزوجين

وعمرو باشا ينوى الزواج من مصرية ولكن بعد اعتزاله منصبه فى لندن

ان سعادته يقول لاصدقائه :

ـ اننى متزوج الآن من سفارة لندن . . ووقتى لايتسع لحمل عبء سفارتين !

ويخسر كل من عمرو باشا واحمد ثروت بك الف جنيه كل عام لانهما غير متزوجين فان القانون المالى ينص على زيادة مرتب السفير ٣٠٪ اذا تزوج ويقول **احمد ثروت بك** سفيرنا فى باريس انه يريد ان يعيش حرا طليقا والزواج قيد وان كانت قيوده من ذهب !

واذا كان عمرو باشا ينوى الزواج بعد اعتزال منصبه فان احمد ثروت بك يريد عند اعتزال منصبه ان يتفرغ لاعداد مذكرات والده المغفور له **عبد الخالق ثروت باشا** . وقد وعد سعادته باعطاء هذه المذكرات لاخبار اليوم عقب الانتهاء من اعدادها

ويقول ثروت بك :

ـ ان مذكرات والدى ستحدث ضجة . . ان فيها وقائع ستقلب اعتقادات الراى العام رأسا على عقب

⊙⊙⊙

فى الاسبوع الماضى عرض على وزارة الداخلية ملف ضخم مكون من الف صفحة

وبدا سعادته يقرا الملف ،

فاذا باحدى المديريات تطالب بان يعاقب احد ضباطها بدفع ثمن ثلاثة البسة من كلسونات الجنود تصرف فيها الضابط بدون وجه حق !

وقصة الالبسة الثلاثة هى ان ثلاثة من الجنود سجنوا ثم فصلوا من الخدمة وعند خروجهم اخذ كل منهم لباس المصلحة مع انه عهدة حكومية يجب ان تسلم للدولة !

وكتب الملاحظ للمامور والمامور لوكيل المديرية ووكيل المديرية للمدير والمدير لادارة البوليس وادارة البوليس لمدير الامن العام ومدير الامن العام لوكيل الداخلية .

وسئل الضابط كيف سمح للجنود باخذ البسة الحكومة .

فقال انه جردهم من ملابسهم ماعدا الالبسة ، لان خروجهم عرايا يخالف القانون !

وسأل وكيل الداخلية :

ـ ماذا كان يحدث لو تسلم الضابط الالبسة الثلاثة فقيل له انها كانت تباع كهنة !

ـ وما هو ثمن هذه الكهنة ؟

فقيل لسعادته :

ان الثلاثة كلسونات تباع عادة كهنة بثلاثة مليمات !

وحفظ وكيل الداخلية الملف : ترى كم تكلفت الدولة نظير بحثها عن ثلاثة مليمات ، وكم من الوقت ضيع فى كتابة المذكرات والتأشير عليها ؟!

اسطوانة الاسبوع

اسطوانة الاسبوع التى اقبلت القاهرة على شرائها والاستماع اليها تانجو فرنسى اسمه « البحر » وقد اشترت القاهرة منه هذا الاسبوع ثلاثة الاف اسطوانة

اما اسطوانة الاسبوع العربية فلم تكن لعبد الوهاب ولا ام كلثوم كما قد يتبادر الى الظن انما هى قطعة للمطرب محمد الصغير الذى قتل فى ظروف غامضة منذ عدة شهور . . وكان قد عبا هذه الاسطوانة قبلها وعنوان الاسطوانة . . .

⊙⊙⊙

وحديث البوليس فى مصر يجر بطبيعة الحال الى الحديث عن « الطوب » !

وملك الطوب فى مصر هو **سورناجا**

والمسيو **سورناجا** فنان برغم انه مليونير !

وقد اشترى باربعة الاف جنيه اربعة افدنة فى اول طريق مصر . . الاسكندرية من سبنكس باشا الذى كان قد اشترى الفدان من مصلحة الحدود بجنيه واحد .

وبنى سورناجا على هذه الارض فيلا من القيشانى سماها : « دار الفخرانى » اى صانع الفخار . . . وقد بذل فيها فنه وذوقه السليم فبدت قطعة من الفن الثمين .

وقد استعمل الفخار فى بناء مقاعد الحديقة وحوض السباحة وصنع الاثاث من الفخار : الدواليب والمقاعد والارائك

وفى بيته صالون يحتوى على اجمل قطع الفخار فى العالم استطاع ان ينقلها فى مصانعه بالقاهرة فخرجت صورة طبق الاصل من روائع العالم .

ويقول مسيو سورناجا انه من مواليد كفر الزيات وان جده كان موظفا فى الحكومة المصرية وتقاضى معاشا كاملا طبقا للائحة سعيد باشا للمعاشات .

وقد بدا حياته عاملا بسيطا منذ ٤٥ سنة فى كفر الزيات وبعد ثلاثين سنة اصبح مليونيرا !

وهو يعتز بصداقته لاثنين من المصريين اولهما المغفور له احمد حسنين باشا والثانى المرحوم الشيخ المراغى .

وتتندى عيناه بالدموع اذا تحدث عن احدهما .

⊙⊙⊙

ان احدث عمارة اليوم هى العمارة التى تبنى بجوار السفارة البريطانية وتطل على النيل

وقد استاجر **رفعة النحاس باشا** عدة شقق فى العمارة الجديدة . واستاجر **الاستاذ محمود ابو الفتح** شقتين فى نفس العمارة

وصاحب المصرى هو الذى كان قد توسط بين رفعة النحاس باشا **والامير اغا خان**

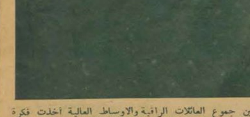
فقد شاهد رفعته فى الصيف الماضى دار الامير فى جاردن سيتى واعجب بها وكلف **فؤاد باشا سراج الدين** بمفاوضة اغا خان وكلف فؤاد باشا الاستاذ محمود ابو الفتح

واتصل ابو الفتح بوكيل اغا خان فى القاهرة واخبره برغبة النحاس باشا فى شراء بيت الامير بعد نسف بيت الزعامة

وارسل اغا خان يقول انه لظروف النحاس باشا الاستثنائية فان سموه مستعد لبيع البيت بـ ٨٠ الف جنيه

وقال النحاس باشا ان ظروفه الاستثنائية تساوى ٥٠ الف جنيه لا ٨٠ الف جنيه !

ورفض الامير الهندى . . .



بين جموع العائلات الراقية والاوساط العالية أخذت فكرة الحفلات والافراح تأخذ مكانة سامية وطابعا ممتازا وزيادة فى التمتع والسرور استمالت النفوس الى الاهتمام بالفن الذى احتل المكانة الاولى فى مختلف المجتمعات وكان ذلك مدعاة لعناية طبقة الفنانات فابرن الزمن بما اوجدته من تجديد وكان الفضل الاكبر لهذا التطور للفنانة الكبيرة نعيمة عبده التى تكاد تكون عروس كل الحفلات وموضع انظار أرقى الطبقات .

عبد الرحمن البيلي بك
اثناء نومه

أفكار جديدة

اختراع جديد يمنع الشخير

اخترع فى استراليا جهازصغير ، اذا وضع فى الفم يمنع الغطيط (الشخير) ، وهـذاالجهاز عبارة عن حاجزصغيرمن البلاستيك يوضع فى الفم ولايمكن ابتلاعه .

والحاجز يمنـع التيارات الهوائيـه من المرور فى لحميات الفم ، وهـذا المرور هـو الذى يحدث « الشخير » المزعج .

والطريقـة الطبيعيـة لمنـع الشخير هى اقفال الفم وقد لجا بعض الاشـخاص الذين لم يستطيعوا وقف شخيرهم ـ لان فمهم ينفتح عند نومهم على ظهرهم ـ لجاوا الى خياطة كرة التنس علـى ظهر البيجاما حتى يضطروا دائما الى النـوم على جنبهم ، وبذلك ينقطع غطيطهم .

وكان قدماء المصريين يعالجون « الشخير » بربط الفك الاسفل بالراس برباط قوى .

وقد استطاع العلماء قيـاس قوة الغطيط . فالمصاب بالغطيط العادى يسجل ٤٠ درجة صوت أى ما يعادل الصوت الذى تحدثه سيارة تسـير بسرعة ٣٠ كيلومترا فى الساعه .

واكبر درجـة للغطيط هى درجه ٩٠ وتعادل الصوت الذى يحدثه لورى محمل وهو يصعد جبلا

وفى أمريكا يعتبر « الشخير » سببا وجيها لطلب الطلاق .

أما فى مصر فان المحـاكم الشرعية قد رفضت أن تاخذ بهذا الرأى .. !

٤٪ من المصريين يتمنون

قيام حرب عالمية

تابع استفتاء عشرة آلاف شخص

اذا كان المارشال الاحمر هو رجل سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٤٩ فان اصبعه لعبت اهم الاحداث فى نظـر العشرة الاف الـذين استفتهم « آخر ساعة » .. لما سئلوا عن اهم احـداث سـنة ١٩٤٨ ..

قال ٢٠٤٠ منهـم ان اهم احداث هذه السنة هو التوغـل الشيوعى فى الصين

وقال ١٢٩٠ ان اعادة انتخاب ترومان هو اهم تلك الاحداث

وراى ١١٢٠ أن محاولة الملك عبـد الله تتويج نفسـه ملكا على فلسطين اهم من هذا كله ...

وظهر ان هنـاك ٢٤٠٠ لاراى لهم فى الاحداث الخارجية.

الامانى الشخصية .. والامانى لمصر

وكان السؤال الرابع هو :

ـ ماهي امنيتك للعام الجديد؟ لنفسـك ... لمصر .. للعالم

قال ١٥١٠ اشخاص ان امنيتهم ان تتحسن حالتهم المالية

وتمنى ١٢٤٠ ان يجدوا السعادة

وتمنـى ١١٦٠ ان يجـدوا النجاح

وتمنى ٣٩٠ ان يوفقوا فى خدمة بلدهم .

وربما كانت اطرف الامانى ان ١٢٠ تمنوا ان يجدوا شقة خالية!

ويبدو ان للقناعة انصارا والا فما تفسير ان ١٧٢٠ قالوا انهم لايتمنون شيئا لانفسهم !

اما بالنسـبة لمصر فقد كانت الاجابات كما يلى :

٥٧٤٠ تمنوا تحقيـق الامانى القومية (بدون تحديد)

٣٨٤٠ تمنوا النصر للجيش

٥٤٠ تمنوا ائتلاف الاحزاب

١٠ تمنوا الغاء الحكم البرلمانى

امانى السلام

وكاد الاجماع ان ينعقد على ان امنية الناس للعالم هي السـلام .. ونال السـلام ٨٤٤٠ صوتا من امانيهم للعالم ..

ثم كانت هناك بعد ذلك الامانى التالية :

١٦٠ يتمنون ان تحـل هيئة الامم المتحدة

٤٢٠ يتمنون قيام الحرب

٦٠ يتمنون انتشـار الشيوعية

٢٠ يتمنون ان تنهـض المـانيا

٢ يتمنيان ان تدمر انجلترا !!

احسن فيلم

وكان السؤال الاخير فى الواقع ستة اسئلة ولـكنها جميعا فى موضوع واحد :

ما هو احسـن فيلم رايته فى العام الماضى ؟ (مصرى واجنبى)

من هو احسـن ممثل اعجبك فى العام الماضى ؟ (مصرى واجنبى)

من هى احسـن ممثلة اعجبتك فى العام الماضى ؟ (مصرية واجنبية)

وكانت النتائج كما يلى :

الفيـلم المصرى :

١ ـ فاطمة ١٥٢٠ صوتا
٢ ـ عنبر ٩٦٠ صوتا
٣ ـ رجل لا ينام ٨٠٠ صوت

الفيـلم الاجنبى

١ ـ هملت ٢٥٠٠ صوت
٢ ـ سفينة القدر ٥٠٠ صوت
٣ ـ عنبر الى الابد ٣٦٠ صوتا

احسن ممثل مصرى

١ ـ يوسـف وهبى ٢٧٠٠
٢ ـ انور وجدى ١٢٨٠ صوتا
٣ ـ احمد سالم ٩٢٠ صوتا

احسن ممثل اجنبى

١ ـ لورنس اوليفييه ١٠١٠
٢ تايرون باور ٧٢٠ صوتا
٣ ـ سبنسر تراسى ٦٨٠ صوتا

احسن ممثلة مصرية

١ ـ ليلى مراد ١٨٣٠ صوتا
٢ ـ امينة رزق ١٢٧٠ صوتا
٣ ـ راقية ابراهيم ٦٨٠ صوتا

احسن ممثلة اجنبيـة

١ ـ انجريد برجمان ١٤٨٠
٢ ـ ريتا هايوارت ١١٣٠
٣ ـ مورين اوهارا ٣٨٠ صوتا

ملاحظات على الاستفتاء

١ ـ قربت اعداد الاصـوات جميعـا الى اقرب عشرة حتى تسهل المقارنة

٢ ـ لوحظ ان نسبة الممتنعين عن الاجابة على السؤال الاخير اعلى منها فى اى سؤال آخر .. ولوحظ بشكل خاص ان معظم الاطباء لا يذهبون الى السـينما مطلقا .

٣ ـ قرر عدد كبير من المدرسين الذين اشتركوا فى الاستفتاء ان



يوسف وهبي
احسن الممثلين المصريين

لورنس اوليفييه
احسن الممثلين الاجانب



ليلى مراد
احسن الممثلات المصريات



انجريد برجمان

البصبصة من ٧٠٠ سنة

للشاعر بهاء زهير



لو ترانى وحبيبى عندما فر مثل الظبى من بين يدى

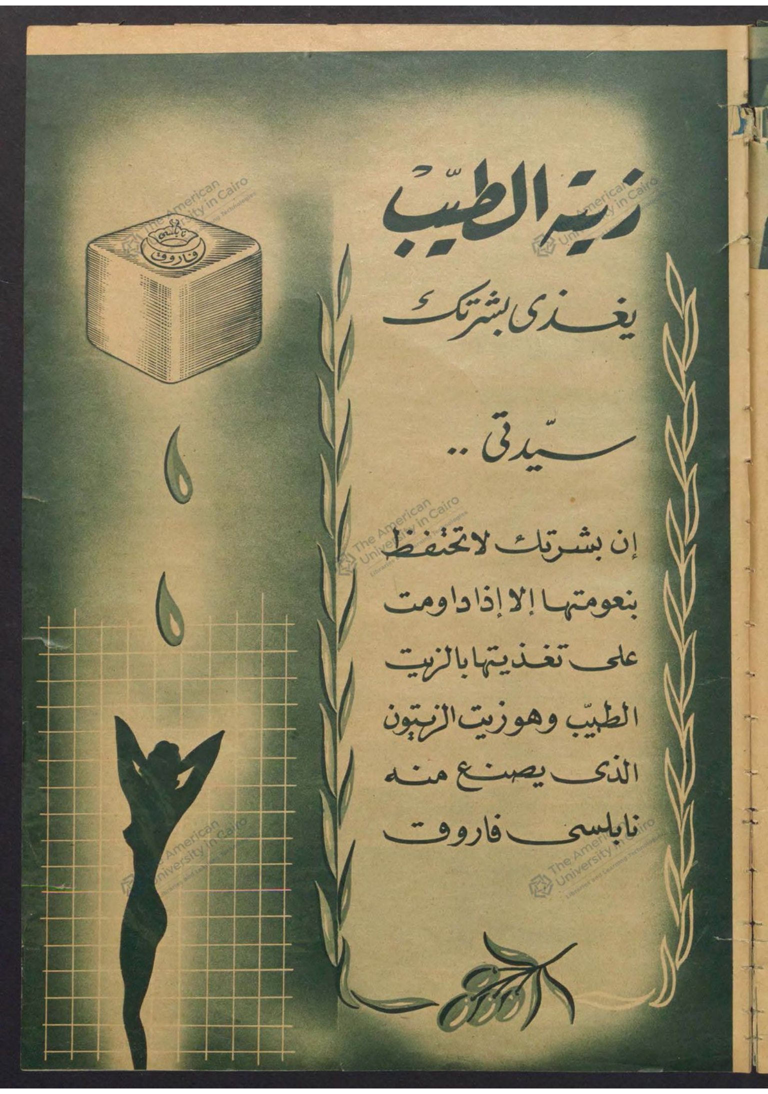


ومضى يعدو وأعدو خلفه وترانا قد طوينا الارض طى



قال: ماترجع عنى ؟ قلت : لا قال: مانطلب منى ؟ قلت: شى!
فانثنى يحمر منى خجلا وثناه التيـه عنى لا الى




زيت الطيّب
يغذى بشرتك
سيّدتي ..
إن بشرتك لا تحتفظ
بنعومتها إلا إذا داومت
على تغذيتها بالزيت
الطيّب وهو زيت الزيتون
الذى يصنع منه
نابلسى فاروق
نابلسى
فاروق



رقصة البجع ... موسيقاها احدى روائع تشايكوفسكي

آخر ساعة كانت هناك

لم تحن بي. افتتاح موسم الباليه على مسرح الاوبرا في بداية هذا الاسبوع كمثيلاتها في المواسم السابقة

كان الافتتاح في الليلة التالية لراس السنة

وبدا كان كل الحاضرين في موسم الباليه قد امضوا ليلة راس السنة ساهرين حتى الصباح، وجاءوا ليلة الباليه والارق يبدو في عيونهم ويضفي على ليلة الافتتاح جوا ناعسا !

وشيء آخر تآمر على ليلة الباليه

كان هناك أمراء ووزراء وكبراء حجزوا أماكن لهم ولعائلاتهم منذ زمن طويل لمشاهدة الباليه ثم جاءت حادثة اغتيال النقراشي باشا واذا هؤلاء جميعا لا يحضرون .. واذا مقصوراتهم المحجوزة لهم في الاوبرا تظهر خالية أو يحتلها بعض الاصدقاء !

وكان أبرز ما لوحظ في ليلة الباليه انه لم تظهر موضات جديدة وظهرت سيدات المجتمع اللواتي حضرن الحفلة في نفس أزياء العام الماضي .. ربما لأن أزياء هذا العام لم تصل بعد .. أم ربما لان صناديقهن - من هدايا رأس السنة ! - لم تفتح أو لم يكن هناك وقت لفتحها ..

وبدت الحيرة واضحة على متزعمات الاناقة في المجتمع المصري .. بعضهن حضر ليلة الباليه بملابس السهرة .. والبعض الآخر اكتفى بملابس بعد الظهر ..

ولقد تضامن الرسميون الاجانب مع الكبراء المصريين الذين رأوا أن لا يحضروا الحفلة بسبب الظروف الاخيرة ..

واحتل مقصورة السير رونالد كامبل بعض أصدقائه .. أما هو فلم يظهر ليلة الباليه !

وكان المستر ستانتون جريفيس من أبرز شخصيات الحفلة ..

ولعب سفير فرنسا دور صاحب البيت بحكم ان الفرقة - فرقة الباليه دي مونت كارلو - فرقة فرنسية

وكان هناك كثيرون غير هؤلاء من رجال السلك السياسي

وحضرت الحفلة بعض نبيلات الاسرة المالكة ...

كانت هناك في البنوار العاشر مثلا الاميرة عين الحياة ومعها كريمتها الاميرة نجلاء وزوجها اليوزباشي محمد خيري



أزياء ... من العام الماضي



الاميرة عين الحياة ... وكريمتها النبيلة نجلاء

واحتل أصحاب الملايين صفا واحدا من البناوير

وكنت تجد بنوار المليونير كامل واصف الى جوار بنوار المليونير محمد سلطان ثم بنوار المليونير سلفاجو وبنوار المليونير وحيد الدين نجل الاميرة شويكار

وحضرت أسرات بعض الكبراء وان لم يحضروا هم .. فقد لوحظ حضور كريمات احمد خشبة باشا وكريمة سيد خشبه باشا .. ولم يظهر محمد سلطان بك نفسه ولكن أسرته احتلت مقصورته ....

وقد بدا تحمس الحاضرين ليلة الافتتاح واضحا للراقصة العالمية « تمارا تومانوفا » ... وكذلك كان اعجابهم بالباليه كله على وجه العموم وقال رجال الاوبرا ان معنى ذلك ان جمهور هذا العام خير من جمهور العام السابق لان باليه مونت كارلو – فرقة هذا العام – احسن فنيا من فرقة باليه شانزليزيه – التى لعبت فى العام الماضى ..



فى غرفة الراقصة العالمية « تامارا تومانوفا » .. انك لن تفتح كتابا عن الباليه دون أن ترى صورة تامارا .. كاحدى نجوم ثلاثة تتصدر عرش الباليه فى العالم .. وقلت لتامارا

– اهلا بك فى مصر

واجابت بالعربى المكسر

– ازيك !..

وادركت حيرتى فقالت بالفرنسية

– تعلمتها فى المطار اول كلمة .. بعد بضعة أيام سترى .. سأتكلم بالعربية ..

قلت – والجو ؟

– الجو .. بديع .. ان مصر فالتلى مستقبلى منذ أكثر من عشرين عاما.. لقد جئت مع أمى وكان عمرى ثلاث سنوات وذهبنا الى الهرم، وهناك قابلنا ضاربة رمل بدوية ، فقالت لى أنى ساصبح راقصة .. وراقصة كبيرة.

وقالت امى : مستحيل .. ولكن حدث ما تنبأت به ضاربة الرمل ..

وصرت راقصة ..

– عالمية ..!

وقالت وهى تضحك :

– لا اقول هذا أنا ..

ولكن العالم يقوله عن تامارا .. انها ليست فرنسية ولكنها من اصل شركسى وامها تتكلم الفرنسية بصعوبة .. وتقول تامارا وهى تصلح ثوبها

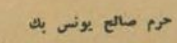
– الاهرام وأبو الهول .. والاقصر واسوان .. وخان الخليلى .. كل شىء اريد ان أرى كل شىء .. لكن ..

– لكن ماذا ؟

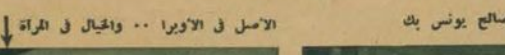
– لكننى جئت الى هنا لاعمل ... لا لاتنزه .. مع ذلك لن أضيع دقيقة واحدة من وقت الراحة وسأرى اكثر ما يمكن ..

ان عدد افراد الفرقة سبعون ... وعدد الفرنسيين بينهم لا يتجاوز العشرين ... ومنهم كثيرون لايتكلمون الفرنسية .. فيهم ستة امريكيين وروس وقوقازيين .. كلهن وكلهم رهبان وراهبات فى محراب الفن المقدس ..

سفير امريكا يعد نقوده .. مشروع مارشال للباليه !..



حرم صالح يونس بك



كريمات حفنى محمود باشا ↑

الأصل فى الأوبرا .. والخيال فى المرآة ↓







إحترسي من هذه السيدة

احترسي من هذه السيدة...

خبراء النشل يقولون انها ابرع نشالة فى القاهرة

سوابقها كثيرة متعددة

طريقتها فى النشل سهلة بسيطة ولكنها فى منتهى الدقة.. تختار ضحيتها من السيدات الانيقات وتسير وراء الواحدة منهن ثم تقرب منها وتبصق على ظهر فستانها او معطفها.. ثم تتقدم منها وتقول لها :

– ان على ظهرك اوساخا ياسيدتي

وتلتفت الضحية من فوق كتفها تحاول ان ترى الأوساخ العالقة بظهرها وتتطوع فتسألها: ناوليني منديلك وانا امسحهالك

وتفتح السيدة حقيبة يدها تخرج منديلا ثم تلتفت وتترك الحقيبة مفتوحة فى تسعين فى المائة من الحالات لتراقب مسح الاوساخ عن ظهرها .. وهذه هى فرصة النشالة الأنيقة فتنشل من الحقيبة اغلى ما فيها.

ثم ... ثم بعد ذلك تتلقى الشكر من الضحية المسكينة .. وتختفى ..

ان اسمها سعاد متولى السيد ان حدث والتقيت بها ياسيدتي – فسيكون ذلك على الأرجح فى احد شوارع الزمالك او جاردن سيتى ...

احترسي منها جيدا .. خبراء النشل يقولون انها ابرع نشالة فى القاهرة !

قبلات وصفعات

يبحث عن وزير شجاع

انني ابحث عن وزير شجاع يمنع الزيارات فى مكاتب الموظفين وينشىء مكتبا للاستعلامات والشكاوى يرد على شكاوى الجمهور . ويعاقب الموظف الذى يتاخر فى الرد فى ظرف اسبوع

لو فعل هذا لاستراح الجمهور وتضاءلت حوادث الرشوة وحصلنا على الانتاج المنشود من مصالح الحكومة

فهمى حسين – اسيوط

عثرت على قبر هتلر !

كنت ازور بوخارست فقادنى الدليل الى القبر المنشور مع هذا الكلام

انه قبر ادولف هتلر !

وهو موجود بين مقابر الاسرائليين !

رياض – دمشق

«اخرساعة»: اذا دققت النظر الى الكتابة التى على القبر تجدان المرحوم ادولف هتلر مات فى ٢٦ اكتوبر ١٨٩٢ ... بينما هتلر الحقيقي مات سنة ١٩٤٥ .

الانف فى بطن الشاعر

كنت اقرا ديوان الشاعر ابن الرومي فتعثرت فى البيتين الاتيين :

لك انف يا ابن « حرب »
انفت منه الانوف
انت بالقدس تصلى
وهو بالبيت يطوف !

الا ترون ان هناك خطا فى الشطرة الاولى ؟ وان « ابن حرب » هو فى الواقع « ابن جبر » الاستاذ شفيق جبر نائب السنبلاوين ؟!

محمد سالم – السنبلاوين

العلم فى السوق السوداء

يباع العلم اليوم فى السوق .. فقد انتشرت فى المدارس اليوم فوضى الدروس الخصوصيه ، واصبحت هذه الدروس جواز المرور الى النجاح .

ان دول العالم تمنع ذهاب المدرس الى بيت الطالب ولا تجيز له اعطاء دروس الا باذن من الناظر وفى بناء المدرسه نفسها . وهى تفرض على المدرس ان يخصص مجانا جزءا من وقته للتلاميذ عقب المحاضرات .

متى تمنع الدوله بيع العلم ومتى توقف بيع محاضرات الاساتذة واجباو التلاميذ على شرائها .

فاطمة السيد

هل هذا صحيح

اقترحت احدى شركات التامين على وزارة المعارف ان تقوم ببناء مدارس جديدة على حسابها فى جميع انحاء القطر . وان لا تتقاضى من الوزارة الا الايجارات الحالية التى تدفعها . وتصبح المدارس بعد عشرين سنة ملكا لوزارة المعارف .

كان من نتيجه هذا الاقتراح بناء مدارس فخمة بدلا من المبانى المهدمة التى يقيم فيها الطلبة ثم اخلاء المبانى الحالية للاهالى ليسكنوا فيها، فتخف حدة ازمة المساكن .

ولكن وزارة المعارف رفضت .. رفضت لان الوزارة تستاجر بيوت اقارب واصدقاء كبار الموظفين وقبول الاقتراح معناه القضاء على مورد عظيم لبعض الكبراء



قف لنسألك

هل انت راض عن سياسة مصر الخارجية ؟

رفعة شريف صبرى باشا :

انا غير راض من بداية ان نرسم سياسة ثابتة نسير على هداها ولا يجوز ان يسير السياسى وراء رجل الشارع ، بل يجب أن يقوده

احمد عبد الغفار باشا :

انا راض عن هذه السياسة لانها السياسة الوحيدة التى اثبتت الايام أنها سبيلنا الوحيد لتحقيق اهدافنا .

لقد كنت ابكى اثناء الحرب اذا هزم الانجليز فى موقعة ، ولكن ليس معنى هذا ان اسلم فى حقوق مصر والسودان لاكسب الانجليز . يجب ان يحاول الانجليز كسبنا بتحقيق اهدافنا .

مكرم عبيد باشا :

انها سياسة الكالى .. ان سياسة الانتظار لايمكن ان تحقق اهدافنا ، بل ستجر هذه السياسة الويلات على البلاد

حافظ رمضان باشا :

يجب ان نقف على الحياد . ان الحرب القادمة هى حرب استعمارية ، ويجب أن تبتعد عنها الدول التى قاست من الاستعمار .

توفيق الحكيم :

نحن فى وضع مؤقت .. وهذا وضع غير طبيعى لدولة فان الوضع الطبيعى أن تبحث عن حليف وهذه امريكا وانجلترا وروسيا تبحث عن حلفاء .

ومع ذلك فاننى لا انصح بالتهافت ، بل يجب ان ننتظر ونساوم حتى نحقق اهدافنا الوطنية .

الآنسة ام كلثوم :

اننى اؤيد سياستنا الخارجية الحالية فنحن لاول مرة فى تاريخنا الحديث نقف فى العالم رافعى الراس كدولة مستقلة .

ولكنى ارى ان من مصلحتنا ان نبحث عن حليف ، فان الحرب القادمة ستكتسح كل

أحاديث الر
الصامت



قال لنا أحمد لطفى السي

فى سنة ١٩٠٩ زارنى المرحو
صغير قدمه لى قائلا : عبدالحمي
هذا العام . وهو من نواب
عبد الحميد ، فادركت بسهو
وأحسست أن عقليته فقهية م

وقد أعجبتنى طريقة تعبير
لأعلام القانون وقال لى زهدى بك

قلت : أعجبنى كثيرا

قال : ان لى رجاء عندك أ
عبدالخالق ثروت ـ وكان يشغ
يختاره من بين وكلاء النيا
فبادرت وكتبت الى ثروت جوا
يريد وظيفة ، بل أقدم شا

وبعد أيام تلقيت من ثرو
هديتك وأرجو أن تكثر من أمثال
ليسوا كثيرين !

ومن ذلك الحين شق عبدالحمي

كده كويس ! [للرسام العالمى دافيد رايت]



عقيلة راتب — كوكا — مارى كوينى

عزيزة امير — آسيا — زوزو ماضى







مقطف بلدى ..

... قفص فراخ افرنجى

ســنة أولى حب!

ماهو الحب ؟ !

الحب : هو أن تعجب بقلبك .
والاعجاب : هو أن تحب بعقلك !

مراحل الحب !

الحب فى سن العشرين : غرام
وفى الخامسة والعشرين : شغف
وفى الثلاثين : تشوق
وفى الاربعين : تامل ! .

طبيعة الحب !

لو كان فى الحب شىء واحـــد يتفق فيه الرجل والمراة : فهـــو محاولة كل منهما اخفاء حبه عن عيون الرقباء .. ولكنا نرى انه لايكاد هذا يحب تلك حتى ترى سر ذلك الحب فاشيا

وقد قيل :

دلائل الحب لاتخفى على احد
كحامل الطيب لايخلو من العبق

وقيل : ان الحب يتكلم .. ولو كانت الشفتان مغلقتين !!

الحب قديما !

قيل لاعرابى : مابال الحب اليوم غير ماكان عليه قبل اليوم ؟

قال : نعم ! .. كان الحب فى القلب فانتقل الى المعدة ان اطعمتها شيئا احبته والا فلا ، كان الرجل يحب المراة يطوف بدارها حولا ويفرح ان راى من رآهـــا ، وان ظفر منها بمجلس تشاكيا وتناشدا الاشعار . وانه اليوم يشير اليها وتشير اليه .. ويعدها وتعـــده فاذا اجتمعا لم يشكوا حبا ولـــم ينشدا شعرا . . ولكن يواصلها وتواصله .. ويطلب الولد !

الحب عند الامم !

ان المراة : مرآة الوطن .. فهى فى حبها تمثل طبيعة الوطن الذى ... تطالبها بشىء !

والروسية : عميقة فى الحب ! تريد كل شىء قبل ان تعطى شيئا

والالمانية : اذا احبتك نلت كل شىء .. واذا تزوجتها اصبحت جارية لك .

والايطالية : تعطيك بقدر ماتاخذ منك .. والدفع مقدما !

اما الفرنسية : فاذا احبتـــك باعت ثيابها من اجلك . . واذا احببتها انت وحدك فانك تبيـــع ثيابك من اجلها !

ولعل اكثر نساء العالم اندفاعا فى الحب : الاسبانية . . فانها بركان ثائر : اذا احبتك وخنتها ، قتلتك وانتحرت ! !

. . تبقى المصرية .. والفتيات المصريات : كبصمات الاصابع . كل واحدة فى حبهـــا تختلف عن الاخرى ! !

الصغيرات ... والكبيرات !

صغار الفتيات يمارسن الحب الذى عجزن عن فهمه !

وكبارهن يفهمن الحب الذى عجزن عن ممارسته !!

حب الرجل :

ان حب الرجل يكاد يـــكون خاليا من عواطف الاعجـــاب والاحترام والتضحية . . وليس معنى هذا ان الرجل لا يضحى من اجل المراة التى يحبها . كلا ! بل انه قد يقوم فى سبيل المراة التى يهواها قد يسير وحيدا فى هذا العالم .. ويقتحم الاهوال والمخاطر بقلب ثابت ـ يقدم على هذا كله الى ان يمتلك من يعشقها ولكن حين تتوسل اليه معشوقته هذه أن يبذل فى سبيلها ـ لا حياته ـ ولكن قليلا مما ناله من ذلـــك المقام الذى توصل اليه حبها فى ارضائها .. حينئذ تتغير الحال .

اجل ! .. قد يقدم الرجل على قتل نفسه لا لينتشل حبيبته من هوة المخاطر او ليدفعها الى حيث تظفر بالسعادة والهناء .. ولكن حنقا وغيظا لانه لا يمتلك فؤادها وهو يعتقد انه بفقد معشوقتـــه قد حرم شيئا يمتلكه بحق ولا يطيق أن يتمتع به سواه !

.. ان حب الرجل يقوم على القدر الذى تتمتع به المراة مـــن الجمال .. فذكاء المراة وفضائلها ـ هذه كلها لا دخل لها فى حب الرجل . اجل ! قد يعجب الرجل باخلاق المراة .. ولكن اعجابه هذا لا يحمله على حبها والهيام بها .. وقد يثنى الرجل على الابنة التى تضحى بكل شىء فى خدمة والدها المريض : ولكن قلبه لا يخفق حبا لها ولا هو يحرك ساكنا فى سبيل امراة فاضلة كما يفعل فى سبيل من سمع بمحاسنها وجمالها !

حب المراة !

اما حب المراة فهو على عكس حب الرجل . . ان العناصر التى تتغلب فى حبها هى : التضحيـــة وانكار النفس والاعجاب المقرون بالاحترام . وكلها ترتكز على العقل فالحب لايجذبها الى شخص الا اذا اعتقدت انه افضل منها ، وتعده جديرا بان تبذل نفسها فى سبيله فحبها له على نسبة اعجابها به واحترامها له .. بل انها لاتستطيع ان تحب رجلا تحتقره فى سرهـــا واذا حدث انها علقت برجـــل ...

النبيل من سمعته ظلما وعدوانا ، فتنبرى للدفاع عنه بان تسكب من قلبها مزيدا من حبها ..

ويقول فيكتور هيجو « ان الحب جزء من حياة الرجل . . ولكنه كل حياة المراة ! ! »

الحب بين المراة والرجل

اذا اظهرت ميلا للمراة : فانهـــا ستحبك !

واذا احببتها : فقد تحبك !

واذا عبدتها : فابحث عنها لانها هجرتك !

واذا ضحيت من اجلها : فهى تضحى بك ! !

العراك الوحيد !

كل عراك بين اثنين ينتهى دائما بنصرة احدهما وخذلان الآخر .. وكل عراك بين حبيبـــين ينتهى بنصرة الاثنين معا ! !

وداع المحبين ! !

اذا شاءت الاقدار يامعبودتى ان يفترق احدنا عن الآخر .. فليكن فراقنا كفراق النبلاء :

سلام بغير انين ، ووداع بغير دموع !

لكن فراقنا فترة استجمـــام بين حبنا الذى كان ... وحبنا الذى سيكون !

.. نعم سوف يفترق احدنـــا عن الآخر بعد حين ! ولكن روحينا لن تفترقا ابدا ...

.. اننا عقربا ساعة يدوران ، ويدوران ، وفى خاتمة المطـــاف يلتقيان .

.. فماذا لو افترقنا بعد حين فنلتقى وكاننا لم نفترق !

.. فباسم الحب كنا ومضينا وباسم الحب سوف نمضى . . .



... ان كريستيان ديور يتبع الى الآنموضة « نيولوك » ... كل التجديد هو ... الثنيـات الـكثيرة فى اطراف الثـوب

... من روائع « ديور » ايضا ... الـكوله من القطيفـة الـسوداء والصوف ... والثوب ضيق ... والثنيات ... دائما الثنيات ...



... ذات الرداء الازرق !... انه عشرون مترا من القطيفة وعشرون مترا من الساتان ! ... انه رداء واحـــد عل فـ

موديلات من باريس وعاملات من مصر

بقلم مارسيان اللوزى

ان موضات باريس كثيرة فعلا وصالونات الازياء بها لا تستقر على حال ويحاول كل منهـا ان يكون اكثر غرابة من الآخر .. وقد طفت بقارئاتى منذ اسابيع بكثير من هذه الصالونات وانـا اعرف تماما انه ليس معنى «آخر موضة » أن يكون الثوب ملائمـا للسيدة المصرية ، او انها تقتنع بثوب معين لانه من صنع صالون جاك فاث او من ابتكار « ديور »

لذلك أريد ان ازور فى هـذه المرة صالونا مصريا .. انه صالون لا يبتكر الازياء كصالون كارفن مثلا ولكنه يختـار الازياء التى تلائم السيدة المصرية .. ومهمة الاختيار بين مئات الموضـات ليست مهمة سهلة ...

واحب ان اقدم اولا صـاحبة هذا الصالون مدام صالحة .. ان مدام صالحة شخصية معروفة لانها لا تساهم فى نشاط المراة من هذه الناحية فقط ولـكنها تساهم ايضـا فى كل نواحى الخدمة الاجتماعية .. انهـا ، بقامتها الهيفاء الرشيقة قد لا تبدو كسيدة من صاحبات الاعمال ، ولكنها ، كما تقول عن نفسـها ، احبت الحياة العملية منذ الطفولة ففى سن السابعة اتجهت ميولها الى صناعة الثياب وكانت تسليتها ان تصنع اثوابها بنفسها وكان مما يدهشها دائما ان تسمع كلمات الاعجاب بثيابها التى صنعتهـا لنفسها وهى ما زالت طفلة .. وبدلا من ان تعزف الموسيقى او تحاول التصوير كانت تقضى كل اوقاتها فى تفصـيل المـلابس وحياكتها وتطريزها .. ولذلك لم يات عام ١٩٣٤ حتى قـررت ان تتخذ خطوة عملية فى الانتقال بمواهبها من طور الهواية الى طور الاحتراف . فسافرت الى باريس والتحقت باحـد محال الازياء

وعادت مدام صالحة بعد ذلك لتبدا عملها فى مصر .. ولكنها لم تكد تمضى قليلا حتى خيل لها انها قد ارهقت بالعمل وسرعان ما اغلقت المحل الذى انشـاته ولكنها تبينت بعد قليل انها قد اخطات فهم نفسها وان العمـل لا يرهقها ولكن حياة الخمـول هى التى تضنيها

وتبدا دور الازياء عملها حتى شرعت مدام صالحة تباشر مهمتها التى احبتها ، وبعد رحلة قصيرة الى باريس هذا العام اختـارت شقة فاخرة فى شارع الشواربى وخلقت منها صالونا أنيقا على طراز صالونات الازياء فى باريس. ان هذا الصالون مكون من ثلاث غرف كبيرة قد حولتها مـدام صالحة الى صالة واحدة فى مدخلها مائدة كبيرة وتغطى ارضيتهـا سجادة واحدة .. لا اثاث بها الا بضعة مقاعـد وثيرة .. جو لا ينقصـه الا بضـع فتيات رشيقات يقمن بعرض الازياء .. ولكن .. يا للأسف الشديد !!

من الصـعب ان اجـد فتيات فى مصر يصلحن لعرض الثياب. كلهن جميلات .. ورشيقات .. وذوات قـوام بديع ... لـكن ليس بينهن واحدة تستطيع ان تتحرك كمـا يجب ان تتحـرك المانيـكان .... ان خطـوة المانيكان فيها نصف جمال الثوب

ان السيدة المصرية فى نظرها بارعة فى تكييف الموضات عـلى هواها وبيئتها ... ولم يكـن لاضطراب الموضـات وتناقضـها فى السنوات الاخيرة اثر كبير فى ذوقهـا .. ومع ان المـراة بطبيعتها تحب التغيـير ... والمـراة المصرية على وجـه الخصوص تزيد بطابع أنوثتهـا



السيدة صالحة افلاطون

الذى يجسم هـذه الطبيعـة ويجعلها اكثر ظهورا ، مع ذلك فانهـا ، برغم ضربات الموضـة المتناقضة ظلت محتفظة بذوقها البقظ المتزن ... الذوق الذى يختار بحذر فى خضم الموضات المتلاطمة ..

ولنقلب الطرف فى صـالون مدام صالحة ... لقد اختارت اغلب موديلاتها هذا العـام من مبتكرات « كريستيان ديور » و« جاك فاث » و « جان لانورى» ... وهـذا الثوب من « جاك فاث » لبعد الظهر ! انه ثوب رائع من الصوف الاسودبثنيات (كسرات) من نفس القمـاش موضوعة بغير نظام على شـكل (قلابات) فوق الثوب .... ويسمى « جاك فاث » هـذا الابتكار البديع « كلارا » ..

وهذا الثوب ايضا ... انه من « كريستيان ديور » احد مبتكراته الناجحـة ... ثوب للسهره من القطيفـة والساتان يسميه مبتكره « ذات الرداء الازرق » ... ان مدام صالحة تقول انه من الصعب تفصيله فى مصر .. ان تكاليفه باهظة

ان مدام صالحة تقـول بكل صراحة ان اسـعارها ليست منخفضة وانها لا تقبل ان تصنع ملابس رخيصة ... ليس ذلك كبرا وانما هى تريد ان تقنع بعدد قليل من الزبائن ... عدد مختار يسمح لها بالانتاج الجيد والانتاج المستريح . ان امانة مهنتها توجب عليها ان لا تكثر من انتاجها حتى لا يقل مستواه ... والوقت الذى تصنع فيه عشرة اثواب لا باس بها هو نفس الوقت الذى تصنع فيه ثوبا فى منتهى الروعة والاتقان ... تلك هى نظريتها . واظن انهـا على صواب . وهى تضيف الى ذلك ان هناك حدا اعلى تفرضه السيدة المصرية لثوبها .. مهما بلغ الثوب من تكاليف ونفقـات .. لا يمكن ان تسمح باكثر منه .. ونضرب مثلا على ذلك ان صالونات الازياء فى فرنسـا مثلا تخرج احيـانا اثوابا من قطعتين Ensemble يبلغ ثمن الواحد منها بين ٣٠٠ او ٤٠٠ جنيه ولكن هنا فى مصر لا توجد سيدة تسمح بان تدفع مثل هذا الثمن فى ثوب .... (وهـذا عين العقل طبعـا) وخصوصـا فى مثل الظروف الحاضرة .. اذ تنـاقص عدد السهرات والحفلات وخفضت كثير من الاسرات ميزانية الثياب

كتاب الأسبوع

دستور الأمة ... الروسية !

الكتاب الذى تقراه القاهرة هـذا الاسبوع هو كتاب : « الدستـور السوفيتى » وقد دل نجاح هذا الكتاب والاقبال عليه عل أن الجمهور فى القاهرة شديد الرغبة فى أن يتعرف ماوراء الستار الحديدى

وكانت لهذا الكتاب قصة .. فقد كان مؤلفه الاستاذ محمد فؤاد شبل ملحقا صحفيا بالمفوضية المصرية فى موسكو من سنة ١٩٤٤ الى سنة ١٩٤٦ وقرر ان يكتب كتابا عن روسـيا واختار الدستور السوفيتى باعتباره اساس نظام الدولة السوفيتية ... وكتب الاستاذ « شبل » الى وزارة الخارجية الروسية يطلب منهـا ان تساعده فتدله عل المراجع التى تبحث فى الدستور السوفيتى ومرت ستة شهور ولم تجب وزارة الخارجية الروسية

وذات يوم كان المؤلف فى احدى حدائق موسكو العامة واقترب منه شاب فى العشرين من عمره ظهر فيما بعد انه طالب بكلية الحقوق فى جامعة موسكو .. وقال الشاب للمؤلف : انه فهم من ملامح وجهه انه اجنبى وقال المؤلف : انه مصرى .. وساله الشاب : هل تجيد الانجليزية انى

شخص يجيدها .. وبدا المؤلف يرتب مقابلات بينه وبين الطالب الروسى الذى يدرس الانجليزية

وفى احدى هذه المقابلات سال المؤلف صديقه : أيعرف مصادر تساعده فى بحث يقوم به عن الدستور الروسى وامسك الطالب ورقة وكتب اسماء اكثر من خمسين مرجعا ..

وهكذا ظهر كتاب الاسبوع !

آبلا نظيرة



من اقطاب ركن المراة فى الاذاعة ابلا نظـيرة او السيدة نظيرة نقولا التى تقدم للمستمعات مائدة الاسبوع وتشرح لهن طرق الطهى الحديث ... تخرجت فى مدرسة معلمـات السنية واوفدت فى بعثة التدبير المنزلى الى انجلترا وهى الآن مفتشة بوزارة المعارف .

تجد احاديثها اقبالا من المستمعات وسخطا من الآباء والازواج فان غالبية الزوجات والبنات يحاولن اعداد الالوان التى تشرحها ابلا نظيرة فترهق ميزانيات البيوت ...

وابلا نظيرة متزوجة من موظف كبير بوزارة الاشغال ولها اولاد وبنات وحماة ... وتداعبهـا زميلتنا اخبار اليوم فى رسومها الـكاريكاتورية بمداعبات تدور حول علاقة الزوجة بالحماة. فتثير هـذه المداعبات قلق ابلا نظيرة اذ تخشى ان تصدق حماتها هذه الداعبات



الكواكب تسأل النجوم

ليلى مراد تستجوب نجيب الريحانى

هذه سلسلة جديدة ، اكتفت « آخر ساعة » فيها بان تتفرج وتترك الكواكب تسأل النجوم .. لم تفوز هى - آخر ساعة - بالحديث .. وتذكروا ان شئتم - قصة مخلب القط والكستناء الملتهبة فى النار ...!

ركن من « البلاتو » الكبير فى استوديو مصر.

المصابيح الضخمة القوية قد انطفأت ولكنها مازالت تشع لهيبا خافتا من أثر قوة الاحتراق الشديدة عندما كانت مضاءة أثناء العمل فى اخراج المنظر

نجيب الريحانى يغادر المنظر - الديكور - الكبير الى هذا الركن حيث كانت تجلس ليلى مراد ..

نجيب الريحانى يصرخ باعلى صوته : فنجان قهوة ياناس .. خمس ساعات من غير قهوة ..

ليلى مراد تجرى نحوه وتمسك يده : ياخبر يانجيب ... اسكت .. القهوة موجودة هناك .. !

ويصيح نجيب : فين ..فين

نجيب يرى فنجان القهوة على كرسى فى ركن البلاتو ... فيهدأ ...

عامل آخر يجىء مسرعا بفنجان جديد من القهوة ... مايكاد نجيب يراه حتى يعود الى الثورة والصياح : ايه فنجان تانى ... ياناس فنجانين قهوة ... عاوزين تموتونى مسموم بالقهوة ! ؟

ليلى تمسك يد نجيب وتقول له همسا : ياخبر يانجيب ..!

نجيب يهدأ ثم يلتفت الى ليلى ويغمز بعينه .... وتظهر أسنانه وراء احدى ابتساماته المشهورة ثم يقول : موش عرفت أهوشهم !!

وتضحك ليلى ... ويقهقه نجيب ... ويبدأ الحديث !

***

ليلى - يقولون أنك « كسلان » فهل هذا صحيح ؟

نجيب - اذا كنت أنا كسلان فانى أتمنى أن يعمل الذين يتهموننى بهذا ربع ماعملت فى حياتى

ليلى - أما زلت ساخطا على السينما كعادتك ؟

نجيب - بالعكس ... ان السينما هى لغة العصر ... ولو أن العمل فيها شاق مرهق للاعصاب

ليلى - هل تعتقد أنك فنان ؟

نجيب - قرأت مرة عن فنان كبير أنه قال : اننى أتفنن لاعيش!

ليلى - هل فى حياتك امرأة حطمت قلبك ؟

نجيب يتراجع فى مقعده ... وتبدو أضراسه الذهبية اللامعة ... وهو يضحك ثم يغمض احدى عينيه نصف اغماضه ويقول :

نجيب - حطمت وبس .... وقلبى وبس ... وامرأة واحدة وبس ... لقد حطمن قلبى وعقلى وجسمى وكيانى .. وجيبى أيضا!!

ومع ذلك فلا أزال أبحث عن التى تحطم البقية الباقية من هذا كله !

ليلى - ماهى أكبر مضايقاتك؟

نجيب - الاستاذ نجيب الريحانى ... شخصيا

ليلى - هل تتضايق من نفسك؟

نجيب - (محتدا) أيوه ... ايه ... غريبة ؟؟!

ليلى - وكيف تتضايق من نفسك

نجيب - أليس مجرد وجود الانسان فى هذه الدنيا مصيبة؟!

ليلى - هل تعتقد أنك « دون جوان » ؟

نجيب - من منا لايعتقد أنه « دون جوان » ... ومع ذلك فهذه هى الخديعه الكبرى ... عندما يستطيع رجل أن يوقع امرأة فى حبائله فالحقيقة أنها الصائد وهو الفريسة !

ليلى - ماهى أمنيتك فى العام الجديد ؟

نجيب - أن تتحقق فكرة المواطن العالمى

ليلى - من هى الممثلة التى تحب أن تمثل معها ؟

نجيب - (وحواجبه تتراقص الى أعلى وأسفل) ليلى مراد ..

ليلى - لماذا لم تسع للحصول على الاعانة السنويه لفرقتك ؟

نجيب - البركة فى الصحافة التى تصر على القول بأن المسرح قد اختاره الله الى جواره .... والبركة أيضا فى الحكومه - كفانا الله شرها - لانها لاتريد أن تعترف بأى مجهود

ليلى - هل شعرت يوما أنك شخص تافه !

نجيب - يوم لاأجد لدى عملا

ليلى - اذن لماذا لاتعمل ؟

نجيب - أقول الحق ... لانى كسلان !

ليلى - ألم تضحكك مرة نكتة قيلت عنك ؟

نجيب - أى نكتة تلك التى ستقال عنى ... انى لم أترك سنتيمترا واحدا من نجيب الريحانى لم أشبعه نكتا وسخرية ... لقد سبقت أنا كل الناس فى التشنيع على خلقتى ... وبرغم هذا فانى أعتز بشكل وجهى وان كنت أعلم أن الجمال ليس من صفاته المعدودة

هل أقول لك شيئا ؟

ليلى - قل بصراحه

نجيب - (ضاحكا) أقول وأمرى الى الله ... ان شكل وجهى يعجبنى

ليلى - (تبتسم ... وتحاول أن تكتم الضحك ولكنها لاتستطيع فتنفجر ضاحكه)

نجيب - (ينهض واقفا ... ويمسك وجهه بيديه يديره الى اليمين والى اليسار) ماله ؟ ماله؟ وحش وحش .. ولكنه يعجبنى ... وأنا لاأرضى أن أبادله .. ولا بوجه روبرت تيلور .. ولا حتى بوجه أنور وجدى !!

الطفلة التى ظهرت مع عبد الوهاب من عشر سنوات

هل تذكر الفتاة الصغيرة التى ظهرت مع عبد الوهاب فى فيلم «يوم سعيد» ؟ لقد تحدث الناس كلهم عنها فى ذلك الوقت .. قالوا انها طفلة خفيفة الدم تجيد التمثيل .. ثم ان لها مستقبلا !

ولم يقل واحد من الذين أعجبوا يومئذ بالطفلة فاتن حمامة ان الجمال من صفاتها .. ومرت ثمانى سنوات والطفلة الصغيرة مختفية فى الظلال لاتبرز الى النور ابدا .. وفجاة عادت الى النور واذا هى شابة جميلة ... واذاهى تعود الى الشاشة لتمثل ادوار الاغراء والفتنة

وبعد .. كيف حدثت المعجزة واستحالت الطفلة التى لم يكن الجمال من صفاتها الى ممثلة جميلة

هذه هى المعجزة بالصور . بشرى الى كل ام جاوزت ابنتها الثانية عشرة ولم يظهر جمالها . بشرى تقول لها : لاتقلقى .. وسيجىء يوم !



كان عمرها تسع سنوات



وهكذا بدت فى سنة ١٩٤٠



ف[illegible] ١٩٤٦

وهاهى الآن ...

فيلم محمد علي الكبير هل تشترك ام كلثوم وعبد الوهاب في التمثيل؟



ام كلثوم
في دور المطربة المظ



محمد عبد الوهاب
في دور المطرب عبده الحامولي

الفت وزارة الشئون الاجتماعية لجنة لبحث موضوع اخراج فيلم عن محمد علي الكبير . وطلبت اللجنة من محمد رفعت بك اختيار الحوادث التاريخية التي سيعتمد عليها المؤلف عند كتابة قصة الفيلم

ويرى بعض رجال وزارة الشئون ان تكاليف هذا الفيلم ستكون باهظة وان الضمان الوحيد لنجاحه هو مساهمة ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب بالغناء فيه .

ولما كانت المفاوضات التي دارت بين ام كلثوم وعبد الوهاب للاشتراك معا في فيلم ـ المظ وعبده الحامولي ـ قد فشلت فقد اقترح رجال وزارة الشئون أن لا يظهر الاثنان معا في اطار واحد .. أي ان تظهر ام كلثوم في غير المنظر الذي يظهر فيه عبد الوهاب .

وكان الاقتراح الاول ان تظهر ام كلثوم في الفيلم كمغنية في احد الافراح ولكن ام كلثوم رات ان يكون لها دور في القصة .. ولم تبدا المفاوضات بعد مع محمد عبد الوهاب .

الحكاية التي أعجبتني



بقلم جريتا جنت

جرد كوهين محله فوجد أن عنده سبع سجاجيد ثمن كل منها عشرة جنيهات أعرض كل الزبائن عن شرائها منه !

وفكر كوهين في طريقة للتخلص منها ولو بنصف الثمن ، فهداه التفكير الى صديقه الجشع شالوم فارسل اليه السبع سجاجيد ومعها الخطاب الآتي

عزيزي شالوم

مرفق مع هذا أربع سجاجيد التي طلبت مني أن أشتريها لك . ثمنها اربعون جنيها :

فاكون شاكرا لو أرسلت الى الثمن برجوع البريد

المخلص
كوهين

وتوقع كوهين أن شالوم سيسرع بدفع الاربعين جنيها وينتهز فرصة خطأ كوهين الذي أرسل له سبع سجاجيد بدلا من أربع ... ولكن كوهين تلقى في اليوم التالي هذا الخطاب :

عزيزي كوهين

يظهر أنه حدث سوء تفاهم . فانني لم أطلب منك شراء سجاجيد ولذلك أبادر فاعيد لك الاربع سجاجيد التي أرسلتها الى

المخلص
شالوم

واحتفظ شالوم لنفسه بالثلاث سجاجيد !

شريط الأخبار من هوليود

● قال **شارلي شابلن** ان أنباء الازمة المالية في هوليوود قد عرفت في انحاء العالم ، وان أحد اصدقائه في برلين أرسل للمليونير شارلي شابلن كمية من الطعام ظنا منه أنه قد اصبح أكثر جوعا من اهالي برلين !

● قالت الكوكب **انجريد برجمان** انها قد سئمت أدوار الدرام وطلبت ان تمثل دورا كوميديا !

● منعت بلدية مدينة منفيس في امريكا عرض فيلم **داني كين** الجديد وهو «مولد اغنية» لأن الفرقة الموسيقية التي تعزف في هذا الفيلم مكونة من زنوج وبيض ويجلسون معا ... واهالي هذه المدينة لا يقرون جلوس السود مع البيض في اي مكان ولو كان في اطار سينمائي !

● رفض **بنج كروسبي** أن يظهر على مسرح البلاديام في لندن باجر شهري قدره ثلاثون الف جنيه !

● بدأت **جريتا جاربو** تتعلم اللغة الالمانية وتقول صحف هوليوود انها قد احبت شابا المانيا فقيرا وانها تريد الزواج منه

● أعلنت مصلحة التليفونات في هوليوود أن لديها عددا من **عدد التليفون** المعطاة بالقراء وأن ثمن العدة الواحدة مائة جنيه لا غير !

● بدأت الكوكب **جرير جارسون** تؤلف رواية مسرحية تاريخية ، وهي تقول ان التاليف أسهل كثيرا من التمثيل!

● ركبت بعض **محال البقالة** في هوليوود اجهزة تليفيزيون لتجذب الزبائن الى داخل المحل !

● قررت شركة كولومبيا الغاء عقد **ريتا هيوارث** الذي كان يمنحها اجرا قدره ٦٢ الف جنيه في العام ، لانها رفضت الدور الذي عرضته عليها الشركة وفضلت ان تسافر الى اوربا في عيد الميلاد مع صديقها الأمير علي خان نجل اغا خان

● طالب حاخامات اليهود في امريكا منع عرض رواية « **اوليفر تويست** » لانها تسخر من اليهود ومن جشعهم

● الف الكوكب **جيمس ميسون** مع زوجته كتابا بعنوان «القطط في حياتنا» والقطط في هذا الكتاب هن كواكب السينما اللاتي كن ينشرن الاشاعات الكاذبة على الكوكب وزجته !



ساميه جمال بالالوان

وعشر دقائق بالفي جنيه

يقوم ستوديو مصر الآن بتجربة هامة للتصوير بالالوان الطبيعيه !

وكانت المحاولات السابقة لانتاج افلام ملونة في مصر قد باءت بالفشل .. وقال الخبراء أن سبب الفشل هو عدم وجود معمل كامل للتحميض الملون في مصر مما كان يستدعي ارسال الافلام الى لندن لتحميضها ثم اعادتها الى مصر دون ان يشرف على اعدادها المخرج الذي صورها وأشرف على اخراجها وهو شرط لازم لنجاح التلوين ..

وقد تمكن ستوديو مصر اخيرا من اعداد معمل ملون وبدا يجري عليه هذه التجربة الهامة ورصد الاستوديو ميزانية قدرها الفا جنيه لانتاج فيلم قصير ملون اسمه «الرقص على الرمال» .. ويستغرق عرض هذا الفيلم عشر دقائق وهو يمثل قصة حسناء تعيش في البادية ويتنبا لها احد العرافين بالطالع السيد ثم تتحقق لها هذه النبوءة حينما ترقص امام سيد عظيم يرتبط طالعها بطالعه ... ويتزوجان .

ولم تشمل الالفا جنيه اجر سامية جمال .. فان سامية تطوعت بالظهور في هذا الفيلم بلا أجر وقالت ان الدعاية التي سيصنعها لها هذا الفيلم اغلى من اي اجر تاخذه

عام جديد .. وسعيد ..

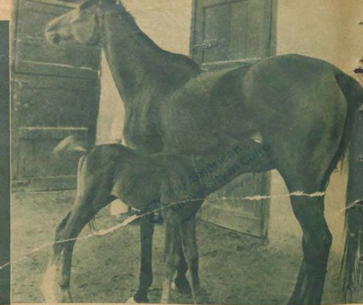
الحراسة الخاصة على

محلات شملا الكبرى

شركة مساهمة مصرية

أقمشة وملابس فصل الشتاء . ألعاب وهدايا الأعياد . مفروشات وخردوات

٦ مواعيد غرامية مع الفرسة نعامة



المهتمون بشؤون السباق ينتظرون بصبر فارغ جوادا جديدا يتوقع له الخبراء مستقبلا عالميا ربما فاق مستقبل الجواد العالمي المشهور « رينارد بلو » الذى كان يملكه عبود باشا

والجواد الجديد بلا اسم حتى الآن فان أصحابه يسمونه « ابن نعامة » نسبة الى أمه فان عمره لايزيد على عام ونصف ولا تزال أمامه فترة طويلة قبل ان يدخل السباق ...

ولقد كانت ام هذا الجواد - نعامة نفسها - من أعظم الجياد التى شهدها السباق فى مصر ثم تقاعدت بعد تاريخ حافل طويل ... ورأى أصحابها أن يستمر نشاطها فى ابن لها ... وهكذا بدأوا يبحثون لها عن زوج أصيل ...

ولقد انتزع ملك انجلترا زوج نعامة أو المرشح الاول لزواجها وهو الجواد العالمى « شعلان » الذى تملكه مسز بلنت شقيقة المستر بلنت صاحب الكتاب المشهور عن مصر « التاريخ السرى للاحتلال البريطانى لمصر » وهى أيضا خالة الصحفى الانجليزى المعروف « ريتشارد ويندهام » الذى قتله اليهود أخيرا فى فلسطين ...

وكان أصحاب « نعامة » قد خطبوا لها شعلان .. يحضر الى مصر فى زيارة قصيرة ... أو تذهب اليه نعامة ... ثم يرتب بينهما لقاء .. ثم تلد « نعامة »

وهنا جاء دور ملك انجلترا وهوايته للجياد .. وكان جلالته قد رأى أن يستعير « شعلان » من صاحبته مسز بلنت وأن يرتب له عدة لقاءات مع ثلاث « فرسات » يملكها جلالته فى قصر وندسور !

وهكذا أبلغ أصحاب نعامة أن شعلان مشغول ... مشغول فى قصر « وندسور » !!

واخيرا وجدوا لنعامة زوجا جديدا هو الجواد القديم « خير » الذى تملكه الجمعية الخيرية الاسلامية ...

واشترطت الجمعية ان يكون ثمن زيارة « خير » لنعامة عشرة جنيهات وتم الاتفاق ولكن نعامة رفضت أن تستسلم من أول نظرة ..!

ودفع أصحابها عشرة جنيهات بلا فائدة ... ثم دفعوا عشرة ثانية وثالثة ... وفى العشرة السادسة وضعت نعامة فى عينها « حصوة » ملح !!

الاتيكيت الجديد

لا تسند ذراع زوجتك الا اذا كانت عرجاء !

صدر فى امريكا كتاب جديد لأصول الاتيكيت وقد ألفته الآنسة بنويك كبيرة محررى مجلة فوج الارستقراطية

وقد قلب هذا الكتاب الاوضاع المعروفة . فأباح للمرأة أن تضع الروج على شفتيها والبودرة على وجهها أمام الناس ، بعد أن كان الاتيكيت القديم يصر على أن مكان التواليت هو الحمام !

والمناظر التى لا تزال ممنوعة حتى الآن هى جذب الجوارب الى أعلى فى الشارع وتمشيط الشعر فى غرفة المائدة .

الجرسون الوقح

وفى الكتاب فصل طويل عن آداب المائدة . فلا يجوز للزبون أن يرفع صوته بالشكوى فى وجه الجرسون ، بل عليه أن ينادى رئيس الخدم ويهمس فى أذنه قائلا :

« هل من الممكن أن ترسل لى جرسونا آخر ... فان الجرسون المخصص لمائدتى مشغول جدا ! »

واذا أهملك رئيس الخدم فلا تتبرم ولا تصح ولا تغادر مائدتك ، بل انتظر حتى تدفع الحساب ثم لا تعد بعد ذلك الى هذا المطعم !

أتيكيت الطعام

اذا جلست الى المائدة فاجلس معتدلا ، ولا تقطب جبينك ، فان الطعام ! ولا تضع الفوطة على صدرك ، بل ضعها على ساقيك ولا تربطها فى وسطك

ولم يعد عيبا اليوم أن تميل طبق الحساء حتى تشرب ما تبقى فى قاعه ... ولكن عليك أن تميله الى الناحية المضادة لك

واذا جاء لك الحساء فى فنجان فاشربه فى الفنجان ولاتستعمل الملعقة .

ولاتضع طعامك على جوانب الطبق .... فان الاصول تقضى بان تبقى جوانب الطبق نظيفة حتى لاتتسخ اصابع الجرسون!

واذا كنت فى مطعم فلا تمسح طبقك بقطعة من العيش ... وان كنت مدعوا فى بيت فامسح طبقك بقطعة من الخبز مثبتة فى الشوكة حتى تقتنع صاحبة البيت بان طعامها لذيذ !

ولاتستعمل اصابعك فى أخراج اى شىء من فمك مع استثناء شوك السمك وعظام العصافير !

للرجال فقط

لاتقبل يد سيدة لاتعرفها ، ولا تسرف فى الانحناء ، ولا تمسك بذراع امراتك فى الطريق العام الا اذا كانت عرجاء !

السيدات ، فان الرجل المهذب هو الذى يعبد المراه من بعيد !

ولا تقل لها انها اجمل امراة رايتها فهى تعرف انك كاذب كبير .

ولا تقل لها اسم البنت التى كنت تحبها ، فان حديث الفضائح هو حديث النساء لا الرجال :

للزوجات فقط !

اياك أن تقولى « لقد قررت هذا » بل قولى « لقد قرر زوجى »

واذا تعرفت برجل غريب فلا تقولى « تشرفنا » ، بل ابتسمى له ابتسامة خفيفة مع هزة رأس

ولا تسرفى فى الدعاية لاولادك .. فان احدا لن يصدقك ! ولا تحاولى التحدث عن متاعب بيتك فان فى كل بيت متاعب أشد طرافة وغرابة من متاعبك .

ولاتهزئى من آراء زوجك أمام الغرباء ، فانك ستصبحين بعد لحظات زوجة رجل سخيف !

للفتيات فقط !

لاترتمى على الرجل الذى تحبينه ، فان هذا التهافت يخفض من قيمتك فى نظره .

ولا تحدثيه عن حبك القديم فان الرجل لايتزوج فتاة لها ماض .

ولا تقبلى هدايا قيمة من رجل ... فكلما زادت قيمتها ، زاد الثمن الذى تدفعينه .

ولا تدمنى على السجائر ، فان الرجل يكره المراة التى





اليوميات

الخميس

لا اظن انني عندما كنت تلميذا فى المدارس الثانوية كنت كقريبى التلميذ فى هذه المدارس الآن . والا لكنت ولدا قليل الحيا ما اختشيش ! رايته يتحدث الى والدته ويشتمها امامنا ويقول لها انها جاهلة !

وهو يظن ان جدول الضرب الذى تعلمه او صيغة منتهى الجموع التى حفظها تجعله عالما كبيرا كاديسون وماركونى او كامل الكيلانى !!

وقد شاء أدبى ، أو على الاصح شاء جبنى أن لا اتدخل فى هذا الخلاف ، الذى يشبه خلاف اندونيسيا وهولندا ، وكانت الام المغلوبة على امرها كاندونيسيا ، وكان الولد وقحا كهولندا ، واكتفيت انا بالفرجة ولعن الولد — فى سرى طبعا — كما يفعل مجلس الامن !

وخشيت ان اتدخل فى هذا النزاع ، فيرد الولد بقنبلة او مسدس ، فقد بدا لى فى حين من الاحيان ان المفرقعات والديناميت توزع على تلاميذ المدارس مع الكتب الدراسية كالمساطر والاقلام الرصاص !

وهزت الام رأسها ومسحت دموعها ، وقالت بعد خروج [illegible] الغرفة انه والله الحمد [illegible] من ابن الجيران الذى [illegible] امه فى الاسبوع الماضى [illegible]دها من البيت ، لانها تجرات وتجاسرت وقست عليه لما وبخته على الحضور الى البيت بعد منتصف الليل !

وحمدت الله انا الآخر على ان ولدنا مؤدب ، ومتربى وابن ناس

ولكنى تذكرت ايام كنت تلميذا مثله فى هذه السن ، وكيف كنت ارتعش من امى ، ومع ذلك كنت احبها ، ولااذكر ان شهادة الابتدائية اشعرتنى باننى اصبحت عالما جليلا بالنسبة اليها ، وكل مااعطتنى من الامتياز اننى اصبحت اذهب الى السينما ماتينيه بعد ان كان غير مصرح لى بالذهاب الا فى حفلة الساعة الثالثة بعد ظهر كل خميس !



وتذكرت اننى كنت لااستطيع ان ادخن امام امى وانها شعرت بعد تخرجى اننى اهرب منها لادخن سيجارة ، فسمحت لى بان ابقى لادخن امامها ، بينماكان ابننا العالم الكبير يتحدث الى امه والسيجارة فى فمه ، وقد وضع ساقا على ساق ، اما انا فلا اذكر اننى وضعت ساقا على ساق امام امى ، فاذا نسيت مرة وفعلت هذا القت على نظرة سريعة ، فاسرع باعادة الساق الى مكانها معتذرا

وتذكرت اننى عندما كبرت واصبحت صاحب جريدة وعضوا فى مجلس النواب ، كنت لا ازال احسب لها كل حساب ، فاذا عدت متأخرا الى البيت خلع النائب المحترم حذاءه ، ودخل على أطراف اصابعه حتى لا تستيقظ امى وتنظر فى الساعة وتعرف اننى عدت الى البيت مع صحف الصباح

وصحيح اننى كنت ولدا شقيا وان امى كثيرا ماضربتنى وعاقبتنى وصحيح اننى كنت كثيرا ماأدعى ان الدستور يمنع الامهات من ضرب الاولاد ، واننا فى عصر الديمقراطية واحترام حقوق الشعوب الضعيفة ، وان معنى الحرية ان لاتجبرنى ان استحم مرة فى الاسبوع ، او اغسل قدمى فى البرد الشديد قبل ان انام ، او تمنعنى من أن اضع اصبعى فى فمى او اعض على اصبعى كأى ولد عبيط ! ولكن امى رحمها الله لم تكن من انصار الدستور الذى يبيح حرية الافراد فى ان يستحموا مرة فى كل عام !! وصحيح اننى كنت اعتبر الحرية فى أن أكون مستقلا ذا سيادة فاخرج بجلبابى الى الحارة او أجرى وراء عربة الرش ، او العب مع اولاد الحتة عسكر وحرامية ، واصر ان اكون احد الحرامية لان مهنة العسكرى مهنة شاقة دائما تتطلب الجرى واللف بغير جدوى وبغير ثواب !

وقررت ان اقول للولد قريبى كل هذه الخواطر ، وقررت ان اتشجع ، واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت خوفا من الجيل الجديد ! وفجاة انفتح الباب بشدة ودخل الولد الصغير وارتعشت امه ، وارتعشت انا بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن الجرأة والشجاعة والاقدام

وصاح الولد انه يريد نقودا !

وقالت الام ببقية من سلطان امهات زمان : مفيش فلوس !

ووضع الولد يده فى جيبه ..

وبسرعة البرق وضعت يدى فى جيبى ، ولكن لاخرج مبلغا من المال !

وانصرف العالم العلامة الى السينما !

وجلست انا اقرأ كتابا عن مميزات الجيل الجديد !!

الجمعة



يقول الناس ان فى يوم الجمعة ساعة نحس ، ولكن يوم الجمعة عندى فيه ٢٤ ساعة نحس ، فهو اكثر أيامى عملا من السابعة صباحا الى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي ، لا اظن الاشغال الشاقة فى قره ميدان اكثر عناء من يومى هذا ! لقد كنت اكره الامتحانات ، واتمنى اليوم الذى اتخلص فيه من الامتحان الذى كنت أهان فيه كثيرا ، وتخرجت فى المدارس لأواجه امتحانا .. مرة كل اسبوع ولقد كنت اشكو من قسوة المدرسين الممتحنين ، ولكن مارق قلوبهم اذا قورنوا بقلوب القراء انهم يعطون الاصفار بكرم حاتمى دونه كرم التجار فى رفع الاسعار ! اليوم كله عمل ، كتابة ، تليفونات تلغرافات ، اخبار ، مقالات ، زوار . ولايزورنى الثقلاء الا اثناء عملى . اعرف صاحبا لى يسأل من الخارج هل أنا مشغول أو غير مشغول ، فاذا علم انى غير مشغول انصرف ، واذا علم انى مشغول دخل وشرب القهوة وتكلم فى التليفون ، وراح يقص على الخلاف الذى وقع بينه وبين حماته ورايه فى تقدم علم الحشرات فى القرن العشرين ، واحاول ان اقنعه باننى واثق من ان الحشرات تقدمت جدا ، ولكنه يصر على البقاء ليسالنى ماهى الاخبار التى سننشرها فى اليوم التالى حتى لايدفع ثمن اخبار اليوم ! ولقد رششت مكتبى بمادة ال د . د . ت فاصبت انا بالدوار وبقى حضرته على قيد الحياة !

السبت

راس السنة . الموسيقى تعزف . الرؤوس تتمايل . الاجسام تتراقص . الانوار تتلالأ . اصوات الشمبانيا وهى تفتح كمدافع مضادة فى معركة حاسمة . الناس سكارى او كالسكارى . عقارب الساعة تتعانق فى قبلة فتدق الساعة مؤذنة بالعام الجديد .. أطفئت الانوار وتبادل العشاق قبلات حارة ، وتبادل الازواج قبلات باردة . وارتفعت اصوات الصفافير والمزامير ابتهاجا بالعهد الجديد !

تصورت كل هذا وانا جالس فى مكتبى وحيدا ! لا زوجة ولا حبيبة ولا صديق ! وقمت واطفأت نور غرفتى وبحثت عن شيء اقبله فلم اجد ! قبلت القلم الذى اكتب به قبلة حارة ان هذا القلم هو زوجتى وحبيبتى وصديقى ! اننى احبه واكرهه اصالحه واخاصمه ولكننى اعيش دائما معه . اخلص له ويخلص لى ، ينطق بما اريد ان أقول ويكتم مااريد ان اخفى ، ثم أضأت النور فاذا بى اجد سن القلم مكسورا !

الاحد

— ماذا يضايقك فى الحياة ؟

— الحياة !

— لكنك رجل متزوج ؟

— لى حماة !

— وعندك ثروة ضخمة ...

— عندى مصروفات اضخم

— ولك مركز عال ؟

— كلما ارتفع الرجل تعرض للسقوط !

— ونلت كل امانيك ؟

— الذى يحقق آماله يشعر بخيبة امل !

— وتضحك كثيرا !

— ان الذين يضحكون كثيرا يخفون الشقاء الكثير ، انه اشبه بالكاموفلاج الذى يستعملونه فى الحرب ليخفوا المواقع !

— ولكنك محسود من كل الناس . نجاحك السريع . قوتك . نفوذك . شبابك . ثروتك . كل هذا يجعلك تملك كل اسباب السعادة

— الا السعادة نفسها !

— ولكنك موجود فيها ؟

— ما اشبه السعادة ببنك ! انك ترى الصراف وحوله المال والبنكنوت والذهب ، ولكنه لا يملك شيئا منها ، انه يحصيها للآخرين ! ان نجاحى ونفوذى وشبابى وثروتى لم تعطنى السعادة ، اننى اعطى كل هذا للناس ، فارفع الصغير ، واغنى الفقير ، واقوى الضعيف ، وامد يدى للمهزوم ! اما انا فلا اشعر بان احدا من هؤلاء يحس بما

←

عميد كلية الآداب

اعلان فى جريدة يغير مجرى حياته

يقول الدكتور زكى محمد حسن عميد كلية الآداب انه لما كان تلميذا فى مدرسة فؤاد الاول كان معجبا بمدرس اللغة الانجليزية حتى انه كان يقلده فى مشيته وفى حركاته وفى طريقة تدريسه

ورسم الدكتور زكى مستقبله على اساس ان يكون مدرسا للغة الانجليزية ويصبح صورة طبق الاصل من مثله الاعلى فى الحياة ..

وفجاة قرأ اعلانا فى احدى الصحف يطلب شبانا لدراسة الآثار الاسلامية ، فقدم طلبا ..

وقبلت وزارة المعارف طلبه واتم دراسته وسافر الى باريس حيث حصل على دبلوم الدراسات الباريسية ودكتوراه فى الآداب ودبلوم فى الآثار الاسيوية والاسلامية .. وبعد ان تقلب فى وظائف مختلفة انتخب عميدا لكلية الآداب

يشكو من ان طلبة الجامعة يعتقدون ان المحاضرات مثل دروس المدارس الثانوية ، مع ان المحاضرات هى مفاتيح الطالب الجامعى ليفتح بها آفاقا جديدة من العلم والمعرفة

وهو لايوافق على اشتغال الطالب بالسياسة الحزبية المحلية ، لان على الجامعى آن يدرس الشئون السياسية والاجتماعية فى العالم قبل ان يحكم على سياسة بلاده

فكرة الاسبوع

نحن نحسد عبود والبدراوى عاشور وعلى امين يحيى وقوت القلوب ولا نحسد كوتسيكا والبارون امبان وموصيرى واوفاديا سالم ذلك لاننا نحسد « بالعربى »

ام كلثوم





— أنا جبت لك هدية علشان رأس السنة .. الحاجة اللى نفسك فيها من زمان



.. اوعى تفتح عينيك



بطولة العالم فى انتظارهم

فى ناد صغير قرب «محطة مصر» ... يتدرب ثلاثة شبان على حمل الاثقال وهدفهم : بطولة العالم ... وعمر اقدمهم فى حمل الاثقال لايزيد على خمس سنوات ومع ذلك فان املهم فى بطولة العالم قوى ... واقوى منه امل المتصلين بحمل الاثقال من الخبراء والفنيين

اولهم اسمه حسن عبدالحميد ... موظف بوزارة الصحة ... بدا تدريبه سنة ١٩٤٣ ... ولفت تقدمه السريع انظار المهتمين باللعبة ...

بدا هوايته برفع ٨٠ كيلو جراما ... وهو اليوم يرفع ١٣٠ ... مقتربا بسرعة خطيرة من الرقم العالمى ...

اعجب من هذا كله انه متزوج ... والاكثر عجبا ان له خمسة اولاد ... !

ان قلائل جدا يعرفونه الآن ... ومع ذلك انظروا اليه ... قد يصبح يوما بطل العالم !!

والثانى اسمه ايليا كامل موظف بشركة مصر للحرير .. كان اعجابه ببطل العالم السابق مختار حسين هو الدافع له الى هواية حمل الاثقال !

وبدات هوايته سنة ١٩٤٤ وهو اليوم ايضا يرفع ١٣٠ ... زاحفا الى الرقم العالمى

امله مركز فى الاولمبياد القادم.

من يدرى قد يتحقق حلمه .. ويصبح بطل العالم !

والاخير امباشى فى الجيش المصرى ... اسمه عبد الصادق ابراهيم محجوب ...

انه اقرب الابطال الى ممارسة اللعبة فقد بدا سنة ١٩٤٥ وهو اليوم بعد ثلاث سنوات يرفع ١٣٥ كيلو

هو ايضا يركز آماله فى الاولمبياد القادم ... ويعتقد ان بطولة العالم تلوح له من بعيد ... وتنتظره حتى يجيء لتلقى بنفسها فى احضانه !

افعله لهم ! هل تعرف عدد الذين يشكرون الله ؟ ان اغلبهم يشكرون الله ليطلبوا منه شيئا جديدا ، وكلما اعطاهم زادوا فى مطالبهم ، فاذا تاخر شكوا وبكوا ، وبعضهم يكفر بالله !

— ما اسعدك ! انت اله صغير.

— لا اظن ان الله نفسه مسرور من الذين خلقهم ! ان المخلوقات تزعج الخالق بمشاكلها ، ومشاداتها ، وهو لا يستطيع ان يعدل بينهم جميعا فيعطيهم كل شيء ، لانه لو فعل هذا لاصاب كل واحد منهم لا شيء !

— ولكنى لم اسمعك تشكو قبل الآن !

— لقد قطع الترام رقبتى !

— لست افهم ؟

— الم تعرف قصة الترام الذى صدم شخصين ، فقطع راس احدهما ومات ، وكسر ساق الآخر ، ومر سكران على الحادث ، فراى الرجل الذى كسرت ساقه يصرخ ويبكى فصاح فيه السكران: بقى اللى انكسرت رقبته ما بيقولش حاجه وانت اللى انكسرت رجلك بس بتزعق وتصرخ ؟!

— ولكن ما هو الترام الذى كسر رقبتك ؟

— الايام! الحوادث! التجارب !

ان خيانة زوجة او نكران جميل او خيبة امل فى انسان ، اثرها فى الرجل اثر الترام الذى يمر على رقبة انسان ، ولو كان الترام مر على ساقى لبكيت وصرخت ! اما الآن فلا أصرخ ولا ابكى ولا اشكو !!!

— انك مسئول عن قطع راسك اكثر من مسئولية الترام ! ان الترام موجود ليركبه الناس لا ليركبهم !

وماذا فعلت للترام ؟

— تركته يسير ليدوس عبطاء آخرين !

الاثنين

قالت لى ان الزواج اشبه باليانصيب ، بعضنا يكسب البريمو ، وبعضنا يكسب ثمانين قرشا .. وبعضنا لايكسب شيئا !

قلت لها : اننى افضل ان لا اكسب شيئا على ان اكسب ثمانين قرشا !



إضحك على عظماء العالم

مارشال مع خادمته — بيفن فى اجازته — تشرشل فى طفولته — روزفلت مع تليفونه — انا بوكر فى نيولوك

الحياة فى بلاد العم سام !

لما عاد المستر مارشال وزير خارجية امريكا الى بيته بعد غياب طويل سال خادمته :

– كيف حال ابنتك ؟

– سعيدة جدا .. ان زوجها ينظف لها البيت ويغسل الاطباق ويحرس الاطفال عند خروجها للنزهة .

– وكيف حال ابنك ؟

– انه تعس وشقى .. تصور ان زوجته تصر على أن ينظف لها البيت ويغسل الاطباق ويحرس الاطفال عند خروجها الى النزهة !

وراحت الخادمة تبكى حظ ولدها المسكين !

سبق صحفى

ذهب المستر بيفن فى الاسبوع الماضى الى فندق ريفى ليمضى الويك اند .

واراد صحفى ان يعرف ما يشغل بال وزير الخارجية البريطانية فى الوقت الحاضر ، فكلف احدى خادمات الفندق بان تتسلل الى غرفة المستر بيفن وتحضر له اسماء الكتب التى يقرؤها الوزير .

وعادت الخادمة ومعها قائمة بانواع الكتب التى يقراها الوزير وهى :

١ – كتب بوليسية

٢ – روايات غرامية

٣ – نكت امريكية

وكتب الصحفى على الفور الخبر التالى :

يبحث المستر بيفن الآن ثلاث مسائل هامة وهى :

١ – حراسة الشرق الاوسط

٢ – العلاقات بين روسيا وبريطانيا

٣ – سياسة المستر ترومان !

امتحان فى السلوك !

يروى المستر ونستون تشرشل ان والدته أحضرت له ولشقيقه وهما طفلان قطعتين من الكعك احداهما اكبر من الاخرى ثم قالت :

– انني اريد ان اعرف من منكما اكثر احتراما لآداب المائدة .

فما كان من الطفل ونستون تشرشل الا ان التهم اكبر القطعتين ثم قال :

– ان أخى اكثر احتراما منى لآداب المائدة !

اختبار علمى !

يحاكم فى واشنطون الآن احد عمال التليفونات فى البيت الابيض لانه ثبت انه كان يتسمع كل محادثات رئيس الجمهورية مع الوزراء .

ويقول عامل التليفون المقبوض عليه ان روزفلت كان يكثر من استعمال التليفون وانه كان اذا سمع نكتة جديدة يدق التليفون لجميع الوزراء ويروى لهم النكتة الجديدة .

واعترف العامل ان النكتة التى اضحكت روزفلت كثيرا اثناء الحرب هى النكتة التالية :

عقد امتحان فى احدى الوزارات لتعيين سكرتيرة للوزير . وكانت لجنة الامتحان مكونة من احد العلماء واستاذ فى علم النفس والوزير

وتولى الاستاذ اختبار المتقدمات ووجه الى كل منهن السؤال التالى :

– ٢ و ٢ يبقوا كام ؟

واجابت الاولى : ٤

واجابت الثانية : ٢٢

واجابت الثالثة : ٤ أو ٢٢

وقال الاستاذ : ان اجابة الاولى اجابة عادية ، واجابة واجابة الثانية فيها لمعان ، واجابة الثالثة فيها حذر .. فاى الثلاثة تختار يا معالى الوزير ؟

واجاب الوزير :

– البنت الشقراء الزرقاء العينين !

الرد خالص

تلقى الكاتب الساخر جورج برناردشو بطاقة الدعوة التالية :

« ستكون اللادى ببيس فى منزلها يوم الاربعاء القادم فى الساعة الرابعة الى السابعة بعد الظهر » .

واعاد برناردشو بطاقة الدعوة الى اللادى وعليها هذه العبارة :

« وكذلك سيفعل برناردشو » .

الجمال العارى !

هاجمت جريدة برافدا الروسية « آنا بوكر » وزيرة خارجية رومانيا لانها ذهبت الى مكتبها وهى مرتدية ثوبا قشيبا « نيولوك » !

وقالت الجريدة ان الوزيرة اجمل كثيرا فى بنطلون روسى منها فى ثوب باريسى !

وارسلت الوزيرة الخطاب التالى لرئيس التحرير :

سيدى

ذكرتم فى جريدتكم انني فى البنطلون اجمل منى فى الثوب الطويل ... والواقع يا سيدى انني اكثر جمالا بدون الاثنين !

السلطانة الصغيرة

بقلم
احمد الصاوي محمد



أما ابوها « فرانسوا بواسون » وترجمة اسمه ـ سمك ـ فقد كان فيه من صفات ذلك الحيوان الباهت البارد الفم . وقد جمع رذائل كثيرة فهو فظ ، غليظ ، قذر اليد لايعف عن شيء . وكان مستخدما في مصرف «اخوان باري » ويتولى توريد المهمات للجيش . فلم يتورع عن الرشوة الى حد صار عنقه على قيد اصبع من حبل المشنقة . لولا انه هرب الى ابروكسل وظل خمسة عشر عاما بعيدا عن وطنه حتى سقط الحكم عنه . وعاد فوجد ثروته ، ومكانته ، وزوجته ! ..

وكانت تلك الزوجة ـ مادلين ـ من ايات الله في الجمال . ولها منه طفلتان لاتشبهان اباهما في كثير ولا قليل . لذلك قالت الالسنة السوء انهما تشبهان صديق الاسرة ، المسيو لنورمان ، الذي لا وجه للشبه بينه وبين المسيو بواسون ، لا خلقا ولا خلقا . وكان صديق لعائلة هذا ميل ميلا خاصا لى البنت الصغيرة التى تدعى انطوانيت ، فيؤثرها بحنانه ويغدق عليها هداياه . وكانت البنت من روعة الحسن بحيث سبحت امها في بيداء الخيال تمني النفس لها باغرب الاماني . وبلغ من استبداد الاحلام وبنت لو عرفت مستقبل صغيرتها الفاتنة . فاخذتها ـ وكانت في التاسعة ـ الى عرافة ، ادركت من نورها بذهائها ما يجول في خاطر مدام بواسون ، ففتحت لها الورق ، ثم قالت : « ياسيدتي ! .. ان بنتك لن تصير ملكة متوجة ، لكنها ستصبح شبه ملكة .. ستصير خليلة الملك ! ..

فافعم السرور قلب الام . فقبلت بنتها قبلة حارة ، واطلقت عليها من يومها اسم « السلطانة الصغيرة » : ومن يومها لم يعد احد في البيت يناديها الا بهذا الاسم :

وعندما يربى الاهل فتاتهم للملك فرنسا ، فانهم يعلمونها شيئا غير الصلاة وشغل الابرة . فحذقت «السلطانة الصغيرة» الفروسية والغناء على اشهر المغنين ، والالقاء على اشهر الشعراء ، والعزف والرقص . الخ كما برعت في الرسم والحفر . ولما بلغت اشدها صارت صالونات باريس تتنازعها لتحيى لياليها ، وقد بلغت من براعة العزف على الاوتار ان سيدة عظيمة من سيدات القصر سمعتها مرة فاستغرقت في البكاء واندفعت تعانق الموسيقارة الحسناء . فما تساءلت « السلطانة الصغيرة » عمن تكون تلك السيدة المشغوفة بالموسيقى كل هذا الشغف ،قيل لها:

> « لا مندوحة من الاعتراف بان اوروبا تستطيع ان تؤرخ يمنها وفلاحها من دوام هذا السلام . ولا يسع العالم الا الدهشة اذا ما علم انه ثمرة النصائح الملحة الرشيدة من سيدة شابة ذات مقام رفيع ، مشهورة بمحاسنها ومواهبها النادرة ، وعقلها الراجح ، ومكانتها المحسودة . انه مصير اوربا ـ في هذا النزاع الطويل ـ الذي بداته امراة ، وختمته امراة . وفادت الثانية من الخير بقدر ما ادت الاولى من الشر ، اذا كان حقا ان الحرب هي شر ما يصيب الارض وان السلام هو خير النعم التى تواسيها ... »
>
> فولتير

لا هي في ريعان الصبا ولا في ذروة الجمال . فقالت لنفسها ان الملك ليس سليم الذوق . او انه رجل لا يبطر : .. وعندئذ تذكرت نبوءة العرافة لها ..

ومع ذلك لم تمض بضعة اشهر حتى تزوجت « السلطانة » من شاب جميل ، لكنه لم يكن ملكا . كان ابن اخت ذلك المسيولنورمان صديق الاسرة الذي يتولاها بعطفه ورعايته . وكان الفتى يدعى مسيو ديتول فهام بامراته . وله يكن غيورا .. لانه لم يكن يعتقد في فتح الورق ونبوءات العرافات الراجمات بالغيب ! ..

وبدت « السلطانة » وكأنها عرش البيت الصغير . وتضاعف هناؤها عندما رزقت بطفلة مدهشة . واحاطت بينا حلويا جميلا يشرف على غابة سينار حيث كانت تمثل هي واصحابها على مسرح صغير في الحديقة مسرحيات طريفة . وكنت ترى في صالونها « فولتير » و« مونسكيو » وغيرهما من النجوم الساطعة . وبعض اهل البلاط ورجال المال والاعمال الذين اجتذبتهم جميعا تلك السلطانة الرائعة الحسن ، الثاقبة الذكاء ، الموفورة المواهب والصفات .. حتى بلغ صيتها قصر الملك . وسمع بها الملك . وان لم تكتحل بعد عيناه برؤية جمالها الذى يخطف الابصار .

لكن هذا التوفيق كله في الحياة لم يكن يقنع السلطانة الصغيرة . كانت تريد المزيد ، كانت تعتقد انها

الاثر . وكانت هي وامها تستعرض الطرق الموصلة الى اهدافهما العليا من حيث لا يعرف الزوج الط المسكين ما يجري ، ولا يدري ..

لو كانت السلطانة تسمح بالغزل البريء في حدود لم يستطع معها ان يقول عنها كلمة سوء . وكا احيانا تمزح مع مدعويها وتقو لاصدقائها : « انني احب زوجي حد انني لن اخونه ابدا الا مع الملك وكان زوجها اول من يضحك هذه الدعابة ؛ لم يكن يساوره الر في ان النساء كثيرا ما يمزحن و يقلن الا حقا ! .. فهذه هي طريقته لتقليدية في اخفاء نواياهن البينة .

وكان من خطط السلطانة وامها ان تعرض الحسناء للملك في غا سينار خلال الصيد والقنص .. وتتبعه عن بعد ... وهي ممتطي جوادها او راكبة « فيتونها » الف وهي ترتدي دائما ثوبا ازرق او ثو ورديا .. وما لبثت « مدام د شاتورو » خليلة الملك ان لاحظت تلك الشابة المدهشة الوساوسة ، الظاهر الاناقة ، ولعبت النار في فؤادها وكذلك بدا الملك يلاحظ تلك المخلو لحسنوءة من الورد والتي ترتدي ورد ... ويظهر ان عقارب الغيرة اصابت من خليلة الملك مقتلا . فمات فجاة . ولم تكد تشيع جنازتها حتى احاطت بالملك طائفة من انبل واجمل النساء يؤملن جميعا ان يدخلن عليه مبه السلوى والعزاء ! .. ولم يكن يروعهن ان الملك يتحسس خيلاته . فقد متن جميعا واحدة بعد واحدة وكانوا يقولون عنه في ايطاليا ان عينه تصيب ولا تخيب : .. اما في فرنسا فقد كانوا يقولون ان عيني الملك اجمل عينين في الدنيا . وانه جدير بان يحب لنفسه وشخصه .

اما ان يحب لنفسه ، فهذا عنا يندر ان يشعر به الملوك . وها هـ ولاء اكبر الرجال مقاما ونفوذا من الوزراء واصحاب البنوك والشركات ومديري المسارح ورؤساء تحريري الصحف وكل من اليهم من خلاصة المجتمع الباريسي الذين يستطيعون بمركزهم الرفيع اسداء اجل الخدمات للنساء الجميلات .. وازواجهن ، ها هم اولاء الذين يعدون اهدافا لاجمل النساء ، ومع ذلك فهم غالبا اشقى الرجال .. فعندما تتهافت عليهن امراة حسناء تدعى استلطافهم يحذرونها ، ما لم يكونوا بلهاء او مفتونين او متغافلين ... لان مراكزهم العظيمة او اموالهم الطائلة تجعلهم يتشككون .. وكذلك شان الملوك .

اما لويس الخامس عشر فقد كان حسن الطالع من اولئك الملوك الذين يوحون الحب ، وقد احبته نساء



لويس الخامس عشر

السابعة عشرة بهذه البولونية الطيبة القلب ، الفاضلة ، العفيفة ، المحرومة من الجمال ... وكان من الجهل بالنساء بحيث وجد امرأته شائقة فعشقها . وكان متحمسا في عشقه بحيث رزق منها بنصف دستة من البنات . وكن يولدن بعد حمل تسعة شهر ، وقبل انقضاء التسعة الاشهر . وكن يولدن بانتظام ، بلا انقطاع . كل عام ! .. وكن يولدن فرادى ، أو اثنتين اثنتين توامتين ! .. وبعد البنت الخامسة أو السادسة بدأت الملكه تتهالك تعبا ونصبا . وكانت طبيعتها باردة كأهل القطب الشمالى الى حد أنها كانت لاتكفى لتدفئتها اثنا عشر غطاء من الصوف فى الشتاء وسبعة فى الصيف .. هذا فضلا عن عدد من الكلاب الصغيرة اللطيفة تضمها تحت الاغطيه فلا تكف عن الحركة والقلقلة ..

وقد بدأ الملك يحس بشىء من اليأس ثم بالكثير من اليأس ثم باليأس التام .

وطفق ينظر الى غيرها من النساء . وجعل يحدق النظر ويدخل منطقة الخطر . فعشق مثنى وثلاث ورباع .. لكنه فى تلك الاثناء كان يؤدى بفتور . فروض الزوجية . بحيث انه رزق بنصف دسته اخرى من البنات اما المولود الثالث عشر الذى ولدته الملكة وهى نصف مائتة ، فقد كان ولى العهد ! .. وعندئذ توسلت للملك ان يتركها وحالها ، ويكتفى منها بحنانها النقى وودها الصافى ، فتركها تحت أغطية فراشها الصوفية التى تزداد ثقلا ، وبين كلابها التى تزداد حركة وعددا وانطلق حرا يفعل مابدا له ..

وها نحن اولاء فى عام ١٧٤٥ . وقد ماتت خليلة الملك الاخيرة ، وصار قلبه ايضا حرا . وهو حزين جدا . انه الآن رجل فى الخامسة والثلاثين معتدل القامة ، نبيل التقاطيع . وسيم وسامة تشوبها الكآبه ، وقد شب على التباعد والانكماش اكثر منه على التعاظم والاختيال ، ونشأ على الأثرة أكثر منه على التطاول ، وعلى الحذر والتحرز اكثر منه على التيه والبذخ كانت طفولته الانفرادية المحرومة من الحنان ومشاهد دسائس البلاط حافزة له على التحفظ والتيقظ ، يضم اطرافه على نفسه ، ويخفى عن الصديق سره ، ويعمى على العدو امره ..

ولم يكن يثق فى احد حتى ولا فى ذات نفسه . وكانت تشتد عليه علة السآمة والعجز وتطول بحيث كان يبحث عن الحب فلا يجد الا الاشتهاء .

واقيمت بمناسبة عقد قران ولى العهد حفلات عظيمة جدا كانت مضرب الامثال . ومنها حفله راقصة فى قصر فرساى كاد يكون الدخول اليها مباحا . وكانت البوفيهات من الازدحام بحيث يجتمع على الواحد منها خمسمائة او ستمائة شخص يأكلون وهم جلوس على عشب الحدائق الغناء .

وكنت ترى مزيجا مختلطا من أرقى الطبقات الى أبسطها . وفيما بينهم الملكة وولى العهد وقرينته العروس . وكان الناس يترقبون حضور الملك فقد شاع انه سيجىء متنكرا فى زى درويش شرقى . وما لبثوا ان رأوا درويشا قد دخل .. فى ثوب اخضر وقد زان رأسه بقاووق طويل كالذى يضعه الدراويش ثم لم يلبث أن ظهر درويش اخر ورابع الى ان بلغ عددهم ثمانية ! وجلست السيدات الجميلات اللواتى جئن يتشدن [illegible]

الملك تحت اللبدة الطويلة التى توقر رأسه فاندفعت الحطيبة النزق وجراتها الوقحه وقدمت فروض التحيات للدرويش فردتحيتها باحسن منها وما لبثا ان اختفيا عن الانظار ... وما لبثت ان ادركت خطاها فلم يكن الدرويش الا احد رجال الحاشيه المقربين . وطاش سهمها

اما « السلطانة الصغيرة » ـ مدام دتيول بواسون ، فقد كانت ترتدى ثوبا اسود كمسوح الرهبان ، مفتوحا من الامام ، يغطى راسها طرطور كالذى تلبسه السوريات واللبنانيات .. وقد وقفت تتحدث فى ركن الى احد الدراويش الثمانية . لكنها كانت من اللباقة والفطنة ، بحيث عرفت مع من تتحدث .. وكانت لحظة شائقة من تلك اللحظات الحاسمه فى الحياة .. وفى وسط ذلك الحفل الديموقراطى الرائع استمتع الملك والشابة الحسناء باللقاء .. وهو اللقاء الذى قرر مصيرهما وكان له اثره فى سياسة الجيل كله بل والاجيال القادمة .

وجعلت السلطانة تتردد على قصر فرساى سرا ، والعاطفة بينها وبين الملك تتاجج وتشتد وتحتد . حتى نصف عام ١٧٤٥ فتفجرت العاطفة وخطف بريقها الابصار . اذ جاءت فاستقرت نهائيا فى القصر ، كمحظية الملك الرسمية تظهر معه وتقدم لها الحاشية فروض الطاعة والولاء . اما زوجها فقد تداعى من الاسى واغمى عليه لسماع الخبر . وكتب اليها متوسلا ان تعود اليه فيغفر لها ـ لكنها لم تكن راغبة فى الغفران ،

ولم يكن الملك راغبا فى اغداق الالقاب والاموال على محظيته الجديدة ، ـ كما فعل اسلافه ـ لكيلا تجلب معها اهلها واقاربها الى مقاعد الحكم ومغانم السلطان . لكن « السلطانة الصغيرة » راحت تبكى وتقول انها قد تجردت من شرفها وانها ضحت

الملك من جانبه بان التعويض من حقها وان خليلته لايجوز ان تكون حاملة اسم بلدى ـ سمك ـ وعلى ذلك قرر أن يضع على اسم « بواسون » هذا شيئا من الصلصة التى تخفى رائحته فوجد للمحظية الفاتنة اسم « المركيزة دى بومبادور » ...

صارت انطوانيت اذن مركيزة .. لكن اعلان هذا اللقب رسميا فى البلاط له تقاليده التى تقضى بأن تقدم المركيزة الجديدة (رسميا) الى الملك والملكة وولى العهد ! .. وليس العثور على من ترضى بهذه المهمة من الهنات الهينات . فقد امتنعت النبيلات وصيفات الملكة جميعا ورفضن قبول هذه المهمة الثقيلة . غير ان الاميرة دى كونتى كانت من حسن السياسة بحيث قالت للملك انها ستقوم بذلك ارضاء له لانها لا تستطيع ان تأبى على جلالته شيئا ، وقالت من جانب اخر للملكة انها اضطرت الى ذلك اضطرارا وبذلك صانعت الطرفين ! ..

وهكذا بدا الموكب . فساروا بالمركيزة دى بومبادور فى ثوب مدهش اشتركت فى نسجه عرائس الجن وجنيات الانس ، وبداوا بتقديمها الى الملك الذى احتقن وجهه من الحرج حتى صار بلون الدم ، ولم يفتح الله عليه بكلمة ! .. ثم قصدوا بها الى جناح الملكة ، والبلاط يتساءل عما يمكن ان تقوله هذه ، وهم يقدمون اليها محظية زوجها صاحب الجلالة ! . ومع ذلك فقد كانت الملكة على شىء من الفلسفة فأشفقت على الشابة الحسناء ووجهت اليها عبارات بسيطة ليس فيها بالطبع تحية ولا ترحيب ، مما ساء صديقات المركيزة .. لكن كان ينبغى بعد ذلك الذهاب عند ولى العهد وتلك مشكلة المشاكل . فقد كان الامير على حداثة سنه شديد التقوى والتمسك بالدين . فلا شك ان اضطراره الى استقبال خليلة ابيه ليس مما يدخل السرور على قلبه ! وكانت التقاليد تقضى بأن يضع قبلة على خد المركيزة الجديدة الفاتنة ! فنهض ، وعانقها ، واضعا خده على خدها . ثم أخرج لها لسانه ! .. فما كان من الحاضرين الا ان انفجروا ضاحكين وبالطبع لم ترى المركيزة تلك الحركة لكنها ادركت انها سخرية بها .. ولما عرف الملك الحكاية غضب غضبه شديده على ولده وارغمه على الاعتذار لمحظيته

وكانت المركيزة من الفطنة بحيث لا تحمل حقدا . فانتقمت لنفسها من ولى العهد بأن رسمت له صورته ، وحفرتها بيدها ، مما أثر فى نفس الامير الصغير وجذبه اليها ! ..

لها هى ذى اذن قد تحققت نبوءة العرافة وصدق الورق ! .. واصبحت انطوانيت بواسون سلطانة فرنسا غير المتوجة .

انها كانت امراة جمعت الى الجاذبية الخارقة ، ذكاء خارقا . وقد اوتيت من حدة الذهن وبعد النظر مايحير الالباب . وقد علمتها التجارب اشياء كثيرة ، وعلمتها التربية الباقى

وكانت تسير بقدميها الصغيرتين ، على بلاط القصر ، بحذر شديد ، لانها تعلم اجواء القصور ، فلا تتزحلق على المعجبين بها ، ولا تغرق قدماها فى الوحل الذى القاه فى طريقها اعداؤها الذين يتربصون بها ..

هل كانت المركيزة دى بومبادور تحب الملك ؟ .. ان التاريخ يميل الى الظن بأنها كانت تحبه . وقد كان فى حبها اياه كثير من الطموح ، لكن كان فى طموحها كثير من الحب الصادق وقد احبته لانه كان رقيقا معها ، ولانها كانت كذلك تعتقد انها خاضعة لقانون مصيرها ، وقسمتها ونصيبها ، وهذا مايفسر قسوتها مع زوجها المسيو ديتول ، الذى لم تكن تعده الا شيئا مؤقتا .. او لم يسبق لها ان حذرته فى كل مناسبة بقولها « اننى لن اخونك الا مع الملك » ! .. ولقد حافظت على كلمتها ! ..

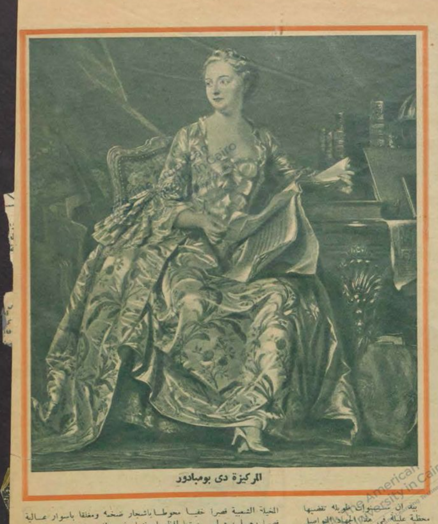
وما لبثت ان ادركت المحظية الفاتنة ان النصر الاعظم لامراة عاشقة او معشوقة ليس هو غزو فؤاد الحبيب ولو كان ملكا ، وانما هو فى الاحتفاظ به . ولم يكن ذلك من هينات الامور مع رجل قلق سؤوم زئبقى المزاج مثل لويس الخامس عشر . فقد كان فيه كل عيوب الرجال ، كما كان فيه كل عيوب الملوك ، وهو ما يجعل العيوب عديدة !

ان هذه الشابة الذكية الفؤاد قد جعلت الملك الهوائى يعبدها ، وجعلت أعداءها يرهبونها ، وجعلت اوربا كلها تحسب حسابها .

لقد اتاها الله كل النعم فجعلها آية من آيات خلقه ، وحباها بارادة قوية فى مرونة ، وعزيمة ماضية فى ليونة ولكنه تعالى حرمها تلك (النعمة) الكبرى التى تنبغى لمن تكون محظية ملك ، وهى الصحة والعافية .. فقد كانت تلك الشقراء على نحو من الشحوب المريض ، لفقر فى دمها .. وكانت احيانا تعض شفتيها الباهتتين ، حتى تدميهما ولذلك اخترعوا احمر الشفاه .. وقد تركت لنا وصيفة خدرها ـ مدام دو عوسيه ـ مذكرات بديعة روت فيها كيف ان المركيزة كانت تساورها الهواجس من خشية فقدان حب الملك . ذلك انه كان رجلا يتدفق حيوية وحرارة ، وكانت هى لضعفها فاترة فانقطعت عن كل طعام ما خلا الشوكولاته والكرفس ! .. فزادها ذلك « الرجيم » ضعفا على ضعف . ولما سألتها فى ذلك صديقتها الدوقة دى برانكا ، زعمت لها ان طبيبها قد وصف ذلك لها لتزيد حرارة جسمها فلا تفقد قلب مليكها ! .. فاجابتها الدوقة : « .. انك تجازفين بقلب الملك اذا انت اهتممت بحرارة الجسم واغفلت حرارة الروح . والاولى لك هو ان تجعلى الملك شديد الاتصال بحبال اخرى .. ذلك ان تجعلى صحبتك له وتجمعك به مما لاغنى له عنه .. ان حديثك الرقيق يجعله يعتاد عليك ويتعلق بك ولا يستطيع معه الانصراف عنك .. » اى انها أشارت عليها بأن تكون للملك لويس ما كانته شهر زاد للملك شهريار . وقد اخذت النصيحة واخذت بها المركيزة . وعملت من ذلك اليوم على ان تكون صديقة الملك كما هى خليلة الملك .

وكانت نساء القصر الغبيات التافهات يتعين عليها اصلها الوضيع واسمها البلدى .. « سمك ! .. » ومع ذلك فان الفضل فى بلوغها ذروة العز انما يعود الى ضعة اصلها ورقة حالها . فان الفقراء يصعدون الدرج الطويل درجة درجة . ويصطلون ، ويكدحون ويدابون ، ويجربون . وهم فى هذه الاثناء يتجردون من غرور المنبت ، وزهو الارومة ، وفتنة الاصل الرفيع

وهكذا رأينا هذه المراة التى ليس لها فى الحياة درع تحميها من اسرتها ولا ثروة ترفعها من كبوتها ، لاتجد عمادا لها غير نفسها ، فتعلمت ، وتثقفت ، واستنارت ، ووصلت . وارتفعت ، وحلقت الى الذروة العليا



المركيزة دى بومبادور

وهو حسير . . اين هن، هؤلاء المركيزات، الدوقات والنبيـــلات ، من ذلك الكوكب المتألق الذى كسف نوره جمالهن ، وحليهن ، وجواهرهن ؟! ان فتاة الشعب هذه ـ الانسة ـ سك ـ كان لها من المواهب والكفايات ما يزرى بهن . كانت موسيقارة مبدعة وكانت مصورة فنانة .وكانت سياسية داهية ، عبقرية الحـديث ، حاضرة البديهة ، ذكية الدعابة ، تجمع الى مزايا بنات الشعب روائع بنات باريس فهى بنت باريس لحما ودما . وتلك هى اول مرة فى تاريخ فرنسا تتولى فيها باريسية مصير البلاد . وعلى ذلك فقد عرفت كيف تكون فى وقت واحد: دبلوماسية ، وفنانة ، وصـــديقة . وعاشقة . وقد عرفت كيف تفرض ذوقها على الملك ، وكيف تحقق له اهواءه ، وكيف تسلى ذلك المتضجر السؤوم البرم بالحياة والناس . .

وكان الملك يقضى معها جل وقته يصل فى الصباح الى شقتها الصغيرة فى الدور الرابع من قصر فرساى ويظل يرقبها وهى تتزين له الى ان تحين ســـاعة الصلاة . فينزل الى الكنيسة ثم يعود فيتناول فنجانا من المرق او قطعة من الكستليتة ، ويبقى عندها الى الـــسادسة مســـاء . وكان ينبغى لها خلال هــذا الوقت كله ان تعزف له الحانا وان تروى له اخبارا وان تقص عليه ما تجرى به الالسن من الاشاعات والاقاويل مع اخـــر النكات والمقالب والقفشات وكان ينبغى لها ان تجدد هـــذا كله كل يوم ! . . .

وكذلك كانت مهمتهـا هذه من اشق الامور . لان الملك كان بطبيعته شديد الشذوذ . كان مهووسا بالكلام عن الموت والجنائز والقبــور ؛ وكان لا يمل الحـديث فى الموت ســـاعات وساعات ؛ ولا سبيل الى تحويل دفة الحديث مـا دام الملك قد خـاض فى حكايات المنون . فهو يعود دائما من حيث بدأ . وهو يتنبأ للاصحـاء بالمرض حينا ويتنبأ للمـرضى بالموت حينا اخر ! . . فاذا حدث ان شفى المرضى لم يسره ذلك او يبهجه ! . . وحدث مرة خلال رحلة فى المركبة مع المركيزة وسيدة اخرى من البلاط ان مروا بالقرب من مقبرة . . فامر الملك بوقوف العربة . واشـار على ياوره بالنزول ليرى هل فى المقبرة اجداثا وقبورا محفورة حديثا ! . . فتتامل كيف انقلبت سحنة المركيزة وصاحبتها كمدا وتشاؤما وابتئاسا ! . . ولمـا عاد الياور قال بشىء من القـرف « . . توجد يامولاى خمس حفر او ست . . » . . وعندئذ لم تتمـالك السيدة الصاحبة من ان تقول بدورها «حقا ان هـذا مايسيل له لعـاب مولاى ! . . »

وكانت المركيزة دى بومبـادور ، العليلة بطبعها ، اشــد تأثرا بهـذه الحكايات الجنــائزية ، واشد ماتكون حرصا على ابعاد فكرة الموت الاليمة عنها . فتعزف له الحـانا شجية ،وتؤلف له فرقة تمثيلية تذيع شهرتها ويؤلف لها جان جاك روسو وفولتير ويشترك فى تمثيلها كبـار ممثلى وممثلات الكوميدى فرانســيز . . . وتفتتح رواياتها بتمثيل « طرطوف » لموليير فتكون فوزا عظيمـا للمركيزة . . . وتذهب فى التفـانى فى تسلية الملك الى ابعد الحـدود . . . فترتدى ثوب سلطانة شرقية من الدمقس وتوقر رأسها بعمامة وتحيط نحرها بالحرير الشفاف وتضع فى قدميها خفـا من الاطلس وتضع سروالا واســعا من الحرير والموسلين . . . وكان ذلك اول ما عرف من نوعه تاريخ الازياء فى باريس . . وكل ذلك لتستقبل السلطان ! . . وتسرى عنه ، وتروح وتجعله ينسى الموتى والقبور وعظـائم الامور ! . .

ولقد بلغ من حب الملـك لويس الخامس عشر سماع مايجرى حوله من الاشاعات والاقاويل ان فرض الرقابة على البريـد بطريقة لم يسبقه اليها احد ، ولم يلحقه فيها احد . اذ كلف مدير البريد ان يقتطف له كل يـوم ـ للتسلية ! ـ نبذا وفقرات ممــا يتكاتب به رعاياه فيما بينهم ! . . . ولم يكونوا فى كل مايكتبون يتورعون او يراعون ! . وعلى ذلك اصبح الملك واقفا على مايدور فى باريس وفرساى

وكنا قد صرنا حوالى عام ١٧٥٢ فحدث تغيير كبير فى حيـاة المركيزة اذ غادرت شقتها الصغيرة فى الدور الرابع الى جناح فخم جميل فى الدور الاول من القصر ، بمحـاذاة الحديقة الغناء التى مـازالت الى اليـوم ابدع حدائق العالم . فقد كانت العلة قـد نالت منها ومن جمالها ومن مرحها كما ان الموت قد اختطف منها وحيدتها « الكســندرين » التى كانت اجمل صبايا فرنسا . وكانت تعيدها عبـادة وتمنى النفس لها بان تصبح « سلطانة كبيرة » ! . . تزوجهـا من دوق او امير . هذا فضلا عمـا اصـابها من دسـائس القصر ووخـزات الصحف والاغانى الشائعة التى اطلقوا عليها « السمكيات » نسبة الى اسم اسرتها « سمك » . . وهو اسم صالح لينسج عليه من التهكم واللذع انواع كثيرة وكان عليها فوق هذا كله ان تدفع عن نفسهـا دسـائس « الدوق دى ريشيليو » الذى كان يمقتها ويعمل على ابعادها . وهو لذلك قد دس بين يدى الملك سيدة اخرى شديدة الباس تدعى مدام كوازلان . وراحت تكايد المركيزة العليلة بما اوتيت من جمال ودهـاء . وبدا الملك يلتفت باعتناء واهتمام نحو الشمس الجديدة المشرقة . . لكن المركيزة دى بومبادور لجأت الى حيلة نسوية شائعة اذ اتجهت نحو مدير البريد الذى يقتطف للملك كل يوم نبذا وفقرات من رسـائل الرعية فدس لها ، مراعاة لخاطرها ، مقتطفات من رسالة معزوة الى شيخ برلمانى كبير . . . وقد كتب ذلك الشـيخ المحترم الى صديق ربما كان وهميا ، يقول: «حقا ان للملك صاحبة ، هى كاتمة سره ، لكن فليحتفظ بها فذلك انفع له واجدى عليـه . فهى طيبة القلب لاتسىء الى احد ، وقد بلغت الذروة فلا تطمع فى المزيد . اما تلك . . . التى يتحدثون عن عظيم منبتها وعريق ارومتها فهى طموح ذات مطامع لاترضى باقل من مليون فى العام فضـــلا عن مراكز الدولـة التى ستطلبها لكل اقاربها . . . »

وقد فعل خطـاب هـذا الشيخ البرلمانى الموقر فعله . فان الملك الذى كان بخيلا جدا ـ قد تصور ان مدام كوازلان انما ترمى بعلاقتها معه الى خزائنه . . وهـو يرضى ان يصـاب فى قلبه ، ولا يصاب فى جيبه . . . . وعلى ذلك نبذها بالعراء وهى كظيم .

وتقدمت من الملك الكونتيسة دى شوازل الشابة الحسنـاء ، الواسعة الحيلة ، والاشد فطنة من سابقتها ، لكنهـا لم تسلم للملك فى شىء ، وطالبت بكل شىء . فخانها اصحابها حسدا وحقدا ، وعلمت المركيزة بامر

بيد ان سنوات طويلة تقضيها محظية عليلة فى هذا الجهاد المتواصل كفيلة بان ترهقها وتضنيها . . فاحست بتراخى الحبـال التى تمسك بهـا الملك . ولاسيما والسن تتقدم والجمال يذوى . . وعندئذ عملت شيئا نادرا قلما تعمله المراة ،هو ان تضحى العشيق لتحتفظ بالصديق . وكانت قد بنت لنفسها قصرا صيفيا هو من قصـور فرنسا التاريخية المنيفة فى « بل فو » فقد كان ذوقها فى العمارة والزخرف لايجارى ـ فرفعت فى الحديقة تمثال «الحب» واحلت محله تمثال «الصداقة» . . لكن يالصداقة المحظية من «صداقة» فقد كان تمثالها جريئا ان لم يكن فاجرا ! . . ترى « الصداقة » ممثلة فى الهة عارية الفخذين، بارزة النهدين فى غلالة رقيقة لاتكاد تخفى الا ماستر الله منها ! . . انها جنية من الجنيات اللواتى ترددن كثيرا على « الزهرة » ـ فينوس ـ الهة الجمال والاشتهاء !

انظر الى المركيزة دى بومبـادور هذه وقد تولت من امر الملـك لويس الخامس عشر عكس ماقامت به مـدام دى مانتنون للملك لويس الرابع عشر فقد كانت هذه الاخيرة امراة صالحة لاتفكر الا فى ادخال السـرور على فؤاد الملك بالوسائل البريئة ، وعزله عن النساء ، تقول : «وهو مالم يكن فى وسعى لولا انه كلما دخل على وجدنى عاشة باشة . والا لراح ينشد مسراته عند سواى . . ورايت أن الله جعلنى حيث انا ، لاروح عنه ، واذهب عنه الحزن ، واطهره تطهيـرا . . » اما صاحبتنا نحن « السلطانة الصغيرة » فقد اتخذت اسبابا اخرى لتذهب عن الملك المكدود نحبه ، وتقوى روحه المعنوية ، وتسرى عنه شواغله العائلية او همومه السياسية . . فاوحت بانشاء ما اطلقوا عليه «مرتع الظباء» ! . . ولقد حار الهمازون والغمــازون فى ذلك العصر فى امـــر « مرتع

المخيلة الشعبية قصرا خفيـا محوطـا باشجار ضخمة ومغلقا باسوار عـالية قصرا رهيبا : « ليس مرتعا للظبـاء وانما مذبح للنســاء ! . . » ابوابه الداخلية مزدوجة مبطنة بحيث تخفت أصوات الضحايا والشهداء ! . ومثلوا فيه الملك غولا يفترس البنات اللواتى تتراوح اعمارهن بين السابعة والثامنة ويلتهمهن وهن على قيد الحياة ! . . . وحقيقة الحال دون ذلك بكثير . فما زال فى وسع الذين يزورون فرساى ان يقصدوا البيت رقم ٤ بشارع سان مدريك وهـو مرتع الظبـاء ! بيت متواضع محدود الحجرات فيه باب سرى فى الحائط للدخول والخروج منه دون التعرض لعيون الخدم . وكانت تتردد عليه او تقيم فيه احيانا لفترات طويلة او قصيرة فتيات من نماذج الجمـال وكان المورد الاول لهن المصور الفنان «بوشيه» الذى كان زير نساء وخبيرا بمحاسنهن . وله «اتليه» «ستوديو» يجمع أبدع « الموديلات » من بنات العائلات التى أخنى عليها الدهر الى العاملات فى الحياكة او صناعة القبعات وكان يختار من أجمل بنات باريس هؤلاء ولا يتحرج من ان يهديهن الى مولاه الملك ! . . ولم تكن المركيزة تغار من هؤلاء الفتيات ، العديمات التربية ، الضعيفات التأثير ، واللواتى كل ميزتهن عليها نضرة شبابهن . وكثـيرات منهن كان يصيبهن فى « مرتع الظباء » مايصيب كل بنت تتعرض للهوى الطائش . . وعلى ذلك تتكفل حاشية المرتع بالام فتجعل لها « دوطة صغيرة » . وبالطفل فتجعل له دخلا صغيرا ، وتبحث عن ضابط شاب جميل يرضى بان يأخـذ الام والولد والدوطة دون أن يسال من أين جاء كل هذا .

وكذلك ما كان يجوز لا نسات مرتع لظباء ان يسالن عن «الرجل الخفى» الذى يزورهن . فقد قيل لهن أنه سيد بولونى من أقارب الملكة ،ولكن لما كانت الملكة شديدة التقوى والصلاح فقد كان مضطرا الى التنكر والاستخفاء حتى لايفجع قرينته العظيمة . .

وكانت الفتيات الصغيرات يجدن هذا البولونى سيدا جميلا ، وجيها لطيفا ، وزاد ببعضهن شغف التطلع بحيث دسسن أيديهن فى جيوبه ، وعرفن أن صاحبهن قد يكون غير بولونى الا أنه يتصل بالملكة عن قرب . . وكانت عقوبة هؤلاء المتطلعات المتطفلات تقضى بأبعادهن عن « مرتع الظباء » والبحث عن عرس لهن بلا ابطاء ،

وفى عام ١٧٥٧ لما وقع الاعتداء على حياة الملك اذ حاول رجل يدعى دميان ان يضربه بمدية ، عرفت احدى نزيلات « مرتع الظباء » فى ذلك الزائر الخفى شخص الملك فما ان رأته بعد الحادث حتى ارتمت جاثية على ركبتيها وهى تزفر وتنشج باكية : « مولاى العزيز ! . . لقد كدت أموت اذ تصورت أنك قتلت . . فأتوسل اليك الا تموت غير ان الملك لم يحن ولم يشفق . بل استاء من هذه المكاشفة ونفر ، فبعثوا بالبنية الحسناء الى مستشفى المجاذيب بحجة أنها تحلم أحلاما بائخة يتكلم خلالها أشخاص الحلم بأصوات عالية

أما الملك فى حادث الاعتداء هذا فقد جرح جرحا خفيفا جدا ، ولكنه أوى الى فراشه فى انزعاج شديد ،وأمر بالا يدخل عليه أحد من غير أهله واسرته . ولم يكن المقصود بهذا الحظر الا المركيزة المحظية . فانتهز اليسوعيون من رجال الدين هذه الفرصة ، التى تحرك فيها ضمير الملك ، واقنعوه



لائمة والخطيئة الفاضحة . فصدر الامر الى وزير الحربية « دارجنسون » بالقيام بهذه المهمة الدقيقة . غير أنه كان رجلا أريبا حصيفا ، فانتحل عذرا وحول الامر الى زميله « ماشو » وزير البحرية وحامل الاختام !.. فاستقبلت المركيزة هذا النبأ المشؤوم ـ الذى ينذرها بعدم الرضا ، بل والابعاد عن القصر ـ بحزن شديد ظاهر واستسلام .. وبدأت فعلا فى اخراج ثيابها وحزم تحفها .. بحيث صار البيت بما فيه من ملابس منشورة وحقائب مفتوحة ومحزومة أشبه بالسوق أو الجمرك .. وعندئذ دخل عليها صديق راى ماهى فيه ، فنصحها بالا تعجل . ففى العجلة الندامة وفى التأنى السلامة !.. وعلى ذلك استمعت ، وتراخت فى أعداد العدة للرحيل . ودلت الحوادث على حكمة هذا المشير ، فان الملك مالبث ان ابل من جرحه وشفى من وهمه ، وعاد الى محظيته رابعة الظباء ... وما لبثت هى أن انتقمت لنفسها برفت « ماشو » من وزارته ، وسرعان ماتبع ذلك اقالة دار جنسون ..وكان هذا من اخطاء المحظية التى سجلها التاريخ عليها . كعمل ضد صالح الوطن ، اذ حرمت البلاد من وزيرى الحربية والبحرية فى أشد الاوقات حرجا ، فى بدء حرب « السنوات السبع » التى سببتها هى نفسها بمعاهدة السلام التى وقعتها مع النمسا ، وقد تغنى بها « فولتير » فى مستهل هذا الحديث .. لقد لعبت الحظية دورها السياسى ، وظهر اثر طموحها الشخصى الذى بدا فى نفوذها فقد كانت تحب وتكره ، وتكافىء اصدقاءها وتحارب اعداءها ، ولو كان ذلك على حساب بلادها . ولقد تملقتها الامبراطورة ماريا تريزا فعقدت المعاهدة النمسوية .. وصدمها فردريك الكبير ملك بروسيا فحكمت بان تقسم ممتلكاته بين فرنسا والنمسا . وجلست فى قصرها الصيفى « بل فو » تعمل فى مرح مع الدبلوماسيين على تجزئة اوربا وتوزيعها مغانم واسلابا !.. وما من شك فى أنها كانت تؤمل بان تتوج نفسها بالمجد فى حين انها كانت تدفع وطنها من جراء حرب لم تجن من ورائها الا الخيبة والفاقة والخسران . وما ان انتهت حرب السنوات السبع حتى كان الملك قد زهد فيها ومل منها ، وكان الشعب كارها لها ، حاقدا عليها ..

وكان من أظهر خصائصها أيثار ذوى قرباها والتعلق بأهلها ، ورعاية كل من يلوذ بها . وكان فولتير على عظمته يغار ـ كعادة اهل الادب ـ من عطفها وحدبها على الشاعر الشيخ « كريبون » .. ويرى فى ذلك صغارا منها ومذلة له .. فسلقها بالسنة حداد ، بعدما رفعها على عماد فوق عماد ...

والان فلنختم هذه الحياة الموفورة الصابرة ، المضحية برغم ماتسلل اليها من أهواء وشوائب هيهات ان تصفوا منها حياة ، وخاصة اذا كانت حياة القصور .

وأنتم أيها القراء والقارئات

الجيل الجديد

الطفل لابيه : انا لازم اتجوز السنة دى ... لانه بعد كده كل البنات ح يقولوا عل انى عجزت ؟!

خا

الاعزة ، فى هذا الشرق ، الذين كثيرا ماتجدون فى صالوناتكم ، وتقتنون فى أفراحكم تلك العلب الصينية الانيقة « سيفر » المرسومة رسما بديعا متقنا هو من ايات الفن الجميل ، الا فاعلموا أن صاحبة الفكرة ، ومؤسسة هذا الصنع العظيم ، انما هى المركيزة دى بومبادور .. فقد كانت هى نفسها فنانة مبدعة .. وقد آن لها ان تختم حياتها الحافلة ، بعد كل هذه العلل والمتاعب ، والثأرات ، والهواجس والمشاكل المضنية : مشاكل السياسة ومشاكل الفؤاد .. لقد رضيت عن كثير من مطامعها لكن الله يعلم مبلغ سعادتها وهنائها . وفى أواخر حياتها بدا عليها الاستسلام كمخلوقة ضعيفة رقيقة لم تبلغ رشدها !...

ولما أحست ان نهايتها دانية لاريب فيها ، استأذنت مليكها فيما ينبغى لها وهل يسمح بان تستقبل قسيسا تعترف له ، ويدعو لها ، ذلك أنها لم تكن تجرؤ على الرجاء فى أنقاذ جلدها من غير أذن مليكها !.. لقد اعتادت دهرا طويلا ان تفعل كل ماتريد

واذن لها الملك ، حتى تقضى نحبها فى سلام .. وجاء القس . وتحدثا ولما اراد القسيس الانصراف قالت له بابتسامه رقيقه باهتة « يا ابت !.. تمهل لحظة أخرى .. حتى تأخذنى معك !.. » وراحت فى اغماءة الموت المجهولة المروعة ...

روت الدوقة دى براسلان التى كانت واقفة فى أحد شبابيك قصر فرساى أنها رأت رجلين يحملان « نقالة » سجى عليها جسد مغطى بملاءة فرش يظهر من تحتها تقاطيع وتقاسيم الجثمان . انها المركيزة دى بومبادور التى يحملونها هكذا الى بيتها فى شارع دى رزرفوار . على مقربة من قصر فرساى لان التقاليد أو « الاتيكيت » لاتسمح ببقاء ميت فيه !.. ولو كان الميت محظية الملك الاثيرة عنده ، أكثر من ربع قرن من الزمان !..

وفى اليوم التالى مر موكب الجنازة عابرا الساحة الكبرى أمام بوابة القصر والمطر ينهمر مدرارا . وتقدم الملك قليلا من الشرفة الصغيرة ، وحده . ووراءه خادمه الخاص . وظل واقفا حاسر الرأس . تحت المطر ، ناظرا الى العربة الجنائزية ما استطاع النظر والعبرات تجرى على خديه .. فلما أختفت العربة ، ارتد على عقبيه قائلا .. هذا هو التكريم الوحيد الذى أستطعت ان اؤديه لها ..

يقينا انه كان حزينا كئيبا ، بقدر ما يتاح لملك ان يحزن أو يكتئب لكن كانت هناك الكونتيسه دى بارى الحسناء .. قد تكفلت بان تدخل على قلبه السلوى والعزاء .. ولكن لها حديثا أخر .. ذا شجون ...

الصاوى محمد


النار فى القطب الشمالى.
(دانا دوريس)



لاقت فكرة القصص المصورة انتشارا عظيما فى امريكا واوربا وراحت جميع الصحف تقدم فى كل عدد من اعدادها قصة مصورة

ولم تنقل هذه الفكرة الى مصر مع انه مضى على نجاحها اكثر من عشرين سنه . بحجة ان القارىء العربى قد لا يستسيغها :

ولكن الدكتور سعيد عبده يخالف هذا الرأى .. فما رايك انت ؟

رسم فريدون



١ ـ سارت زينب فى طريقها الى سوق السمك وفى عينيها اثر الدموع . انها صبية قروية جميلة ، نشأت مدللة مغرورة ، وحطمت كثيرا من قلوب خطابها ، كان آخرهم « جابر » الذى رفضته هذا الصباح . . . . .



٢ ـ لقد رفضت فى الماضى ان تتزوج من شيخ البلد لانه رجل فقير . ولم ينصرم العام حتى كان هذا الرجل المسن الفقير قد تزوج من فتاة أجمل منها واكرم نسبا ، واعز مالا ونفرا . . . .



٣ ـ رفضت عينا فى اعيان القرية المجاورة لانه اعور وما هو الا عام حتى كان الاعور قد خطب اخت شيخ البلد وتزوجها ، وانجب منها ولدا له وجه القمر وعيون كالفناجين . . . . .

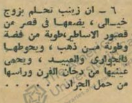


٤ ـ وها هى ترفض اليوم «جابر» خطيبها الرابع ، وترفض معه سبعة افدنة ، وثلاث جواميس ، وشبابا ، وقوة ، وبيتا بلا حماة ، لان له ولدا من زوجة متوفاة ، وهى أكرم على نفسها من ان تخدم أولاد الناس

٥ ـ وفى كل مرة كان ابوها وامها يشعران فى قلبيهما بطعنة سكين ولكن زينب كانت وحيدة أبويها ، فما هى الا ان تبكى حتى يستسلم لرغبتها الابوان ، وقد بكت اليوم فاعلنا الخضوع والاستسلام . . . .



٦ ـ ان زينب تحلم بزوج خيالى ، يضعها فى قصر من قصور الاساطير ، طوبة من فضة وطوبة من ذهب ، ويحوطها بالجوارى والعبيد ، ويحمى عينيها من دخان الفرن وراسها من حمل الجرار . . . . . .





٧ ـ وخيل لها الغرور وهى فى طريقها الى السوق ان الذين سبقوها فى الطريق كانوا يبطئون عمدا حتى تلحق بهم ، وان الذين تاخروا عنها كانوا يسرعون عمدا حتى يدركوها . . . .



٨ ـ حتى سنابل القمح وهى تموج تحت أكف النسيم توهمت انها تلاحقها فى الطريق ، وان العصافير التى تغرد على اغصان الشجر انما كانت تترنم اعجابا بحسنها الساحر وقوامها الفتان



٩ ـ وازدهتها كبرياء الشباب والحسن ، فتبسمت للدنيا ، واستسلمت لغيبوبة حلمها الجميل ، فرأت نفسها فى قصرها الخيالى جالسة على اريكة ـ مثل امرأة العمدة ـ تتقبل هدايا القرويات من السمن والبيض والدجاج ! . . . .



١٠ ـ ورأت زوجها وسيدها جالسا بجوارها يلقمها حبات العنب ، وتلقمه ثمر العناب ، وامرأة العمدة التى استحال وجهها فى الحلم الى وجه قرد تقف بين جواريها خاشعة تحمل لها (قلة) الماء . . . .



١١ ـ وخيل لها كأن زوجها وسيدها يقول لها : تمنى على ياحياتى ! تمنى على الشمس ، وتمنى على القمر ، تمنى على النجوم ، يكن لك فى غمضة العين كل ماتشائين ! . . . .



١٢ ـ انها لاتريد الشمس ولا القمر انها تتمنى أن تلد بقرة ابيها العاصية عجلين فى بطن ، ذكرا يحرث الحقل ، وانثى تحلب اللبن ، وتملأ القصر بخوارها الجميل ! . . . .



١٢ ـ وقبل أن تبوح بامنيتها احست بصدمة ايقظتها من حلمها اللذيذ ، فافاقت على ذراع رجل تختلعها من مكانها بقوة ، وتحول بينها وبين سيارة أوشكت ان تدهسها . . . افاقت فوجدت نفسها فى السوق . . . .



١٤ ـ كانت سوق السمك تعج بقصادها ، وقد علا فيها ضجيج المساومات ، وتبودلت ايمان الطلاق بين الباعة والمشترين كالمفرقعات ، ونودى فيها على السمك باجمل النعوت واقبح

١٥ ـ وقفت زينب على اول بائع ، وكانت امامه كومة من « السمك البورى » يتخاطفها المشترون ، ولكن البورى لم يعجب زينب فمطت شفتيها احتقارا ومضت من هذا البائع



١٦ ـ وكان البائع الثانى امرأة سليطة مشاكسة تبيع «بلطيا» لايزال حيا ، يتقلب بعضه على بعض ، ويتلوى كانما يبحث عن مخرج الى الماء ... ولكن زينب لم تكن تحب السمك البلطى . .



١٧ ـ ولفت نظرها قفص ممتلىء بسمك موسى عند بائع ثالث ، ولكن عيون سمك موسى كما بدت لزينب كانت تلمع وخياشيمها زرقاء ، ولحمها غير متماسك تماسك اللحم الطرى .



١٨ ـ ولم تجد عند البائع الرابع الا فضلات من الجنبرى زعمت زينب انها لاتصلح لغير الكلاب . . . .



١٩ ـ فعادت على مضض الى بائع سمك موسى فوجدته يطوى مفارشه فى الاقفاص الفوارغ . . . . . .



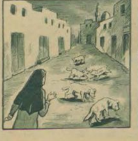
٢٠ ـ وبائعة البلطى كانت هى الاخرى تحسب دخلها بعد ان نفدت بضاعتها . . . . .



٢١ ـ وفضلات الجنبرى التى زعمت زينب انها لا تصلح لغير الكلاب ، وجدت افنديا محترما قد حمل آخر ما بقى منها على الحصير . . . . .



٢٢ ـ واستنكفت ان تعود الى بائع البورى فخرجت بلا سمك من السوق وضحكت من نفسها لاول وهلة ، ثم بدا لها فعبست وجلست تحت شجرة تفكر ، وتقارن بين سوق السمك وسوق الزواج . . . . .



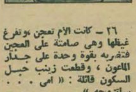
٢٣ ـ ازعجها هذا الخاطر فهرولت الى سوق السمك تبحث عن بائع البورى ، ولكن السوق كانت موحشة مهجورة الا من بضعة كلاب تتعارك على الاشلاء الملقاة فى التراب . . . .



٢٤ ـ ولم تعد وهى راجعة تفكر فى القصر الخيالى ، ولا فى بقرة ابيها العاصية ، ولكنها تفكر فى خطابها الذين طردتهم فى انتظار الزوج الذى لا يجىء ، ويبدو انه لن يجىء . . .



٢٥ ـ وعادت لامها محطمة ، متعبة ، كانها كانت تقلع حطب القطن طول النهار ، وقالت لها انها لم تجد سمكا فى السوق ، ولم تشأ الام ان تجرح شعور ابنتها فتلفتها الى رائحة السمك التى تتصاعد من افران الجيران



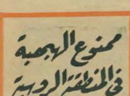
٢٦ ـ كانت الام تعجن ، وتفرغ غيظها وهى صامتة على العجين فتضربه بقوة وحدة على جدار الماعون ، وقطعت زينب حبل السكون قائلة : « امى . . . ساتزوجه » . . . . .



٢٧ ـ وفغرت الام فاها دهشة ، وكفت يداها عن لت العجين ، وقالت من تتزوجين ؟ قالت : جابر !.. وسيكون ابنه ابنى ... اليس هذا ما كنتما



٢٨ ـ قالت الام وقد استانفت عملها : هل تعلمين اين ابوك الآن ؟ انه مدعو لعقد قران جابر على بنت العمدة . . وصمتت زينب واحست اكثر من ذى قبل



ممنوع الهبهبة فى المنطقة الروسية

التقى كلبان المانيان عند الحدود الفاصلة بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية فى برلين ، وكان احدهما قادما من المنطقة الشرقية التى يحتلها الروس والآخر تابعا للمنطقة الغربية التى تحتلها امريكا وبريطانيا

وكان الكلب التابع للمنطقة الغربية هزيلا رفيعا فى حين كان الكلب القادم من المنطقة الروسية سمينا عليه مظاهر الصحة والعافية .

وبعد ان تحدث الكلبان فى شتى الشئون قال الكلب القادم من المنطقة الشرقية للكلب الغربى :

ـ هل فى وسعك ان تساعدنى على اجتياز الحدود والدخول لحظة الى المنطقة الغربية ؟

ونظر الكلب التابع للمنطقة الغربية الى صديقه دهشا وقال له :

ـ ولماذا تريد الدخول الى المنطقة الغربية ؟ هل انت مجنون ؟ الاترى الى اى مدى من الهزال وصلت انا ؟

فأجاب الكلب القادم من المنطقة الروسية :

ـ انني اريد الدخول الى المنطقة الغربية لحظة واحدة تكفى لكى (اهبهب) فيها كما اشاء ... ثم اعود !..



حديث عن الموت مع رجل لايهـــاب الموت!

قلت لفوزى القاوقجى باشا قائد جيش التحرير حدثنى عن الموت الذى واجهته عدة مرات وتواجهه كل يوم ...

فضحك وقال:

– انا لا اذهب الى الموت ، ولا افر منه ، فالموت ليس موجودا فى مكان معين . انه موجود فى الانسان نفسه . وقد يموت الانسان فى هذه الكاس التى اشربها .. فى سيارة رولزرويس مريحة .. فى ليلة غرام ، ولا يموت فى ميدان قتال ! اننى ياصديقى لا اهرب من الموت لاننى لااريد ان اهرب من نفسى ! بل قد تدهش اذا علمت ان اكثر الامكنة عندى امانا عندما اصبح فى جبهة القتال ، والرصاص يحيط بى من كل مكان ، وقنابل الطائرات تدوى عندئذ اشعر باني فى امان .

ان الموت لايقيم فى جبهة القتال ولو كان الموت يسكن فى الرصاص لمت ٩١ مرة فقد دخلت فى جسمى حتى الآن ٩١ رصاصة !

قلت : اذن انت تجد فى التضحية لذة !

قال : نعم ! فالتضحية فى رأيى ان يكون لى اب وام اعولهما ، وتكون لى زوجة واولاد أعلم انهم لايجدون قوت يومهم لو مت . وأعلم ان معنوية الشعب العربى لم ترتفع بعد لتهتم بهؤلاء المساكين بعد مقتلى .

اعلم ان زوجتى قد تعمل خادمة لتعيش بعدى ، واعلم ان اولادى سيشردون فى الشوارع اذا ماذهبت انا ، ومع ذلك اعرض نفسى للموت ، مرة واثنتين وثلاث مرات . وعندما يزيد حبك للوطن على حبك لاقرب الناس اليك ، وعندما تنسى هؤلاء الذين يعدون حياتك راس مالهم ، وتقدم حياتك للوطن .. فى هذه اللحظة فقط تشعر بانك تفعل شيئا لبلادك . ولكن حذار ان تظن بانك تقدم تضحية ، او تتكرم ، او تتبرع فان الموت فى سبيل بلدك ليس تضحية ولكنه واجب ، والذى يشعر بانه يضحى لايضحى !

وحب بلادى عندى اشبه بالغرام . فحبك المراة لايكون كاملا الا اذا نسيت كل شىء فى سبيلها ! الم تسمع عن عاشق يسرق ليشترى لفتاته التى يحبها طاقة من الزهر تضعها فى غرفتها ثم يسجن العاشق ويتحمل مرارة السجن وهو سعيد بان هذه الزهرة زينت غرفة حبيبته فى يوم من الايام ؟

قلت له : وعند ماتستقر رصاصة فى جسمك اى شعور تحس به !

قال : الالم طبعا ... ولكن أؤكد لك ان دمى يسيل فى بعض الاحيان وانا اتلذذ ! فما اشبه الدم فى المعارك بالماء الذى تروى به شجرة تحبها .. ان كل قطرة من هذا الماء قد تحيي فرعا فى الشجرة ! .

ولقد تعرضت للموت مرات كثيرة ومواعيدى مع الموت ، كمواعيد العشاق مع المحبوبات ، كلما تكرر اللقاء تكرر الهناء ! والساعة التى تعطى فيها بلادك كل ماتملك ، اشبه بالساعة التى يعطى فيها

انها لذة روحانية مقدسة لايشعر بها الا الذين احبوا وتمتعوا بمن يحبون !

قلت : لعلك لاتحب الموسيقى ؟

قال : الموسيقى ؟ اننى اعشق الموسيقى والجمال .

قلت : اى نوع من انواع الموسيقى ؟ هل تعجبك موسيقى بتهوفن ؟

قال : انا اميل الى موزار اكثر من بتهوفن .

قلت : والموسيقى العربية ؟

قال : قصيدة سلوا قلبى لام كلثوم . عند ماسمعتها وقف شعرى ، وتحمست كثيرا من المغنى والمعنى . لقد كانت هذه القصيدة احب اغنية عندى . ولكنى الآن اكرهها .. اكرهها كثيرا

سألته : لماذا ؟

قال : لاننى عندما سمعت ام كلثوم تغنى « وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا » ظننت انها لاتكاد تصل الى آذان الناس حتى لايبقى رجل فى اى بلد عربى جالسا فى بيته ..

تصورت الجميع سيخرجون والاسلحة فى ايديهم الى ميدان القتال .. رأيت هذه النغمات تستحيل جيوشا ، وهذه الكلمات تتحول الى طلقات ! كانت عندى اشبه بالطبول تدق فتسير على نغماتها جحافل الجنود ..

ولكنى تألمت وتعذبت عندما رأيت بعد ذلك ام كلثوم تغنى ولا يزال بعض الناس جالسين فى المقاهى والكباريهات يحتسون الخمر ويتسامرون !

كنت أظن ان ام كلثوم ستغنيها مرة واحدة فقط وبعد ذلك

تنخفض صوتها وتعلو اصوات المدافع والقنابل والرصاص ! ! وهكذا صرت اخجل من نفسى اذا سمعت ام كلثوم تغنى سلوا قلبى . والناس يهزون رؤوسهم وهم قعود يتمتمون اى صحيح ... وانما تؤخذ الدنيا غلابا !

قلت : مادامت الموسيقى لم تبعث الشعب كما تريد ، فما الذى يمكن ان يبعث الشعب فى اعتقادك .. ؟

قال : زعيم !

قلت : اى الزعماء تختار ؟!

قال : زعيم يؤمن به الشعب ، ويؤمن هو بالشعب . يعيش كما يعيش ، ويتكلم كما يتكلم ، فالزعيم يجب ان يكون من نفس قماش الشعب ، يكون صورة منه ... ولكنه يجب ان يكون اعقل واشجع واذكى واكثر تضحية من الشعب !! اما الزعيم الذى يطلب من الشعب ان يضحى من اجله وهو مكتوف اليدين ، فليس زعيما وانما هو دجال ! وقد تعبد الشعوب السلطان ، ويتملق الناس فى الزعيم الدجال الذهب الذى يوزعه ، ولكنه يبقى زعيما مابقى الذهب فى يديه ! وكلما قل الذهب قل الانصار !

قلت : اى رجال التاريخ تريد ان يبعث ليقود العرب الى النصر المبين !

قال : عمر بن الخطاب فانى اذكر اسمه بخشوع واحترام .. او خالد بن الوليد فانه احب الخالدين الى قلبى ، اجله واحبه ، اكثر مما احترمه . فهو رجل ما لواد له ان ياكل الخبز الا بذراعه



قلت : ونابليون الا يعجبك ؟

قال : انه اكبر الرجال وادهاهم واكثرهم عبقرية ... ولولا ان نابليون اصيب بكارثة بعد ما نال من مجد وانتصار لكان اعظم رجال التاريخ !

قلت : كارثة الهزيمة ؟

قال : لا بل كارثة الغرور ..

قلت : وهتلر ؟

قال : يعجبنى كثيرا .. انه رجل من عامة الشعب ، شق طريقة حتي صار اكبر راس على اكبر قوة فى الارض . وابدع ونظم .. وخلق وابتكر .. والذى قتله وقتل شعبه هو غروره عندما قال انا لا احتاج الى جنرال انا جنرال ! عندئذ كانت الهزيمة وكان الموت ! ... ان الرجل اذا ماشعر بانه أعظم من الناس جميعا تحدث هوة سحيقة بينه وبينهم فيسقط فيها ... وتموت عظمته !

↑ ان الموت فى كل مكان .. فى كاس تشربها

↑ عندما سمعت ام كلثوم تغنى قصيدة سلوا قلبى وقف شعر راسى

↓ لو كان الموت يسكن فى الرصاص لمت ٩١ مرة



الغانية – زعلان ليه ؟

غنى الحرب – علشان مابقاش فاضل معايا غير عشرة جنيه ولا نعرف بعض !!



– لابسه اسود ليه ؟!
– النهارده عيد ميلاد حماتى!



القاضى : وكيــل النيابه عاوز يعرف كنت فيـن يوم الجمعه لانه انتظرك فى ميدان الاوبرا تلات ساعات!



– اعطيني قرشين فكة .. اشترى بها بالطو فرو



التدبير المنزلى
ابله نظيره : الست الهـديه لاتفتش جيوب زوجها الا لما تنام !



العروس للعريس : ابعد عنى شويه ... لان بابا محافظ خالص!

إضحك مع آخر ساعة

قاموس «آخر ساعة»

اخبار اليوم : سبق صحفى فى اخبار حسين توفيق
الاثنين : الـمكوكة بالروتوغرافور
الاساس : جـريدة مستقلة للسعديين !
الاهرام : الجريدة الوحيدة التى يأتمنها الاموات على أخبارهم
البلاغ : أوسع الجرائد غير المنتشرة انتشارا
الزمان : الجورنال ديجيست باللغة العربية
السياسه : مذكرات سرية لهيكل باشا .. ليست للنشر !
الكتلة : لغة حـوش بردق بالليونيب !
المصرى : جريدة غير وفدية للوفديين
المصور : مـناظر مؤذية بالروتوغرافور !!
المقطم : الحياة بعد التسعين
صوت الامة : أمه بدون صوت !

اضـــحك مع العالم

فينا – حـكم عـلى الفيلسوف البروفسور كوش بالسجن لانه تزوج ثلاث زوجات وقد طلب العفو عنه لانه نسى أن القانون يمنع زواج أكثر من واحدة .

لوس انجلوس – سطا اللصوص على على دار الممثل ليونيل باريمور ولم يسرقوا الا جهاز «الحماية من اللصوص»!

شيل – اعترفت فيولتا مونتز انها ربطت زوجهـا بالحبـال ، وراحت تدغدغ قدميه حتى مات من الضحك !

بروكلين – أنجبت مسز زاك جابل أربعة أطفال فى خلال ١١ شهرا ... المرة الاولى توأمان والمـرة الثـانية توأمان !

نيويورك – نشر مدير المطافى اعلانا فى الصحف يرجو فيه اللصوص أن يطفئوا سجائرهم قبل خروجهم من الدور التى يسرقونها وذلك منعا للحريق !

دلهى – توفى الحاج غلام محمد وعمره ١٢٧ سنة وقد تزوج عشر مرات ورزق ٣٢ ولدا وعمر أكبر أولاده ٨٥ سنة وعمر الاصغر أربع سنوات !

واشـــنطون – منحت مسز جينى جوردون الطلاق لان زوجها ألقى بينائها من النافذة لما قال له : كنت سهران فين !؟

براغ – أراد شـاب أن يستوقف فتاة ليغازلها فضربها على رأسها بزجاجة بيرة ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن سنة على أن ينفـذ هذا الحكم اذا لم يستطع أن يتزوجها فى ظرف عام !

شيكاجو – اعترف الخادم واسون انه حرق بيت سيده وثمنه مائة ألف جنيه ليخفى آثار سرقة ثلاث جنيهات !

باريس – أعيد السجين موريس تود الى السجن لانه ضبط معه عند خروجه من باب السجن ثلاث ملاعق من ملاعق مصلحة السجون .

أقوال الصحف

استقبل رفعة النحاس بلانا أمس وفدا مكونا من مائة ألف شخص من أعيان حارة درب المهابيل ووجهائها .

وقـد قبض البوليس عـلى جميع أعضاء هذا الوفد ووضعهم فى سيارة بكسفورد نقلتهم الى قسم السيدة زينب وقد أفرجت النيـابة عن اثنين من أعضائه أما الثالث فلا يزال مقبوضا عليه .

الصحف الوفدية

لما تضحك صحف العالم

ان عيب مدرسى التاريخ هو أنهم يختبرون أولادنا فى أشياء حدثت فى العالم قبل ولادتهم !

« مجلة كيستر الامريكية »

●

تخرجت فى الكلية منذ عشر سنوات والتقيت أمس بزميلاتى فى المدرسة فعلمت أن كل واحدة منهن قد زاد عمرها خمس سنوات

« مجلة بولى وج النساويه »

●

اننى أحن الى السينما الصامتة ، فقد كانت المرأة تظهر على الستار ولا تفتح فمها طوال الرواية !

«كروكوديل الروسية »

●

ان معظم الذين يحبون من أول نظرة يكتشفون متأخرين انهم أهملوا الذهاب فى شبابهم الى أطباء العيون!

« سمت – أستراليا »

●

ان أجمل المناظر التى تراها زوجة بعد دفن حماتها هى التجاعيد على وجه عشيقة زوجها .

« ستاندارد – الانجليزية »

●

المسئولون عن وضع اللصوص فى الحكم هم الناخبون الشرفاء الذين لا يعطون أصواتهم يوم الانتخاب

« ساميدى سوار الفرنسية »

●

ان التجنيد العام يعلم الرجـال الطاعة العمياء ، وبذلك يصبحون أزواجا نموذجيين !

« سيب – هونج كونج »

●

من النادر أن يعرف الشخص اذا كان سكران أم لا ... وهناك طريقة لاختبار حالتك وهى أن تنظـر الى حدائك :

فاذا رأيت أمامك شخصين فأنت سكران

واذا رأيت أمامك شخصا واحدا فأنت مفيق

واذا لم تر شيئا فأنت غير متزوج

الست للخادمة: والنبى ماتصحش ابدا ... ابقى موجودة فى البيت وانت تمسحى البلاط !

الزوجة للقاضى – تصور أنه معتقد ان ريتا هايوارث أجمل منى !

الغانية لغنى الحرب : اخص عليك ... كده تعزل من البنك الاهلى وما تقوليش !

– والنبى ما اعرفه الا معرفه سطحية ... اتجوزته سنتين وبعدين طلقته !

– طلع بخيل خالص ... تصورى



فى تل أبيب

الغانيه لزوجها – خفت عليك من البـرد ، فقلت له يـدفى لك السرير !

عمدة بلدنا



وزارة الداخليـــة بتسلم على سعادتك.. وطالبة القبض على المجرم ومرسل لك تلات صور



صورة مكتوب عليها بروفيل يمين وصورة مكتوب عليهـا بروفيـل شـمال وصـورة مكتوب عليها مواجهـة ...

تلات أسماء . . . وتلات صور ، يبقى لازم عاوزينى أقبض على تلاتة موش واحد



قبضت على المجرمين و... الأوسطى بروفيل يمين والـ... بروفيل شمال والشيخ مواجهة...

أرشيف صاحبة الجلالة



بشارة تقلا

صاحب الاهـــرام . عمره عشرون سنة وبضعة اشهر غير متزوج . درس العـلوم السياسية فى سويسرا .

فى عروقه حبـــر المطابع وجنون الصحافه . ورث عن والده حب المعارضـــه وسرعة الخاطر وقيـادة السيارات بسرعة خطيرة .

اطماعه واسعه ولكنها تدور كلها فى ميدان الصحافة .

تقدر ثروته بحوالى مليون جنيه .

من قال هـــذا ؟

مكرم عبيـــد باشا فى

جـريدة الكتلة

يوم ٩ مارس سنة ١٩٤٦

قلوب فى البريد

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

كلاهما متصلب !..

سأقص عليك قصتى من البداية الى النهاية . فأنا فتاة عمرى ٢٤ سـنة وقد احببت ابن خالتى منذ ١٠ سنوات حبا جما . كذلك هو يحبنى كما أحبه وأكثر . غير أنه كل يوم مع صنف الارتيستات . ويشرب الخمر وفيه من الصفات السيئة ما فيه . ومع ذلك قلبه طيب جدا وعندما صارحته بالتقـدم الى خطبتى . قال لى انه لايقدر على الزواج منى لان والده لايريد الا فتاة غنية مثله ! وبما انه يشتغل عند ابيه فهو لايقـدر على شىء ! وعلى ذلك خطبنى شاب غيره مؤدب . ولكنه ذهب اليه وقال له ان هذه الفتـاة خطيبتى ولا يمكن ان يتزوجها احد غيرى لانى أحبها كثيرا جدا ! ..



وصار هكذا حجر عثرة فى سبيل زواجى . فما العمل فى هذا الشاب؟ هل أنتظر وفاة والده . وهل أصدقه وهو كل يوم فى شان ؟! ولا يمر أسبوع علينا من غير نكد وشجار .. ثم نصطلح .. لانه لايقدر على خصامى وكذلك انا لا أقدر على بعاده ! ..

س . بورسعيد

ايتها الآنسـة لاتزعمى ان والده سيموت بين عشية وضحاها . فان الاعمار فى يد الله . وانى اعتقد انه اذا مات والـده فلن يتزوجـك ! او ليس يجرى وراء الارتستات برغم ادعائه الحب وبرغم انه لا يزال على قيد الحياة ؟! واذا كان يفعل ذلك من مرتبه او مايأخذ سرا او جهرا من تجارة أبيه ، فكيف به اذا خلا له الجو وراق . وصار المال ماله وليس من يجرؤ على سؤاله ؟!

يابنت الحلال تزوجى من شخص غيـر مثلك . واتركى الاوهـام والخزعبلات فما اصعب ان يعتدل المائل اذا كان على هذه الشاكلة ! ..

اخ طاغية !

اعيش ياسيدى مع ابوى واخوتى فى منزل واحد ، الا أننى انفرد بسكن ... تحت رعاية أبى الذى يتولى الانفاق على انا وزوجتى وابنة لى نظير ما أقوم ... شهريا بما يوازى ثلاثة ارباع مرتبى . وكم انا سعيد بهذه الحياة قانع بها ... عليها مستمد منها عطف والدى ... ومحبة أخوتى . ورضاء ابى الذى يغمرنى دائما بحنانه ويخصنى بعطفه ولم أشعر ياسيدى فى يوم من الايام انه قصر فى واجبى بل كان على العكس متفانيا فى خدمتى متحملا الكثير لسعادتى . وبرغم مضى سنين طويلة على زواجى لم تأت زوجتى بما يغضب أحـد أخوانى بل هى واضعة نصب عينيها احترام أبوى واسعاد أشقائى . مما جعل لها مكانة خاصة زادتها محبة واحتراما وزادتنى سرورا واغتباطا

الا أنه بين أخـوتى ايها القلب العجـوز أخ يصغرنى سنا ، اقام نفسه حاكما علينا متغافلا فى ذلك مركز أبى . متجاهلا وجودى . وان عاوضته كان مصيرى اهانات بالغة بل والفاظا نابية . جعل من حياتى الوادعة شقاء . ومن سعادتى عذابا وأنا الذى ماكنت له الا الاخ الحنون والصـديق الشفوق . أكن له بين جوانحى حبا . وفى قلبى عطفا . ان استفزنى سامحته . وان اهاننى تحملته . لم يراع ياسيدى الاخوة . الحقة من طيبة قلبى وصـفاء نفسى وشدة حيائى وخجلى موقف المتغطرس الطاغى دون أن أدرى لذلك سـببا . ولكم عز على أن يكون هذا موقف أخى منى بين أخوى اللذين يكبرانى سنا ويقطنان نفس المنزل ويتولى كل منهما الانفاق على نفســه برغم انه يضمهما مع ابوى مسكن واحد

تكهنت الاســباب ياسيدى فلم أصل الى نتيجة . نصحته مرارا فلم يمتثل لنصحى حاولت أن أبتعد عنه



فقـد نرض نفسى ولم يقو قلبى . فكرت أن اقابل تحـديه بجفاء . ولكنى خشيت أن يندفع لسانى بما لايرضى به فؤادى ولاتستسيغه نفسى

وهاأنذا ايها القلب العجـوز بين نارين . فاما أن ابتعد عنه لترتاح نفسى واما ان أتجاهل اعماله وفى ذلك هدر لكرامتى وجـرح لكبريائى وعذاب لضميرى وقلبى

ايها القلب العجوز . أقسم أن شرحت لك حال شاب لم يتجاوز التاسـعة والعشرين عاما عقب فى حياته من أقـرب الناس اليه . هل أجد من قلبك الشفوق مايرشدنى الى أقوم السبل وأصلح الطرق حتى أوفق بين واجبى كرجل وبين قلبى كأخ فى وقت أنا فى أشد الحاجة فيه الى معونتك .

م . ع . القلعة

حقا ان من نكد الدنيا على المرء ان يرى شخصا ما من صداقته بد ! .. فماذا يقصد هذا الاخ الشاكى ... واين والدك يضع حدا لضعفه ... ولده الصغير ويسترد مكانته ... العائلة وينهره او يزجره ؟! ... اذن بضعف والدك ليتحول ... عـالج انت ايضا ضـعفك امام المتغطرس الطاغى وكن رجلا . ولاتعتج بالمحبة الاخوية نحو من لايشعر بها ولا يقدرها بل يزدريها و يسخر منها

الحائر ... نجيب ...

... لى ابن عم له فتاة وحيدة ... بسبع سنوات تقريبا وهى ... كبير من الجمال وخفة ... تحبنى حبا جما كما انى ابادلها حبا بحب ومنذ الصغر ووالداها يرغبون فى زواجها منى وكلما حضر لها عريس رفض والدها بحجة أنها مخطوبة . ونظرا لكونها تبلغ من العمر الآن ١٩ عاما كما أنها لاتعرف القراءة والكتابة كعادة أهل الريف ... نفسى حائرا بين ارضائها والزواج بها أو تركها واغضابها برغم ما ... الحب والقرابة .

فهل عند ... الطريق وأسير على هدا ...

بيكالوريوس كلية ...

كيف تقول انك حائر و... تحبها ؟! هذا كلام غير مفهوم ياسيدى وكيف تحبها ثم تفكر فى تركهـا وتخشى اغضابها ؟! ومن قال لك ان السعادة فى القراءة والكتابة ... الحب لعلقة اخرى اعظم ... والعلم الاعل هو ...



قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد



اشتهر عزيز عثمان فى بدء حياته باجادة :

١ ــ الغناء

٢ ــ الخطابة

... ــ تقليد العظماء

... ــ التلحين



بدا المستراتلى رئيس الوزارة البريطانية حياته العملية :

١ ــ محاميا

٢ ــ مدرسا

٣ ــ عاملا

٤ ــ صحفيا



تعلم شوقى الشاعر بعد سن الاربعين لغة اجنبية واتقنها وهى :

١ ــ الانجليزية

٢ ــ الصينية

٣ ــ الاسبانية

٤ ــ الايطالية



كان نورى السعيد باشا السياسى العراقى ضابطا فى :

١ ــ الجيش العراقى

٢ ــ الجيش البريطانى

٣ ــ الجيش التركى

٤ ــ الجيش الاردنى



امتحن معـ...

الاجـ...


آخر ساعة
AKHER SAA
No. 741 — 5 Jan. 1949
الغابة !
ريتا ڤيكرز